رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الخميس ١١ شباط ١٩٨٨ ـ ٢٣ جمادى الاخرة ١٤٠٨ ـ العدد ٦٤٧٠

ATH - THAWRA, Thursday, 11, Feb, 1988, No. 6470 | ٥٠ فلسا


استقالة

قدمت حكومة جيوفاني غوريا استقالتها امس اثر سلسلة من عمليات التصويت لم تتمكن خلالها من الحصول على اكثرية اصوات البرلمان الايطالي حول مشروع الموازنة لعام ١٩٨٨ .

# القائد يترأس لقاءين عسكريين

## السيد الرئيس يلتقي بنائب القائد العام ورئيس الاركان ومعاونيه وعدد من رؤساء اركان الفرق



التقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بالفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والفريق الركن رئيس اركان الجيش ومعاونيه .
وحضر اللقاء الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

## السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة خطية من الرئيس البلغاري

## بحث الاوضاع الدولية وسبل انهاء الحرب والقضية الفلسطينية

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد بيتر تانجيف النائب الاول لرئيس مجلس الدولة في بلغاريا.
ونقل السيد تانجيف الى السيد الرئيس القائد رسالة خطية من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف تخص العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع الدولية الراهنة وسبل انهاء الحرب العراقية الايرانية اضافة الى القضية الفلسطينية .

وحضر المقابلة السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وسكرتير رئيس الجمهورية والسفير البلغاري في بغداد .

## مكرمة جديدة لقائدنا المنصور صدام حسين

## السيد الرئيس القائد يأمر بتسريح وجبات جديدة من مقاتلينا الشجعان

*امر السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله بما يلي :*

*١ ـ تسريح المكلفين والاحتياط لمن قضى خدمة « ١٠ » عشر سنوات ولم يتغيب خلالها ولديه خدمة في الجبهة سنتين فاكثر فورا .*

*٢ ـ تسريح مواليد ١٩٥٧ « الدفعة الثالثة » ومواليد ١٩٥٨ والمساقين معهم من المواليد الاخرى لمن قضى خدمة « ١٠ » عشر سنوات خدمة متصلة ولم يتغيب خلالها فورا .*

*٣ ـ يسرح المكلفون والاحتياط من قضى خدمة « ١٠ » عشر سنوات ولديهم غياب ثلاثة ايام فادنى بعد ان يخدموا ستة اشهر بدون غياب واعتبارا من ١٩٨٨/٢/١ ..*

*٤ ـ يسرح مواليد ١٩٥٧ « الدفعة الثالثة » ومواليد ١٩٥٨ والمساقون معهم من المواليد الاخرى لمن قضى خدمة « ١٠ » عشر سنوات ولديهم غياب ثلاثة ايام فادنى بعد ان يخدموا ستة اشهر اضافية بدون غياب واعتبارا من ١٩٨٨/٢/١ .*

## ١٠٩ مهمات وطلعات لطائراتنا الجسور

نفذت الطائرات المقاتلة العراقية امس (٧٧) مهمة قتالية وعادت جميعها الى قواعدها سالمة .
اعلن ذلك البيان رقم (٣٠١٦) الصادر الليلة الماضية عن القيادة العامة للقوات المسلحة وقال ان الطائرات السمتية نفذت ايضا (٣٢) طلعة قتالية وعادت الى قواعدها سالمة . وفي مايلي نص البيان :
بيان رقم (٣٠١٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة :
بسم الله الرحمن الرحيم

برجال شديدة الباس سواعدهم ، مليئة بالعزيمة نفوسهم ، واصلت قواتنا المسلحة الباسلة تنفيذ فعالياتها البطولية في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم ، وعلى النحو التالي :
١ ـ وجهت طائرات قوتنا الجوية البطلة الليلة الماضية ضربتين دقيقتين ومؤثرتين الى هدفين بحريين قرب السواحل الايرانية ، الاول في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة مساء وهو كبير جدا ، والثاني في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة مساء وهو كبير جدا ايضا .
وقد نفذت طائراتنا الجسور هذا اليوم (٧٧) مهمة قتالية على تجمعات افراد العدو ، ومواضع اسلحته ، ومعداته ملحقة به خسائر مهمة . وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته .
٢ ـ حقق فرسان السمتيات الشجعان هذا اليوم (٣٢) طلعة قتالية كبدوا المعتدين من خلالها خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمعدات ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .
٣ ـ قتل احد افراد العدو وتدمير مرصد وتفجير كدس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

البقية ص١١

## تحيات الى السيد الرئيس من مويسوف

## رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي يستقبل طارق عزيز

بلغراد ـ ١٠ ـ واع : استقبل السيد لازار مويسوف رئيس مجلس الرئاسة اليوغسلافي في بلغراد اليوم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الذي يمضي زيارة عمل ليوغسلافيا .
وصرح السيد طارق عزيز لمراسل وكالة الانباء العراقية في بلغراد بانه نقل تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس مويسوف وتاكيده على متانة علاقات الصداقة والتعاون بين العراق ويوغسلافيا ورغبة العراق بمواصلة هذه العلاقات وتطويرها .
وقال ان المقابلة تناولت تطورات الوضع في المنطقة واستمرار العدوان الايراني على العراق والمداولات الجارية في مجلس الامن الدولي حول تطبيق القرار رقم (٥٩٨) كما تم كذلك بحث اوضاع حركة عدم الانحياز ونشاط العراق ويوغسلافيا فيها وضرورة التنسيق بينهما بما يعزز اهداف الحركة .
واضاف انه تم ايضا تناول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة

البقية ص١١

## بغداد تحتضن اوسع مهرجان مسرحي عربي

بدات في بغداد امس فعاليات اوسع تظاهرة مسرحية عربية تحت شعار « المسرح العربي خيمة للتضامن ووطن للابداع » .
واستهل حفل الافتتاح بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة والامة العربية .
وافتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام المهرجان بكلمة رحب فيها بالمسرحيين العرب والضيوف وقال ان بغداد صدام حسين التي تفتح لكم ابوابها مشرعة لتحتضنكم وتحتضن فعالياتكم انما تعبر عن خصائصها الحضارية الثقافية وهي خصائص تمتد جذورها الى عشرات القرون كانت فيها طورا بطور مركز اشعاع يبسط نوره على الامة وعلى العالم .
واكد السيد الوزير بان ارادة الصمود والانتصار في نفوس العراقيين كانت اقوى من ارادة الشر الخمينية . كما اكد صلابة الجبهة وقدرة العراق غير المحدودة على سحق اي عدوان غاشم يستهدف ارضه .
واختتم كلمته متمنيا للمهرجان النجاح وان يكون عاملا على توكيد النيات على دروب الخير والتقدم والسعادة .

التفاصيل ص ٤

مراة الامة

## الجيش الشعبي مفخرة عراقية وعربية

الكويت ـ ١٠ ـ واع : حيت مجلة مراة الامة الكويتية الجيش الشعبي العراقي وقالت ، ان فعالياته لم تقف عند حدود الجبهة الداخلية بل الى مجابهة التحديات الخارجية » .
وقالت في تقريرين مصورين نشرتهما بعددها الصادر في الكويت اليوم لمناسبة مرور ١٨ عاما على انشاء الجيش الشعبي ان هذا الجيش يملك خبرة قتالية متميزة عن التشكيلات الشعبية المسلحة في بلدان العالم .
واضافت ، ان هذا الجيش جسد الحقيقة التي تاسس من اجلها وهي انه سند وظهير لجيش الملحمة العروبية الكبرى ويؤازره في تثبيت النصر
واكدت ان هذا الجيش تنامى في سوح المعارك ليكون بحق الظهير القوى والامين للجيش النظامي واصبح من المفاخر العراقية والعربية .

الملك حسين

## ستراتيجية النظام الايراني العدوانية تهدد امن واستقرار الوطن العربي كله

بون ـ ١٠ ـ ا ش ا . واع : وصف الملك حسين ملك الاردن الستراتيجية الحالية للنظام الايراني بانها ستراتيجية عدوانية تهدد امن واستقرار الوطن العربي كله .

وقال في كلمة امام جمعية الشؤون الدولية الالمانية الاتحادية واذاعها راديو عمان امس ان تجاوب العراق مع سائر دعوات السلام وحل النزاع بالطرق السلمية واصرار النظام الايراني في المقابل على مواصلة الحرب يجعل من الحرب العراقية الايرانية حربا ايرانية عدوانية تسعى للتوسع والهيمنة باستخدام الدين وسيلة لذلك والعمل على زعزعة النظام العربي .

واشار الملك حسين الى ان النظام العربي هو النظام الذي ارتضاه العرب لانفسهم منذ الحرب العالمية الاولى وناضلوا من اجل ترسيخ قواعده ومفاهيمه وقيمه في الضمير العربي والتشريع العربي .. وقال ومن هنا يمكن ادراك الاخطار التي تنطوي عليها ستراتيجية النظام الايراني تجاه جيرانه العرب .

## استمرار الصدامات العنيفة في الارض المحتلة في ظل الاضراب الشامل

## الكيان الصهيوني يواصل اجراءاته الوحشية ورابين يعترف بضراوة الانتفاضة

فلسطين المحتلة ـ ١٠ ـ الوكالات : تواصلت اليوم الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة . فيما يستمر الاضراب العام الشامل الذي شل الحياة واسفر عن تعطيل حركة المواصلات بين المدن والقرى الفلسطينية .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان المتظاهرين الفلسطينيين خرجوا في العديد من المدن والقرى الفلسطينية حيث رجموا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة . فيما واجهت قوات الاحتلال هذه التظاهرات باطلاق الرصاص والغازات المسيلة للدموع وبالاستمرار في سياسة الضرب الوحشي ، مما اسفر عن اصابة العديد من الفلسطينيين بجروح .
واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) اليوم /عن استشهاد مواطن فلسطيني في مستشفى مدينة بئر السبع جنوبي فلسطين المحتلة نتيجة لاعمال الضرب والتعذيب التي تعرض لها من قبل قوات الاحتلال .
وذكرت الوكالة في نبا لها من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال ابلغت نبا الوفاة الى عائلة المواطن فؤاد الطرزي من سكان قطاع غزة والبالغ من العمر ٢٣ سنة . وبعد ان كان معتقلا منذ يوم الاثنين الماضي .
واشارت الوكالة الى ان عدد الشهداء الفلسطينيين يرتفع بذلك الى

البقية ص١١



العلم الفلسطيني يتظاهر في القدس

مسؤول سوداني :

## نقف الى جانب العراق في الدفاع عن ارضه

الخرطوم ـ ١٠ ـ واع . اكد السيد باسيفيكو لادولوليك عضو مجلس راس الدولة السوداني اقتدار العراق على حماية ارضه وسيادته ضد العدوان الايراني التوسعي .
وجدد في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية وقوف السودان الى جانب العراق في دفاعه عن ارضه وتاييد اجراءات تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

## اعتداء ايراني على ناقلة ليبيرية

لندن ـ ١٠ ـ واع : تعرضت ناقلة نفط ليبيرية تدعى (فيرونيك) الى اعتداء من قبل الزوارق الايرانية فجر اليوم اثناء توجهها من ميناء راس تنورة بالخليج العربي الى سنغافورة .

البقية ص١١

## الوضع الاقتصادي في سورية على شفا كارثة

دمشق ـ ١٠ ـ انصات . واع : وصفت صحيفة الحزب الحاكم في سورية ـ ازمة الرغيف التي تعصف بحياة السوريين بانها ازمة حادة .
وقالت ان (ازمة الرغيف بمدينة دير الزور تزداد خلال هذه الايام بسبب نفاد مادة الخميرة وعدم وصولها الى المحافظة مما ادى الى الوقوع في ازمة حقيقية) .
واعترفت الصحيفة ان ازمة الرغيف تعود الى صعوبة تامين الزيوت والشحوم اللازمة لمكائن المخابز وصعوبة تامين قطع الغيار لمخابز القطاعين العام والخاص .. وارتفاع نفقات الصيانة والتصليح .. وتسرب عمال المخابز بشكل مستمر وعلى مدار السنة .. وعدم التزام المطاحن بتسليم الدقيق بمواصفات صحية واختلاف نسب الانتاج بين فترة واخرى .. وصعوبة تامين اكياس تعبئة الطحين وارتفاع اسعارها .
وفي باريس .. قالت مجلة (الاسبوع العربي) ان ندرة السلع الاستهلاكية اليومية في سورية قد بلغت حدا غير معقول ولاتكاد تشهده الا دول قليلة في العالم .

البقية ص١١

## الاقتصاد الايراني يعيش سنواته الاكثر سوادا

باريس ـ ١٠ ـ اف . ب : يعيش الاقتصاد الايراني سنواته الاكثر سوادا في عام ١٩٨٨ نتيجة الضربات الجوية العراقية وتدهور اسعار النفط وانخفاض الدولار مما ادى الى ، تاثير كارثي ، خصوصا وان النفط يشكل ٩٠ بالمئة من دخل ايران بالعملات الصعبة .
ويتوقع المراقبون ان الانهيار في الاقتصاد الايراني والذي اتضحت ملامحه تماما منذ عام ١٩٨٥ سوف يتجه في العام الحالي الى حالة لا يمكن التكهن بها حتى اذا تمكنت ايران من الحفاظ على مبيعاتها النفطية حيث ان عوائدها النفطية لا تفي بالمتطلبات الحياتية اليومية مع استمرار الحرب .
وتؤكد الاحصاءات العالمية والمعلومات المستقاة من داخل ايران ان استمرار العيش في هذا البلد الذي دمرته الحرب يرتهن بالكامل بالاستيراد من الخارج . فبدونه لا يمكن توفير العيش للمواطنين فالزراعة لا تفي بالاحتياجات والمصانع النادرة التي ورثت من عهد الشاه متوقفة عن العمل بسبب فقدان المنتجات الاساسية التي تعتمد عليها في التشغيل اضافة الى النقص الملحوظ في قطع الغيار للمكائن .
وتوضح المصادر العالمية ان ضرب سلاح الطيران العراقي للمنشات النفطية والمصانع التي ترتبط بالمجهود

البقية ص١١

# شهود عيان على سياسة القمع والارهاب الصهيونية

الضفة الغربية المحتلة ـ رويتر : جاهد صبي يبلغ من العمر ١٥ عاما متورم الشفتين ومهشم الاسنان لكي يصف ما تعنيه سياسة « الضرب » التي تتبناها قوات الاحتلال الصهيوني للفلسطينيين في الاراضي المحتلة .



وقال احمد كامل محمد بدر ثوابته وهو راقد في مستشفى بيت جالا ان قوات الاحتلال ضربته في شاحنة عسكرية بعد ان انتزعته عنوة من شارع بالقرب من بيته .

وقال اقارب وسكان محليون ان احمد واحد من عشرات الفلسطينيين الذين نقلوا الى المستشفى بعد ان اوسعوا ضربا بالهراوات الخشبية والمعدنية في قريتي بيت فجار وبيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة يوم الاحد الماضي .

وكانت ذراع احمد اليمنى وساقه اليمنى محاطتين بجبيرتين وقد غطت الكدمات كتفه وظهره وملات الخدوش وجهه .

وتجربة احمد مماثلة لتجارب شبان اخرين قالوا انهم تعرضوا لضرب وحشي بايدي الجنود (الاسرائيليين) .

وقد توفي ثلاثة اشخاص في قطاع غزة هذا الاسبوع متاثرين بجروح ناجمة عن الضرب .

وابلغ مسؤولو الامم المتحدة رويتر الاثنين ان القوات (الاسرائيلية) ضربت صبيا فلسطينيا حتى الموت في مخيم البريج للاجئين في قطاع غزة .

وقد امرت الحكومة الصهيونية الشهر الماضي الجيش باستخدام القوة في محاولة لقمع الانتفاضة التي بدات في التاسع من كانون الاول والتي اسفرت حتى الان عن مقتل عشرات الفلسطينيين على الاقل وقتل فلسطينيان في التظاهرات المعادية للاحتلال الصهيوني امس الثلاثاء في الوقت الذي وصل فيه المبعوث الاميركي الخاص ريتشارد ميرفي الى الكيان الصهيوني .

وعلى سرير مجاور لاحمد يرقد شاب فلسطيني اخر يدعى صالح محمود حسلنية (١٧ عاما) اصيب برصاصة في ساقه اثناء التظاهرات في قرية عروب يوم الجمعة .

وقال السيد سالم تقاعتقا رئيس بلدية بيت فجار ان الاحتجاجات اندلعت في قريته عندما ناشد سكان عروب اهالي بيت فجار مساعدتهم في الاشتباك الذي وقع مع القوات الصهيونية في مطلع الاسبوع .

وذكر سكان ان فلسطينيين نقلوا الى مستشفى بيت فجار من قرية بيت ساحور المجاورة بعد ان ضربوا عقب تظاهرات خارج الكنيسة الكاثوليكية في القرية .

وقال الاب بطرس سليمان ان القوات الصهيونية فتحت باب الكنيسة عنوة لانزال علم فلسطيني رفع على برج الجرس بالكنيسة وذكر ان الجنود قطعوا حبال الجرس عندما انزلوا العلم .

وقال عيسى خليز (١٩ عاما) من بيت ساحور ان سبعة جنود اوسعوه ضربا في حافلة عسكرية في اعقاب تظاهرة يوم الاحد .

وكانت احدى ذراعيه مليئة بالكدمات ومتورمة واحدى ساقيه مكسورة .

واصيب مجدي عيسى الياس ابو فرحة (٢٠ عاما) بكسر في ساق واخر في ذراع وبكدمات وقالت والدته ان الجنود الصهاينة اخذوه مع ثلاثة من اصدقائه من منزل احدهم وضربوهم في حافلة للجيش في بيت ساحور .

وقال فلسطيني اخر من بيت فجار هو احمد يوسف عبد الجواد تقاعتقا (١٥ عاما) وهو لايزال في حالة صدمة على مايبدو ان الجنود ضربوه بالهراوات الخشبية وكعوب البنادق على وجهه وظهره .

وكان وجه احمد مكبوما ومتورما وفي اعلى راسه جرح غائر .

وقال يوسف عبد الله تقاعتقا (٢٥ عاما) من قرية بيت فجار ان نحو سبعة جنود حطموا باب منزله واطلقوا الغاز المسيل للدموع وضربوا الاطفال في المنزل قبل ان يبداوا في ضربه .

وذكر جودة غالب دارية (١٧ عاما) انه ابلغ ان الجنود واصلوا ضربه بعد ان فقد الوعي عندما ضربه ستة جنود على رقبته اثناء سيره في احد شوارع بيت فجار .

## باختصار

● اعلنت وكالة الانباء الانغولية الرسمية امس ان الطائرات الحربية لنظام جنوب افريقيا العنصري قصفت احدى المدن الانغولية الجنوبية مما ادى الى مقتل سيدة حامل واصابة ثمانية مدنيين اخرين .

● تم انتشال (٢٠) جثة من تحت الكتل الطينية التي جرفتها مياه الفيضانات المدمرة التي تعرضت لها البرازيل على مدى الايام الخمسة الماضي والتي تسببت في مقتل اكثر من (١٨٠) شخصا وتشريد سبعة الاف .

● طلبت حكومة نيكاراغوا اجراء اجتماع عاجل مع المعارضة خلال الاسبوع الحالي رغم ارجاء مباحثات سلام رسمية لوقف اطلاق النار بين الجانبين.

● صادق مجلس النواب في هاييتي بالاجماع امس الاول على اختيار مارتيال سيليستان رئيسا للوزراء وهو محام في الخامسة والسبعين .

● اعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية ان اليمن الجنوبية اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر ويذكر ان اربعة بلدان لم تعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر وهي الجزائر ولبنان وليبيا وسورية .

● اعلن ناطق باسم مكتب مبادرة الدفاع الاستراتيجية في واشنطن حرب النجوم ان التجربة المهمة التي جرت الاثنين الماضي حول هذه المبادرة حققت (النجاح) والتي سمحت باختبار ما اذا كان نظام الدرع الفضائي قادرا على الرد خلال جزء من الثانية على هجوم الصواريخ المعادية وما اذا كانت اجهزة الرادار قادرة على تحديد كون الصواريخ حقيقية او خادعة .

● غرناطة ـ اسبانيا مراسل « الـ... » :
توشك حكومتا مدريد والرباط على توقيع اتفاقية ثنائية تقضي باعادة السجناء المغاربة المحكومين في اسبانيا الى وطنهم لاكمال محكوميتهم في السجون المغربية .

# رسالتان من الملك فهد الى الرئيس الاميركي حول الحرب والانتفاضة الفلسطينية

واشنطن ـ ١٠ ـ واع : ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان تسلم امس رسالتين من الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية الرئيس الحالي لمجلس التعاون لاقطار الخليج العربي .

وقام بتسليم الرسالتين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال استقبال الرئيس الاميركي له امس في البيت الابيض .

واشارت الى ان الرسالتين الى الرئيس الاميركي تاتيان في اطار الرسائل التي وجهها الملك فهد الى الدول دائمة العضوية وغير دائمة العضوية في مجلس الامن بناء على ماقرره المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الثامنة التي عقدت بالرياض يوم السادس والعشرين من كانون الاول الماضي .

وتتعلق الرسالتان بدعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه الانتفاضة الفلسطينية الشعبية وخطورة الممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني واتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

# اوبك تسيطر على اسواق النفط
## دعوة للحفاظ على استقرار السوق العالمية

كندا ـ ١٠ ـ رويتر : قال السيد ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري والرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك انه حث الدول المنتجة للنفط من غير اعضاء اوبيك على تقييد انتاجها للحفاظ على استقرار السوق العالمية الا انه لم يطلب من هذه الدول تحديد حجم معين لانتاجها او مستوى معين لاسعارها .

وقال السيد لقمان في مؤتمر صحفي بمدينة كالجاري عاصمة صناعة النفط الكندية مانود ان يفعله كل منتجي النفط هو ان يمارسوا قدرا معينا من الانضباط .

وقد عقد السيد لقمان في الايام الثلاثة الماضية سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين بالحكومة الكندية ومديرين لشركات نفط تعمل في كندا .

وقال السيد لقمان ان اعضاء اوبك يقيدون انتاجهم للحفاظ على التوازن بين العرض والطلب واضاف قوله ان اوبك تتوقع من الدول الاخرى المنتجة الانضمام اليها والتعاون معها .

واضاف قوله ان اسعار النفط يجب ان تثبت حول ١٨ دولارا للبرميل .. بشرط ان ننتج فعليا مانقول اننا ننتجه وبشرط الا ينتج الاخرون اكثر مما ينتجون الان .

وردا على سؤال ان كانت اوبك في سبيلها لفقد قوتها حسبما يرى بعض المحللين في بورصة وول ستريت قال السيد لقمان اننا نتساءل من كان المسؤول عن اعادة السعر الى الارتفاع من عشرة دولارات الى ١٨ دولارا لم تكن وول ستريت هي المسؤولة عن ذلك .

## جولة عربية للرئيس المصري

الكويت ـ ١٠ ـ واع : ذكرت صحيفة السياسة الكويتية اليوم ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم في الاسبوع الاول من الشهر المقبل بزيارة رسمية لكل من الجمهورية العربية اليمنية والصومال وجيبوتي وتونس .

واوضحت الصحيفة ان هذه الجولة تاتي استكمالا لجولة سابقة قام بها الرئيس المصري لاقطار الخليج العربي والاردن والعراق .

وذكرت ان زعماء اقطار الخليج العربي سيزورون القاهرة بالتتابع من الان وحتى شهر رمضان المقبل .

واشارت الى ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني سيكون اول زعماء هذه الاقطار الذي سيزور القاهرة .

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد زار مؤخرا اقطار الخليج العربي بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وهذه الاقطار .

## هبوط جديد في الليرة التركية

اسطنبول ـ ١٠ ـ رويتر : هبطت الليرة التركية مجددا اليوم الاربعاء منهية بذلك فترة انتعاش قصيرة اعقبت محاولات رئيس الوزراء توركوت اوزال لدعم العملة التركية .

وتم التعامل في الليرة بسعر ١٣٣٤ ليرة للدولار و٧٨٥ ليرة للمارك في سوق اسطنبول وهو سعر اقل مما سجلته عندما اعلن السيد اوزال مجموعة اجراءات لدعم العملة في الرابع من شباط .

# الاتفاق على جدول زمني للانسحاب السوفيتي من افغانستان

اسلام اباد ـ ١٠ ـ واع : اعلن الوسيط الدولي في المشكلة الافغانية دييغو كوردوفيز ان الحكومتين الباكستانية والافغانية اتفقتا على جدول زمني لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .

وقال ان الجولة القادمة من محادثات السلام بين البلدين ستجرى في جنيف في الثاني من شهر اذار المقبل برعاية الامم المتحدة بهدف التوصل الى حل للمشكلة الافغانية .

وابلغ كوردوفيز مؤتمرا صحفيا في اسلام اباد عقب جولة مكوكية بين اسلام اباد وكابول استمرت (٢١) يوما انه يعتقد بان البلدين اتفقا على معظم جوانب حل مقترح للمشكلة الافغانية بما في ذلك مسالة الانسحاب التدريجي للقوات السوفيتية التي وصفها بانها اكبر عقبة كانت تقف في طريق التوصل الى حل لهذه المشكلة .

وجاء تصريح كوردوفيز الذي نقلته اذاعة الكويت الليلة الماضية بعد يوم من اعلان زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتحاد السوفيتي سيبدأ بسحب قواته من افغانستان في الخامس عشر من شهر ايار المقبل اذا ماتوصلت باكستان وافغانستان الى اتفاق حول المشكلة الافغانية قبل شهرين من موعد الانسحاب .

# تدابير احترازية مشددة في الاتحاد السوفيتي لمنع الحوادث في المحطات النووية

موسكو ـ ١٠ ـ واع : اعلن وزير الطاقة الذرية في الاتحاد السوفيتي (نيكولاي لوكونين) عن اقامة مركز متخصص بجمع وتحليل المعلومات الواردة من المحطات الكهروذرية السوفيتية والتحديد المبكر لمواطن الخلل في عملها .

وقال الوزير السوفيتي في تصريح نقلته وكالة (تاس) السوفيتية الليلة الماضية انه قد جرى في الاتحاد السوفيتي مؤخرا تحديث منظومات الحماية في المحطات الكهروذرية السوفيتية وبالشكل الذي يؤمن من اطفاء السيل النيوتروني الناجم عن حوادث عطب المفاعلات النووية خلال مدة اقصاها (١٢) ثانية .

واكد وزير الطاقة الذرية السوفيتي في ختام تصريحه ان تدابير احترازية مشددة تتبع حاليا في كافة المحطات الكهروذرية السوفيتية ويراعى عند بناء المحطات الجيدة التوزيع الجغرافي الدقيق لمواضع تلك المحطات بعيدا عن التجمعات السكانية والمدن الكبيرة والمناطق المعرضة للزلازل

## موقف

# الانتفاضة الفلسطينية ومتاجرة النظام السوري

رغم ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قد حركت في اكثر من مكان ولدى اكثر من طرف مشاعر التضامن والتاييد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولقضيته الوطنية ، ورغم انها اثبتت من خلال دقة تنظيمها وقوة استمرارها ومدى شموليتها ، اصالتها واستنادها الى تراث نضالي طويل خاضته الثورة الفلسطينية منذ عشرات السنين ، الا انها وبالقدر نفسه قد حركت عناصر الحقد والتامر والتشكيك عند اعداء الامة العربية المعروفين ، وعند وكلائهم وعملائهم في المنطقة .

واذا كان من الطبيعي ان يتحرك الصهاينة وان يستخدموا كل الوسائل والاساليب في مواجهة الانتفاضة من منطلق الدفاع عن وجودهم الاستيطاني وعن برامجهم التوسعية ولتبرير سلوكهم الفاشي وممارساتهم العنصرية ، فانه لمن المدهش والغريب ان يجد الصهاينة من يشاركهم ويساندهم ويساعدهم على اطفاء جذوة الانتفاضة الفتية عبر اساليب التشكيك والتسميم المغلفة بالشعارات البراقة وبالمزايدات المعروفة التي يجيدها اصحابها لتمرير مؤامراتهم تجاه القضايا القومية والمصيرية .

ان رصدا واقعيا وموضوعيا للتحركات وتصرفات النظام السوري تجاه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية يؤكد لنا بما لايدع مجالا للشك ان هذا النظام يعمل بكل قوته من اجل تدجين الانتفاضة وتبهيتها عبر تفاهم ضمني مع العدو الصهيوني ومع اطراف دولية اخرى يجمعها نفس الهدف وتهمها نفس القضية .

اولا : يقود النظام السوري حملة التشكيك بجوهر الانتفاضة من خلال الحديث المسموم والمركز على انقطاع صلتها بالتراث النضالي للشعب الفلسطيني من جهة وبالجسد الفلسطيني والقيادة الفلسطينية خارج الارض المحتلة من جهة اخرى . وقد برز ذلك جليا في دعوة النظام السوري الى فرز قيادة بديلة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك تماما كما فعل الصهاينة .

ثانيا : يتخذ النظام السوري سلسلة من الاجراءات الامنية والعسكرية والسياسية الواسعة من اجل منع اية تفاعلات ايجابية مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية على الساحتين اللبنانية والسورية ، ادراكا منه بان تفاعلا من هذا النوع سوف ينسف دوره التخريبي ووظيفته التامرية سواء كحارس للكيان الصهيوني ومصالحه في لبنان وفي المنطقة او كوكيل موثوق ومعتمد للقوى الامبريالية والصهيونية في المنطقة .

ثالثا : يدرك النظام السوري ان استمرار وتصاعد وتطور الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ، قد رفع من مستوى الاهتمام الدولي والعربي بالقضية الفلسطينية ، وزاد من حرارة التاييد لمنظمة التحرير الفلسطينية ، على اساس انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وهذا يعني ان برامج النظام السوري الخاصة بضرب وتصفية منظمة التحرير الفلسطينية سوف تواجه خلال المرحلة المقبلة مزيدا من الفشل الممتزج بالخيبة وبالاحراج معا . ولعل هذا احد اسباب الاندفاع السوري للمتاجرة بالانتفاضة الفلسطينية شكلا والدخول في مخطط تدجينها واضعافها فعلا .

وهكذا نجد ان موقف النظام السوري من الانتفاضة الفلسطينية هو امتداد لموقفه من القضية الفلسطينية ومن منظمة التحرير الفلسطينية ، كما نجد ان فرصة النظام السوري لركوب موجة الانتفاضة واستخدامها لاغراض المناورة او تحسين المواقع والشروط ، هي فرصة ضيقة ومحدودة للغاية ، لان وسائل التعبير عن دعم الانتفاضة بالكلام وبالاعلام فقط هي وسائل مرفوضة ومكشوفة ، خاصة من قبل النظام السوري الذي يتحكم جغرافيا وسياسيا بكل من سورية ولبنان ويمنع اي تواصل نضالي بين هاتين الساحتين وبين فلسطين المحتلة .

ان قائمة المطلوبات من قبل النظام السوري قائمة طويلة ، وحتى يثبت مصداقيته او حسن نيته عليه ان يخطو الكثير ويفعل الكثير ـ

● عليه ان يرفع سيفه المسلط على المخيمات الفلسطينية في لبنان سواء من خلال قواته ومخابراته او من خلال العصابات الشعوبية العميلة له .

● عليه ان يفتح حدود الجولان المغلقة لصالح العدو الصهيوني منذ ايار عام ١٩٧٤ وحتى الان .

● عليه ان يرفع يده عن لبنان وعن قواه الوطنية وفي مقدمتها القوى التي تقاتل العدو الصهيوني .

● عليه ان يوقف دعمه للقوى الشعوبية ممثلة بعصابات حركة امل وبالقوى الشعوبية الاخرى الموالية لطهران .

● عليه ان يتوقف عن مخطط التصفية والتامر على منظمة التحرير الفلسطينية لكونها الكيان المعنوي للشعب الفلسطيني .

● عليه ان لايشارك في حملة التشكيك والتسميم الصهيونية بكل تفاصيلها وعناوينها المعروفة ، سواء تجاه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية او تجاه منظمة التحرير .

● عليه ان يوقف دعمه لايران خاصة وان اطفال الانتفاضة الفلسطينية ورجالها يعرفون الكثير عن التعاون الايراني الصهيوني وعن حقيقة الحلف الذي يضم صهاينة طهران مع صهاينة تل ابيب .

ولكن فاقد الشيء لايعطيه . ومن تنازل عن الجولان او جنوب لبنان لايمكن ان يكون امينا على فلسطين وثورة شعب فلسطين .

● فيصل زكي ●

## ● ضوء

# لابديل عن العقوبات

اتسمت الفترة الماضية التي اعقبت جريمة النظام الايراني في موسم الحج بمكة المكرمة والى اليوم بسلسلة لم تنقطع من التهديدات بتكرار الممارسات والاعمال التخريبية للغوغاء الايرانيين في موسم الحج المقبل .

وخلال الشهور الماضية ايضا عقد النظام الايراني جملة من المؤتمرات والندوات في طهران جرى الحديث خلالها حول طريقة واسلوب العمل في الاماكن المقدسة في السعودية وضد الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية لهذا البلد العربي .

وقد توج حكام ايران جرائمهم وافكارهم الشريرة تلك بالدعوة الى تدويل الاماكن المقدسة نفسها ونصبوا انفسهم اوصياء على اماكن العبادة العربية والاسلامية في السعودية ان لحكام الايرانيين الذين اقاموا لانفسهم دينا جديدا ليس له اية علاقة بالدين الاسلامي الحنيف يحاولون بشتى الوسائل الان وكما في الماضي تصدير هذا الدين المعتمد على الزندقة والدجل والعنصرية والتوسع الى دول المنطقة الخليجية والدول الاسلامية الاخرى في العالم .

وبشكل عام فان النظام الايراني الذي يغرف من معين الامبراطورية الفارسية القديمة في التاريخ مع ما ارتبط ويرتبط باسمها من افكار وعقائد مجوسية يبدو وهو يروج لدينه الجديد القديم بمثابة المطالب بالانتقام والثار من العقيدة الاسلامية والدين الاسلامي في ظروف لم تعد تعمل لصالح الزندقة باي شكل من الاشكال وفي مختلف الدول الاسلامية .

خارج ذلك كله فان الحملة الايرانية ضد الاماكن المقدسة باسم الدفاع عن هذه الاماكن هي مظهر اخر من مظاهر التدخل في شؤون السعودية والعمل ضد استقلالها الوطني .

ليس من باب الاجتهاد القول ان حكام ايران يستخدمون الحرب ضد العراق وسيلة مهمة وضرورية بالنسبة لهم لتوسيع هذه الحرب مهما كان شكل وحجم هذا التوسيع ضد الدول الخليجية ولاتخرج عن هذا الهدف الدعوة الايرانية لتدويل الاماكن المقدسة في السعودية وضرب الناقلات العربية او المتعاملة مع العرب وحبك المؤامرات ضد الكويت والبحرين والتصريحات السياسية بتغيير انظمة الحكم في بعض دول مجلس التعاون الخليجي ودول المغرب العربي .

ان وقف الحرب العراقية الايرانية على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بكامل بنوده وحسب تسلسلها في ذلك القرار وذلك بارغام النظام الايراني على قبوله هو امر يستجيب ومصالح دول التعاون ذاتها كما يخدم عملية الاستقرار والامن والسلام في منطقة الخليج العربي والعالم كله .

● مظهر ●

## من الجهات الاربع

# جائزة السكان لسيدة يابانية

نيويورك : اعلن في نيويورك امس ان سيدة يابانية تبلغ من العمر ٦١ عاما من انصار حقوق المراة واحدى منظمات تنظيم الاسرة في كولومبيا حصلتا على جائزة السكان التي تقدمها الامم المتحدة سنويا ...

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن السفير التونسي لدى الامم المتحدة احمد غزال رئيس لجنة الجائزة والتي تضم في عضويتها عشرة اعضاء قوله ان الجائزة ستذهب الى (سيزو كاتوا) لما قدمته من اجل حقوق المراة ومشكلات السكان على مدى سبعين عاما ..

وقد تم اختيار منظمة (بروفاميليا) في كولومبيا وهي منظمة خاصة تاسست في عام ١٩٦٤ ـ لما قامت به من عمل رائد في مجال تنظيم الاسرة في هذه الدولة الواقعة في اميركا الجنوبية حيث انخفض معدل المواليد من ٤٤ الى ٣٤ لكل من الف منذ ان بدات المنظمة عملها ..

ويذكر ان الجوائز التي تمنح الى الافراد او المنظمات في مجال تنظيم الاسرة تشتمل ايضا على جائزة نقدية تبلغ قيمتها عشرة الاف دولار ومن المتوقع ان تقوم الامم المتحدة بتسليم هذه الجوائز خلال شهر حزيران المقبل ..

## جائزة المعماري العربي

القاهرة : فاز المهندس المعماري المصري الدكتور عبدالباقي ابراهيم بجائزة المهندس المعماري العربي التي تمنحها منظمة المدن العربية للمهندس الذي تتميز اعماله بالارتباط بالعمارة الإسلامية ..

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الجائزة التي فاز بها الدكتور عبدالباقي والذي يعمل استاذا في جامعة عين شمس تمنحها المنظمة كل عامين وقيمتها اربعة الاف دينار كويتي ودرع ذهبي وشهادة تقدير ..

# وفاة المخرج البريطاني برسبورغر

لندن : ايمريك برسبورغر المخرج البريطاني الشهير توفي اخيرا عن عمر ٨٥ عاما في القرية التي اعتزل فيها منذ ١٧ عاما شرق انكلترا كان من السينمائيين الذين حظوا باعتراف متاخر بموهبتهم ..

وتعود ابرز اعمال برسبورغر الى الاربعينات والخمسينات ويبقى اشهرها فيلم (الحذاء الاحمر) الذي صوره بالاشتراك مع المخرج مايكل باول وقدم فيه تحفة سينمائية حول احلام راقصة باليه تعيش صراعا ماساويا بين دعاء الفن المتمثل باستاذ الرقص وحرية المراة العاطفية المتمثلة بقصة حب ..

وبالتعاون مع مايكل باول صور افلاما مميزة مثل بلاك نرسيسوس (١٩٤٦) والخط (٤٩) ١٩٤١ وحياة وموت الكابتن بلمب (١٩٤٣) لكنها مالبثت ان غرقت في النسيان الا ان هذه الاعمال اكتشفت في السنوات الاخيرة بفضل المخرجين الاميركيين فرانسيس كوبولا ومارتين سكورسيزي اللذين اكدا ان برسبورغر مثالهما الاعلى وعقب المخرج البريطاني بريان فوربس على نبا وفاة ايمريك برسبورغر قائلا ان التعاون بين هذا الاخير ومايكل باول كان له التاثير الاكبر على انتعاش الصناعة السينمائية البريطانية ..

## يسرق مسلة اثارية !

القاهرة : تمكن مزارع من سرقة مسلة اثرية طولها (٥) خمسة امتار من احد مراكز الاثار بمحافظة البحيرة الواقعة على بعد (١٧٠) كيلو مترا شمال القاهرة ..

واوضحت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان اجهزة الامن المصرية عثرت على المسلة التي تعود للعصر الروماني في منزل المزارع بعد ان عرضها للبيع بمبلغ بخس بلغ (٢٠٠) جنيه ..

## ايران يستلهم التكعيبية

باريس : يعرض مصمم الازياء الفرنسي العالمي (ايف سان لوران) مجموعة من ازيائه التي نفذ تصميماتها خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية في ست مدن من كبرى مدن العالم هي نيويورك ـ بكين ـ باريس ـ موسكو ـ سيدني ـ لينينغراد ..

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المعرض يضم حوالي مئتي فستان استلهم تصميماتها من لوحات كبار الفنانين مثل بيكاسو وبراك وماتيس فقد ادخل في ازيائه صورا من التكعيبية والاشكال الهندسية ..

كما استخدم الطيور على اكتاف بعض الفساتين ..

## اكتشاف بقايا حيوانات من العصر الجليدي

مونتريال : اكتشف (سرج لنتز) مراسل مجلة باري ماتش الفرنسية اثناء مغامراته البحرية التي قام بها مؤخرا حول شواطىء القطب في روسيا والنرويج والدنمارك وكندا بقايا حيوانات يرجع تاريخها الى العصر الجليدي ... وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان هذه الحيوانات هي نوع من البقر الضخم التي كانت تمشي جنبا الى جنب وقد وجدت وهي متجمدة ..

ويذكر ان المراسل يتابع مغامراته البحرية في القطب الشمالي ليصل الى الاراضي الاميركية القريبة من القطب ..

## اطول طفلة

بولندا : ضربت طفلة بولندية تبلغ من العمر عامين رقما قياسيا من حيث الطول والوزن قياسا الى سنها الصغير ..

فقد بلغ طول الطفلة (كينجا) ٩٩ سنتيمترا ووزنها سبعة عشر كيلو غراما ..

وذكرت وكالة (تانيوغ) اليوغسلافية ان المنافس الوحيد للطفلة كينجا هو الطفل الاميركي انطوني مارتن من ولاية اوهايو كوهو في سن الطفلة نفسها غير انه يقل عنها في الطول بسنتمتر واحد ..

ويذكر ان والد ووالدة الطفلة كينجا يتسمان بالطول فيبلغ طول الاب ١٩٠ سنتيمترا في حين طول الام ١٧٦ سنتيمترا ..

## مهرجان السلام الدولي للموسيقى

جنيف : تقيم المنظمة الدولية لرعاية الطفولة (اليونسيف) مهرجان السلام الدولي للموسيقى بمشاركة عدد من اشهر الموسيقيين في دول العالم ..

وكان مهرجان العام الماضي قد اقيم في اليابان حيث اشترك في تقديم المنوعات الموسيقية اكثر من (١٣٠) عازفا وعازفة من (٥٨) دولة ويقودهم المايسترو البريطاني الشهير جيزبي استوبلي ..

وذكرت وكالة انباء الخليج انه سيقدم خلال المهرجان الموسيقي الذي يقام كل عام في احدى العواصم العالمية اوركسترا سيمفوني دولي لاشهر الموسيقيين العالميين ..

# الميني سيارة ..

الكل يعلم بان الـ « ميني » كانت دائما سيارة صغيرة زهيدة الثمن . ولكن في نهاية العام ١٩٨٧ وفي الذكرى ٢٨ لانتاجها بيعت سيارة « ميني » بسعر لا يتناسب وحجمها اطلاقا : ٩٢٠٠ جنيه استرليني .

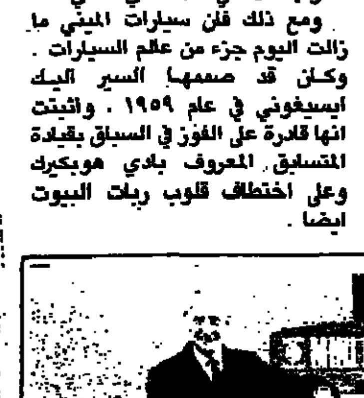
قلة من الناس تصورت ان سيارة ميني ـ ماينور تحمل الرقم ٤٣٤ ستصبح الاولى في اكبر عائلة من السيارات في العالم .

تلك كانت سيارة انتجت بمفردها كسيارة تجريبية سعرها ٥٠٠ جنيه فقط في عام ١٩٥٩ ، وفي حينه اعتبرها الكثيرون ارخص بكثير من ان تصبح ذات اي نفع يذكر .

واليوم ، وبعد ٢٨ عاما واكثر من خمسة ملايين سيارة « ميني » ما زال هذا النوع منها مستمرا في الانتاج ، اصبحت تلك السيارة التجريبية الاولى تحقق مبلغا يفوق حوالي ١٠ اضعاف سعرها الاصلي . وبالتحديد ٩٢٠٠ جنيه استرليني .

والسيارة المذكورة تم ترميمها في احد كراجات الشركة المنتجة لها . واجتازت امتحان الاهلية . وقد سجل عدادها ٩٤٠٠٠ ميل ، ويبلغ حجم محركها الاصلي ٨٤٠ سي . سي .

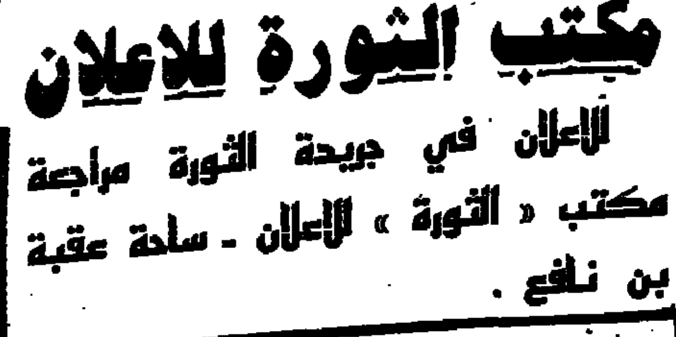
ومع ذلك فان سيارات الميني ما زالت اليوم جزء من عالم السيارات . وكان قد صممها السير اليك ايسيغوني في عام ١٩٥٩ . واثبتت انها قادرة على الفوز في السباق بقيادة المتسابق المعروف بادي هوبكرك وعلى اختطاف قلوب ربات البيوت ايضا .











وهي ما زالت سيارة لجميع الطبقات .

مصمم الميني السير ايسيغونيز يبلغ اليوم ٨١ من العمر . وقد تقاعد في عام ١٩٧١ ، اي في العام الذي توقف فيه انتاج الميني ـ ماينور . وكانت تلك اول سيارة بريطانية تحقق مبيعات بلغت المليون .

# في ضوء توجيهات القائد

## الشباب .. والممارسة الديمقراطية

حكمة البزاز

**ليس جديدا ان يوجه القائد صدام حسين ابناء شعبه الى ممارسة الاساليب الديمقراطية في تعاملهم مع الحياة .. فالمتتبع لافكار السيد الرئيس والتي شكلت نظرية العمل البعثية وممارساته الديمقراطية المتعددة والدائمة والمتنوعة ينبهر لهذا التدفق الحي والمتجدد ، وللايمان المطلق والعميق بالديمقراطية فكرا وممارسة ولعل استعراض بعض الوثائق المنشورة «كالديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع» و «الديمقراطية نظرة شمولية للحياة» و «الشعب مصدر القوة والعطاء» او مانشر بشكل احاديث ومقابلات او ماطلع عليه ابناء الشعب من ممارسات واساليب تعامل وحوار وغيرها يؤكد هذا الايمان المطلق بالديمقراطية اسلوبا في الحياة ، ومبدا لاغنى عنه للمجتمع الثوري المتطور .**

والقائد المعلم صدام حسين في هذا الفكر والسلوك انما يجسد مبادىء الحزب ومنهجه في التعامل مع الحياة ، ذلك ان حزبنا قد عد منذ نشأته النضال الديمقراطي والحريات الديمقراطية شرطا اساسيا من شروط تحقيق الانبعاث القومي كما يؤكد ذلك التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب .

وكان السيد الرئيس ولايزال يعد السلوك الديمقراطي واجبا نضاليا ينبغي ان يمارسه الشعب كله كونه حقا من حقوق المواطنة لابد ان توفره الثورة لمواطنيها . وقد اتبع سيادته في هذا الشأن اساليب شتى وصيغا مبتكرة في التعبير عن دعوته للديمقراطية وفي تجسيدها في انماط سلوكية خاصة به لتكون نموذجا يحتذى للشعب كله .

وقد كان الطلبة والشباب كشريحة مهمة واساسية في المجتمع موضع عناية ورعاية القائد ولسنا هنا في مجال تعداد توجيهاته لهم ومعايشته لنشاطاتهم وتحسسه لشكلاتهم ، ذلك ان القائد يدرك ان الطلبة والشباب وبحكم المرحلة العمرية التي يعيشونها والمكانة التي يتبؤونها بحاجة ماسة الى التعبير عما يجيش بصدورهم ، لاازاء مايتعلق بحياتهم الطلابية والتربوية من مشكلات وحاجات ومطالب وأمال بل ازاء القضايا الاجتماعية والوطنية والاقتصادية التي تكتنف حياتهم وحياة وطنهم وبما يحقق المشاركة المسؤولة في ابداء الراي والاجتهاد في التوصل الى تشخيص وحلول لتلك المشاكل والقضايا ..

ويدرك القائد حاجة الطلبة والشباب الى النموذج الخاص (ونعني هنا النموذج الذي ينبثق من بين الطلبة باعمارهم ومشاعرهم ومستوياتهم وتفكيرهم) بعد ان تحقق لهم النموذج الوطني العام وهو قائدهم السيد الرئيس نفسه . (ونشير هنا الى ان السيد الرئيس وكما تشير الى ذلك بعض الكتابات عن صباه انه كان عند دراسته الاولية في تكريت نموذجا متقدما للطلبة وقد كان زملاؤه يلجأون اليه لحل مشاكلهم) ..

اقول هذا وانا أتامل وافكر في معنى ومغزى وابعاد الممارستين اللتين تبناهما ودعا اليهما السيد الرئيس . اولاهما دعوته الطلبة لانتخاب قدوة لهم في كل شعبة من صفوف المرحلة الدراسية واعتبارا من الصف الثاني الابتدائي وقيامه شخصيا بتطبيق عملية انتخاب ديمقراطية نموذجية داخل احد الصفوف وتحليله العميق والدقيق لنتائج الانتخابات وتوجيهه للطلبة بشأنها بعد اطلاعه على الواقع الفكري والتربوي لهم .

وثانيهما دعوته لاقامة الجدار الحر في الكليات والمعاهد بحيث يكون مجالا يعبر به الطلبة عن مشاعرهم وأرائهم وأمالهم ومقترحاتهم في كل شؤون الحياة صغيرها وكبيرها .

واريد ان اصل هنا الى معنى كل هذا ومغزاه واهميته في اطار هاتين الممارستين الجديدتين فاقول ابتداء :

١ـ ان اية ممارسة ديمقراطية حقيقية مضافة او مبتكرة (وخاصة عندما يكون ذلك اثناء حرب شرسة ضد عدوان غاشم) انما هي دليل عافية وصحة وقوة ليس للنظام السياسي فقط وانما للمجتمع كله .

٢ـ ان ابتكار الصيغ الجديدة في العمل الديمقراطي دليل على حيوية الثورة وقيادتها وقدرتها على تحقيق التقدم في اطار عصري وضمن خصوصية التجربة البعثية .

٣ـ ان السيد الرئيس عندما يزور مدرسة ثانوية ليتفقد احوالها ثم ليشرف بنفسه على عملية ديمقراطية حرة . فان ذلك يعني بابسط صوره وباجلى اشكاله ان السيد الرئيس يؤكد لكل المسؤولين ضرورة تفقد الزوايا الصغيرة في المجتمع ورؤية مفردات الحياة اليومية كنهج ثابت ومستمر . وان يتخلى البعض من المسؤولين عن الزيارات الخاطفة والشكلية والتي تتخذ احيانا صيغا اعلامية مجردة و (رفع عتب) كما يقال ..

ولاشك ان الدعوة الى ممارسة هاتين الممارستين تعني ايضا ان السيد الرئيس :

١ـ يقدر عاليا الدور الذي يؤديه طلبة القطر فيوليهم اهتمامه ويقتطع جزءا ثمينا من وقته ليكون لهم معلما ومرشدا ..

٢ـ يعترف بمكانتهم في المجتمع كشريحة طليعية شابة مما يعد قوة دافعة جديدة لهم .

٣ـ يحقق لهم مطلبا نفسيا وتربويا ، اذ ان من مطالب النمو في هذه المرحلة العمرية اشراكهم في الممارسات الديمقراطية ..

٤ـ يسهم في تكوين شخصية الطالب المتكاملة علميا وتربويا ونضاليا .

٥ـ يسعى الى اشراكهم فعليا في مناقشات وشؤون اوسع اطارا من اهتماماتهم الضيقة المتعلقة بمشكلاتهم الدراسية والتربوية حيث تتعدى ذلك الى مشاكل جماهيرية ووطنية بمختلف اشكالها واحجامها ..

٦ـ دعوتهم الى ممارسة حق من حقوقهم الانسانية باسلوب علمي وثوري ووطني .

٧ـ تعويد الطلبة على اتخاذ القرار المناسب والصائب في تحقيق خياراتهم وفي اطار القيم الوطنية .

٨ـ تكوين قيادات طلابية جديدة تتمتع بمواصفات عالية في المجالات السلوكية والعلمية الرفيعة وتنميتها بما يهيء قيادات مستقبلية تتولى مهمات عامة اوسع فيما اذا حافظت على تميزها ونموها الذاتي السليم ..

٩ـ تعويد الطلبة على التفكير الموضوعي العلمي الناقد .

١٠ـ ممارسة الحرية الفكرية المسؤولة من خلال طرح اسمائهم على مايكتبون على الجدار الحر . ولاتتحدد مسؤوليتهم هنا تجاه مايكتبون حسب بل انما تتحدد في مسؤوليتهم تجاه مؤسساتهم التربوية وتجاه مجتمعهم ..

١١ـ خلق مواقف تعليمية وتقويمية . اذ ان مايكتب على الجدار الحر سيكون موضع اهتمام زملائهم الطلبة ومناقشاتهم وتعليقاتهم وبالتالي تقديرهم للكاتب سلبا او ايجابا ..

١٢ـ وضع الادارات التربوية امام مسؤولياتها وتعريفها بجوانب القوة والضعف في ممارساتها فهذه التجربة الفريدة تمثل في احد اوجهها نوعا من المراقبة الشعبية ..

١٣ـ جعل هذه الممارسات مصدرا ثرا للتعرف على مايفكر به الشباب وما يتحسسونه من مشكلات ومايتعرضون له من مواقف ، ومايمكن ان يسهموا به في تحقيق الاهداف التربوية والاجتماعية من خلال مقترحاتهم البناءة . ولاشك ان هذا كله يمكن ان يفيد منه الباحثون والاساتذة ويكون مواضيع لبحوث ودراسات عميقة .

١٤ـ زج الطلبة في ممارسة افضل اساليب التربية الحديثة التي تعتمد العمل الجماعي والضبط الذاتي بانتهاج مبدأ تشخيص المقصر وارشاده جماعيا .

١٥ـ كسر حاجز الصمت لدى البعض او الخوف والتردد لدى البعض الاخر واطلاق القدرات والافكار بكل صراحة وجراة ووطنية ومحبة .

ولاشك ان من بين ماستفرزه هذه الممارسات تعديل بعض المواقف السلوكية او الاراء او وجهات النظر او المفاهيم الخاطئة التي قد تتناقض مع مهمات التقدم العلمي او مصلحة المجتمع مما يفضي الى احترام الطالب للحقيقة ويشيع استخدام التفكير العقلاني العلمي ..

فضلا عن ان هذه الممارسات ستعود الطلبة على التعبير عن ارائهم باساليب علمية وبلغة مفهومة وواضحة وبما يجعلهم يدركون قيمة التطابق بين الكلمة كشكل ومضمونها ومعناها . فلا يشتط الطالب في تعابير كيفية غير مسؤولة .

وبعد فهذه معان وابعاد استوحيناها من بعض اراء الرئيس القائد اثناء زيارته لثانوية الكندي ولتوجيهه لاقامة الجدار الحر وهي بالتاكيد ليست كل المعاني التي تحملها وتعبر عنها هاتان الممارستان .

ولاشك ان مثل هذه الممارسات لابد من رعايتها وتنميتها وتوثيقها وتقويمها ودراستها .. وكلنا مسؤولون عن ذلك اباء واساتذة ومؤسسات تربوية وتنظيمات جماهيرية وحزبية ....

### نصر واستبسال

ايها النشامى .. اني ادعوكم الى المزيد من النصر والمزيد من الاستبسال .. وادعوكم الى المزيد من المهارة وفن القتال ، والى الفطنة واليقظة الدائمة والتجديد المستمر والى ارقى مايمكن من علاقات المحبة والتفاعل والاحترام والانضباط في علاقات رفاق السلاح ..

الرئيس القائد
صدام حسين

---

## في اطار الحملة الوطنية للاصلاح الاقتصادي

## الموازين المعملية .. واهميتها في زيادة كفاءة الاداء في المنشات الانتاجية

عبدالجبار عبود الحلفي

**من العسير جدا تصور تحقيق اهداف التخطيط الشامل على مستوى الاقتصاد الوطني دون قيام الوحدات الانتاجية بمسؤولياتها في تصميم وتنفيذ برامج التخطيط المعملي . لان التخطيط المعملي في المنشاة يعمل كعمل البذور في الحقل الشاسع . تنثر البذور كي يمتلىء الحقل بالمحاصيل النوعية . فالتخطيط المعملي جزء مكمل للخطة الاقتصادية الكلية في مجمل فروع الاقتصاد الوطني . وهو وسيلة لايجاد وتثبيت التوازن المثالي في المنشاة وهو اداة من ادوات تحقيق السياسة الاقتصادية للدولة .**

**وممارسة هذا النوع من التخطيط تتطلب الادارة الواعية من اجل ترشيد النشاط الصناعي في المنشاة وجعله متوازنا ومنسجما مع مجمل النشاط الانتاجي في الاقتصاد الوطني . ذلك لان خلق التناسبات بين مجمل فروع الاقتصاد الوطني (التشابك القطاعي والترابط الامامي والخلفي) لا يمكن ان يتحقق بشكل كامل دون وجود التخطيط المعملي .**

ان غياب هذا النوع من التخطيط يؤدي الى حدوث شروخ جسيمة في بناء الاقتصاد الوطني منها :

١ ـ حدوث الاختناقات في العمليات الانتاجية .

٢ ـ قصور في الطلب الكلي .

٣ ـ الاطالة بالدورة الانتاجية (السايكل الانتاجي) في المنشاة ويعبر عنها بفترة وجود المواد الاولية والمواد الاخرى في العملية الانتاجية منذ بداية التصنيع حتى تشكيل المنتوج بصورته النهائية ..

٤ ـ خسائر غير مبررة في الارصدة المالية المخصصة للصيانة . وزيادة اعباء التكاليف .

٥ ـ تعجيل زمن الاندثارات .

٦ ـ عرقلة جهود تحقيق اهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

أن بنية المؤسسة الصناعية تتكون من مجموعة الورش والاقسام المتخصصة وحسب خطة الدولة . وفي الورش الانتاجية الاساسية تعالج المواد الاولية والمواد الاخرى الداخلة في تركيب المنتوج . وهذه الورش تنقسم الى ورش تحضير ومعالجة وتجميع وانجاز نهائي . والورش المساعدة تقوم بعمليات خدمة للورش الاساسية .

ولذلك تتطلب الضرورة تحقيق الانسجام بين هذه الورش او الاقسام بغية خلق توازن المنشاة من خلال اسلوب التخطيط المعملي .

ولطالما اهملت بعض منشاتنا قضية التخطيط المعملي وشروطه العلمية . فكانت عمليات الانتاج تسير وفق تصورات بسيطة . فليس هنالك حساب لكميات المدخلات وتكاليفها ، سواء للخطة الحالية او للسنة القادمة . ناهيك عن نوعية المواد والاحتياطي . وبالمثل ليس هناك حساب لكمية المخرجات للسنة المالية . او لما تتطلبه فروع الصناعة الاخرى او الزراعة .

لقد شهدت بعض المنشات بروز ظاهرة ما يسمى بـ «الكفاءات الكلامية» والتي سلطت عليها الاضواء في بعض مانشر بصحافتنا المحلية . فقد كانت هذه الادارات تعطي ارقاما مبالغا فيها لكميات الانتاج من خلال المقابلات الصحفية او التقارير المرفوعة للجهات المعنية .

فطالما قرأنا تصريحا لمسؤول احدى المنشات من ان منشأته ستطرح هذا العام كذا الف طن من المادة الفلانية في الاسواق . بما يغطي الحاجة المحلية ولا حاجة للاستيراد . ودون التطرق الى تكاليف العملية الانتاجية ذاتها .. او سياقاتها .. وفي كثير من الاحيان كان مثل هذا الكلام يسقط في دوامة التوقعات غير الدقيقة او المبالغة .

### اعداد الموازين المعملية

يتم تصميم وتنفيذ التخطيط المعملي من خلال اعداد الموازين المعملية . وقد اشرنا الى ان هدف هذا التخطيط هو ايجاد التوازن التام في المنشات ، وان اعداد هذه الموازين يتطلب سياقات منتظمة تقوم بها جميع المنشات الانتاجية .

وفي البلدان المتقدمة صناعيا ، والبلدان الصناعية الجديدة يجري الاهتمام بهذا التوجه ، فالشركات اليابانية على سبيل المثال تعمل وفق مبدأ (كل شيء بميزان) بمعنى القيام بعمليات حسابية دقيقة للمدخلات والمخرجات . ليس بالزمن على مدار السنة فقط بل بتقطيع الميزان على مدار ايام الاسبوع . واثناء الوجبة اليومية الواحدة . وهناك عدة انواع من الموازين في المنشاة اهمها :

ميزان العمالة . وميزان المواد الاولية . وميزان التجهيزات ، وميزان السعة الانتاجية ، وميزان المواد المنتجة والجهات المستهلكة لها .

والميزان يعكس لنا تصورات محكمة عن عمل المنشاة ، فهي مراة للتوازن بين الانتاج والتوزيع . والوقت المتاح والوقت المستغل فعلا . والسعة الانتاجية القصوى والسعة الانتاجية الفعلية .

فميزان العمالة على سبيل المثال ، يصنف لنا قوة العمل حسب المؤهلات والجنس . والتوزيع على الاقسام والورش . تقابله الاحتياجات من قوة العمل . كما يتضمن اعداد العمالة حسب الاقسام الاساسية والاقسام المساعدة . وحسب تخصصات العاملين وحسب وجبات العمل ، ووقت العمل المتاح والفعلي . والعمل الضائع ، والعمل الاضافي ، ثم نسبة الاجازات المرضية من مجمل وقت العمل المتاح ونسبة وقت العمل الناجم عن الانقطاع عن العمل باجر او بدون اجر ، ونسبة المشتركين بالدورات التطويرية من مجموع العاملين وحسب الاقسام .

فماذا تستفيد المنشاة من هذا الميزان ؟

في البدء ينبغي تثبيت حقيقة لا جدال عليها ، من المفروض ان تشكل نسبة العمالة الفنية الى العمالة الاخرى في المؤسسة الانتاجية نسبة كبيرة . مثلا في منشاة للصناعات البتروكيمياوية من المفروض ان تشكل فيها نسبة العمالة الفنية الى العمالة غير الفنية ٥٠ ٪ ـ ٦٠ ٪ وعلى العكس من ذلك اذا كانت العمالة الادارية وغير المؤهلة تشكل هذه النسبة ، فمعنى ذلك ان خللا ما داخل المنشاة ينعكس في :

١ ـ وجود بطالة مقنعة

٢ ـ ان المنشاة معرضة للخسائر من خلال القصور في عمليات الصيانة وتعجيل زمن الاندثارات .

٣ ـ ان الانتاجية القصوى شبه معطلة . وان الانتاج ليس بالمستوى المخطط له . فما هي الفائدة من وجود عشرات الاجهزة الالكترونية الدقيقة بدون كوادر فنية متخصصة ، ليس فقط لتتولى تشغيلها ، وانما لصيانتها واستيعاب عملها ونظمها .

ومثال أخر على اهمية هذا الميزان في عمل المنشاة ، فهو يؤشر لنا اسباب وقت العمل الضائع . هل هي اسباب فنية تتعلق بالصيانة . ام بالانقطاعات الكهربائية . او بالنقص بالتجهيزات . او بارتفاع نسبة الحوادث ، او لاسباب تتعلق بعدم انسجام العمال الفنيين في القسم الواحد . او بوجود حساسية معينة للورشة المعنية مع الورش الاخرى . او هي اسباب ناتجة عن كثرة الاجازات المرضية او الاعتيادية . هل هناك تسيب في العمل . او اهمال في وقت العمل الكلي .

ان دراسة هذه الاسباب ووضع الحلول المناسبة لتجاوز السلبيات تؤدي بالتاكيد الى زيادة كفاءة الاداء في المنشاة .

ولذلك فالميزان يعتبر مفتاح امان بيد المسؤولين في المنشاة لتدارك الخلل وعلاجه قبل وقوعه واستفحاله . فالميزان ليس فقط وضع ارقام في الجانبين الايمن والايسر منه (مدخلات ومخرجات) بل هو نظام ومنهاج عمل مسؤول وعلمي .

ان المؤشرات التي تعكس الخلل تدرس وتناقش بموضوعية من قبل الكوادر المؤهلة . وينبغي ان تكون المناقشة جماعية مع الاهتمام بأراء العاملين المهرة في الاقسام الصغيرة او العاملين المهرة القائمين على تشغيل الالات . ومثل هذا الاسلوب سيزرع الثقة في نفوس منتسبي المنشاة من خلال اشعارهم باهمية ارائهم في تطوير المنشاة . ذلك لان المنشاة هي مجموعة عاملين . لا مجرد جدران والات ومكاتب بديكورات ضخمة .

### الشروط الواجب توفرها في صياغة الموازين

كي تحقق الموازين الاهداف الموضوعة من اجلها ، لابد من توفر بعض الشروط الاساسية ومنها :

١ ـ ان يقوم باعدادها وصياغتها مؤهلون من مختلف التخصصات في الاقسام .

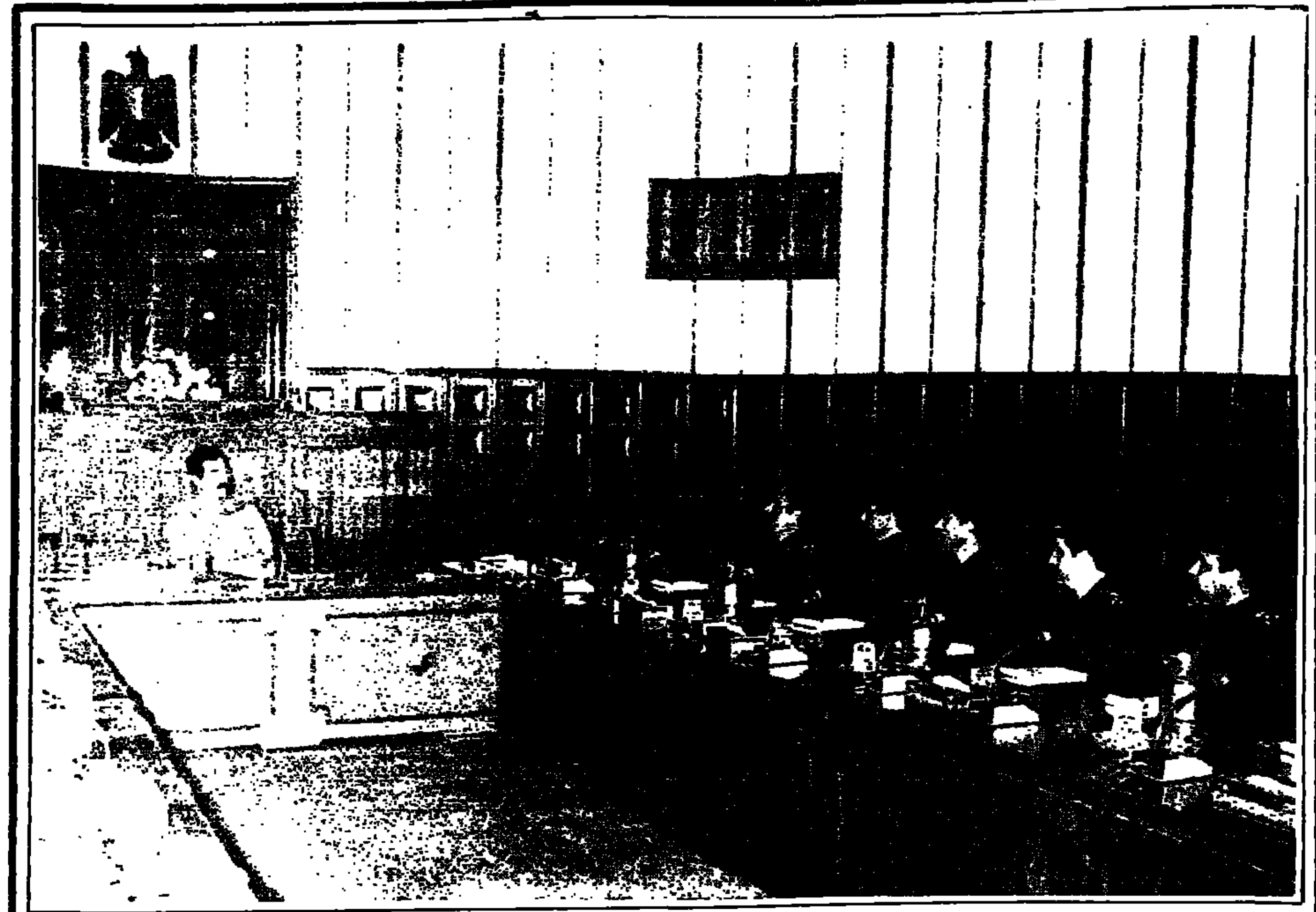
٢ ـ ان تستند الى معايير علمية واقعية من خلال امكانات المنشاة الفعلية المالية والفنية . وتحديد الاهداف التي تطمح المنشاة في تحقيقها دون المبالغة .

٣ ـ اجراء الدراسات المسبقة بمشاركة جميع الاقسام قبل اعداد الموازين .

٤ ـ ينبغي ان يتضمن الميزان السبل والخطوات التي تتخذ لتجاوز الخلل المشخص للوصول الى الوضع الافضل .

٥ ـ يجب ان يستند الميزان الى اسس فنية تتعلق بتصنيف المواد الاولية او المساعدة وبدائلها . او السلع المنتجة . والجهات المودة لها والمستهلكة .

ان الجبهة الداخلية بلاشك هي الظهير القوي لجبهة الحرب . وتعزيز الجبهة الداخلية يتطلب العمل العلمي الجاد المنظم . والمنشات الانتاجية هي الجزء المهم والحيوي المؤهل لتعزيز الجبهة الداخلية . والتخطيط المعملي اداة سليمة ومعتمدة لزيادة كفاءة الاداء في منشاتنا الانتاجية .



# الرئيس القائد صدام حسين يلتقي مع عدد من رؤساء اركان الفرق

التقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مع عدد من رؤساء اركان الفرق .

## رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة في جمهورية السودان لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة شباط المجيدة .

وفي ما يلي نص البرقية ..

صاحب الفخامة السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

يطيب لنا وشعب العراق الشقيق يحتفل بذكرى ثورة ١٤ رمضان ان نبعث لفخامتكم وللاشقاء في الجمهورية العراقية باسمنا ونيابة عن اعضاء مجلس راس الدولة وحكومة وشعب السودان باحر التهاني المقرونة باطيب الاماني بموفور الصحة والسعادة ومديد العمر لفخامتكم وبمزيد من التقدم والامن والاستقرار للشعب العراقي الشقيق .

كما اؤكد لفخامتكم حرصنا على استمرار علائق التعاون والاخاء القائمة بين بلدينا الشقيقين سائلين الله ان يوفقنا جميعا لما فيه العزة والتقدم لامتنا العربية المجيدة .

مع اكبر واسمى تقديري الاخوي .

احمد الميرغني
رئيس مجلس راس الدولة
جمهورية السودان

## ديوان الرئاسة يقرر تشكيل لجنة استشارية للطاقة

قرر ديوان الرئاسة تشكيل اللجنة الاستشارية للطاقة برئاسة السيد وزير النفط .

وتضطلع اللجنة بمهمة العمل على ترشيد استهلاك الطاقة عن طريق التوجيه الاعلامي ووضع التشريعات والانظمة والتعليمات للوزارات والجهات المختلفة المستهلكة للطاقة والتاكد من قيامها باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من التبذير باستهلاكها.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة النفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اللجنة ستتولى اقتراح خطة بعيدة المدى للطاقة .. والسياسات الوقودية للاستهلاك المحلي والاستفادة من الطاقة الهايدروكاربونية والطاقات البديلة بما في ذلك الطاقات الجديدة والمتجددة .. والعمل على تنمية البحوث العلمية والاقتصادية في مجالات استعمال وتجارة وتصنيع الاجهزة والمعدات المستهلكة للطاقة .

وقال المصدر ان اللجنة ستمثل العراق في مؤتمرات الطاقة العربية والاقليمية والدولية والتحضير لها واعداد الاوراق القطرية والبحوث بالتنسيق مع الجهات الرسمية الاخرى ذات العلاقة والتعاون مع لجان الطاقة العربية والدولية .

وخولت اللجنة رفع التوصيات الى رئاسة ديوان الرئاسة واقتراح السياسات المتعلقة باستهلاك الطاقة محليا وترشيدها واستعمال بدائلها بما ينسجم مع خطط التنمية القطرية .

كما خولت اصدار التعليمات والتوجيهات الى الجهات التي تنتج او تستهلك الطاقة بما يضمن ترشيد الاستهلاك وايقاف الهدر والتبذير .. ووضع التعليمات المتعلقة بصناعة وكفاءة الاجهزة المستهلكة للطاقة والسياسات المتعلقة بالاتجار بها وتحديد مواصفاتها.. ومواصفات البناء والتصاميم الانشائية والهندسية للابنية تحقيقا لمهام واهداف اللجنة ووضع التعليمات المتعلقة بمواد العزل الحراري تصنيعا وتجارة بما له علاقة بمهام اللجنة .

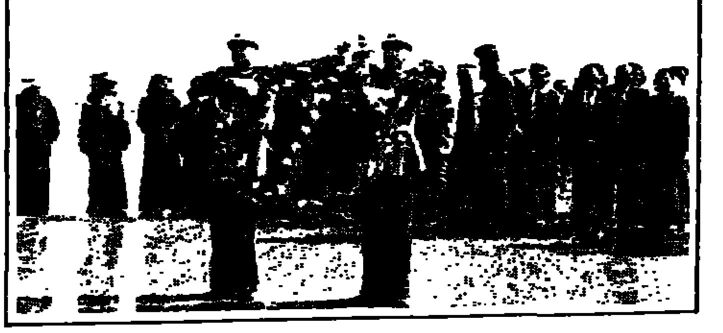
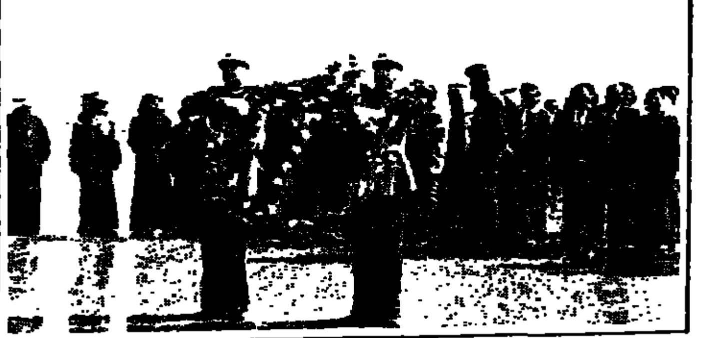
واشار المصدر الى ان اللجنة ستقوم بالتنسيق مع الجهات المختصة لتحديد اسعار المنتجات النفطية والغاز والكهرباء .. وتقديم الاقتراحات الى المؤسسات التعليمية لتطوير المناهج الدراسية في الجامعات العراقية بهدف تنمية مصادر الطاقة المختلفة او ترشيد استهلاكها.

ويحق للجنة التعاقد مع الجهات المختصة داخل وخارج العراق وتشكيل الهيئات واللجان التي تراها ضرورية والاستعانة بالخبرات المختلفة من بين الموظفين ذوي الخبرة والاختصاص .. واقامة الندوات والمؤتمرات والمعارض والاشتراك في المجلات بما يساعد على تحقيق مهام اللجنة وستقدم وزارة النفط الخدمات الضرورية لتحقيق مهام اللجنة .

وتضم اللجنة وكلاء وزارات النفط والصناعات الثقيلة والصناعة وممثلين عن وزارات التخطيط والتجارة والتعليم العالي والبحث العلمي والزراعة والري ومجلس البحث العلمي ومنظمة الطاقة الذرية وخبراء متخصصين يختارهم السيد وزير النفط .

واع

## المسرحيون العرب يضعون اكليلين على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد

وضعت الوفود المشاركة في مهرجان بغداد للمسرح العربي امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

واطلعت الوفود خلال زيارتها للضريح على معرض القائد والتنمية الذي ضم صورا تعكس زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمعرض التصنيع العسكري .

كما اطلعت على نماذج من الاسلحة الايرانية المهانة التي غنمتها القوات العراقية .

كما وضعت الوفود اكليلا من الزهور على نصب الشهيد واطلعت على معرض الصور الفوتوغرافية التي جسدت المسيرة النضالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

## اتحاد الصحفيين العرب يحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني

حيا الاتحاد العام للصحفيين العرب انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

وقال في بيان اصدره لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثالث ان الشعب الفلسطيني اكد ارادته بهذه الانتفاضة وان جيل النكسة يرسم اليوم بثورة الحجارة ملامح تقرير المصير باصراره على الاستمرار بها .

وطالب الاتحاد المنظمات والنقابات والجمعيات الاعضاء فيه وروابطه ولجانه المتخصصة اقامة المؤتمرات والمهرجانات والمسيرات الشعبية وجمع التبرعات لدعم وتاييد الشعب العربي الفلسطيني وقضيته وثورته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واع

# وزير الثقافة والاعلام يفتتح مهرجان بغداد للمسرح العربي

## ارادة الصمود والانتصار في نفوس العراقيين كانت اقوى من ارادة الشر الخمينية



بدا المسرحيون العرب مساء امس فعاليات مهرجانهم الاول تحت شعار ( المسرح العربي خيمة للتضامن .. ووطن الابداع ) .

واستهل حفل افتتاح المهرجان بقراءة سورة الفاتحة على شهداء معركة قادسية صدام المجيدة والامة العربية .

والقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كلمة قال فيها ان تواصل الفعاليات الثقافية والفنية والعلمية لا يحدث هنا مصادفة .. انه تجسيد حي وكامل لارادة الدفاع عن الحياة وقيمها وعن عملية البناء التي يعبر عنها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. وفي ما يلي نص كلمة السيد الوزير .

اخواني المسرحيين العرب .

اخواني الضيوف الكرام .

يشرفني ويسعدني جدا ان ارحب بكم في بلدكم العراق هذا القطر العربي المناضل الذي يعبر بصموده في وجه العدوان الخميني المجرم وهو يستهدف ارضنا وسيادتنا وكرامتنا وثقافتنا اصدق التعبير عن تاريخنا العربي المشرق مثلما يعبر ابلغ التعبير عن قدرة العرب على المطاولة والبسالة في الدفاع عن الوطن وفي كسر شوكة المعتدين .

ان بغداد التي تفتح لكم ابوابها مشرعة لتحتضنكم وتحتضن فعالياتكم انما تعبر عن خصائصها الحضارية الثقافية وهي خصائص تمتد جذورها الى عشرات القرون كانت فيها طورا بطور مركز اشعاع يبسط نوره على الامة وعلى العالم .

وبغداد تسعى اليوم سعيا حثيثا الى استعادة دورها بجهود ابنائها وابناء الامة العربية الذين اعطوها امس ويعطونها اليوم لان لكل منهم حصة في بغداد في تاريخها وفي حاضرها .

ان تواصل الفعاليات الثقافية والفنية والعلمية لا يحدث هنا مصادفة انه تجسيد حي وكامل لارادة الدفاع عن الحياة وقيمها وعن عملية البناء التي يعبر عنها بقيادته الفذة البطل الرمز قائدنا صدام حسين .

لقد توخت الريح الصفراء الشريرة التي هبت وتهب من قم وطهران ان تطفىء اشراقة الحياة وتغتال جذوة الامل والتطلع في نفوس اخوانكم ابناء العراق لكن ارادة الحياة كانت اقوى منها وارادة الصمود والانتصار في نفوس العراقيين كانت اقوى من ارادة الشر الخمينية التي استهدفت كل ما هو جميل في بلدنا .. الحياة وابتسام الطفولة والامل والموسيقى والمسرح والتاريخ ..

ان حضوركم اليوم ايها الاخوة .. ومساهمتكم في مهرجان المسرح العربي هذا الذي يقام في بغداد هما تعبير عن الاخوة والتضامن وهما اضافة نوعية لتلك السلسلة من الفعاليات الثقافية التي تقام هنا كل عام .

وفي ذلك ما يزيد من زهو العراقيين وفي ذلك ما يعبر عن التواصل مع الخندق الامامي حيث يربض اخوتكم ابناء العراق منذ ثماني سنوات مضحين بالغالي والنفيس دفاعا عن العراق العظيم وعن تراث الامة العربية العظيمة .

ويقينا ايها الاخوة انه لولا تصدي اخوتكم الغيارى في سواتر العز وفوق ذرى المجد للعدوان ووقوفهم في وجهه سدا منيعا لما كان يمكن لهذه الفعاليات ان تقام ولما استطعنا ان نحافظ على الابتسامة مشرقة فوق وجوه الاطفال ولا ان نصون كرامتنا ناصعة ورؤوسنا مرفوعة .

ان العدوان الايراني المجرم لا يطمع في العراق وحده انه نزوع عدواني توسعي عنصري متاصل يستهدف بشره الامة العربية باسرها .

ولقد فضحت الملاحم التي خاضها ابطال العراق وانتصروا فيها على مدى سنوات الحرب جوهر نظام خميني العدواني واسقطوا القناع عن وجهه فلم يعد يفيده ما يتستر به من اغطية زائفة وبدا على حقيقته نظاما لا انسانيا لا يتورع عن قتل الاسرى والاطفال في مدارسهم وتهديم بيوت الامنين على سكانها وقصف دور العبادة وقتل الحجيج في بيت الله الحرام .. وان جريمته في قتل تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء التي سمع بها العالم كله ما تزال ماثلة في الاذهان .

ان انفضاح الخمينية وما تكشف في سجلاتها السود من جرائم هو الذي اثبت للعالم كله ان العراق انما يقاتل مدافعا .. وان قتاله مشروع وانه على الحق وذلك ما عمق من ايمان العراقيين ايضا في التصدي للعدوان دون كلل مهما غلت التضحيات حتى يقبروه ويرغموا النظام الايراني على الاذعان لصوت السلام على اساس المبادىء التي جاء بها قرار مجلس الامن رقم ( ٥٩٨ ) كما هو بتسلسل فقراته العاملة وهو قرار قبله العراق الذي يجنح الى السلام ويرفضه النظام الخميني مدفوعا بنزعته الاجرامية وبوسوسات شياطينه واشباحه .

ايها الاخوة ..

في الوقت الذي اكرر فيه ترحابي بكم بين اهلكم في عراق صدام حسين وفي بغداد الجميلة بعمق وحرارة واتمنى لكم فيه طيب الاقامة اؤكد لكم صلابة الجبهة وقدرة العراق غير المحدودة على سحق اي عدوان غاشم يستهدف ارضه من اينما جاء ومهما كبر او صغر .

فاطمئنوا الى حاضر العراق واستبشروا بالمستقبل فيه وليكن تواصل فعالياتكم الفنية والثقافية تاكيدا لايماننا بالحياة في كل روافدها وليتخبط نظام خميني ما شاء في دياجير التخلف والظلامية متمنيا لمهرجانكم النجاح وان يكون عاملا في توحيد النفوس وتوكيد النيات على دروب الخير والتقدم والسعادة .

والسلام عليكم ورحمة الله

وحيا السيد سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب في كلمة له القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين الذي يقود جيشه وشعبه نحو الذرى .

وقال ان هذا اللقاء هو تعبير صادق وحقيقي عن وحدة الامة العربية وهذا التجمع المسرحي الكبير الذي يقام في بغداد يحمل معاني عميقة اذ ان المسرح العربي هو المعبر الاول عن ارادة الشعب لنيل الحرية والاستقلال وحقه في الحياة الشريفة .

واضاف ان قدر الامة العربية ان تتصدى لغزوات المحتلين الطامعين وهذا ما يؤكده الغزو الفارسي للعراق الابي الذي يقف وقفة الصمود والعز ليس للدفاع عن العراق فحسب بل عن الامة العربية وكل مقدساتها .

ثم القى السيد مصطفى الكاتب رئيس اتحاد الفنانين الجزائريين كلمة الوفود العربية قال فيها ان ما تقيمه بغداد من مهرجانات فنية وثقافية عربية لدلالة واضحة على معاني صمود العراق العظيم وهذا ما يزيدها تالقا وعظمة وهي تصد العدوان الايراني عن البوابة الشرقية للامة العربية .

واضاف ان مهرجان المسرح العربي هذا الملتقى الرائع بين الفنانين العرب يؤكد دوما دور بغداد العريق في كل مجالات الثقافة والفنون .

بعد ذلك عرضت الفرقة القومية للتمثيل مسرحية الشاهد والقضية من تاليف عادل كاظم واخراج محسن العزاوي وتمثيل نخبة من الفنانين العراقيين .

وتعالج المسرحية موضوع نضال الانسان وتصديه للشر الذي ترمز اليه المسرحية بالذئاب واحداثها ليست محددة بزمان او مكان معين لكنها ترمز الى الزمن الراهن والى نضال الانسان العراقي من اجل خلق مجتمع نبيل كامل تسوده الحرية .

وتخللت المسرحية مقاطع غنائية راقصة من وحي التراث العربي .

وحضر حفل افتتاح المهرجان رؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون في بغداد وجمهور غفير من الفنانين والمواطنين .

وتشارك في المهرجان الذي يستمر ( ١١ ) يوما ( ٣٧ ) فرقة عراقية وعربية واكثر من الف فنان وناقد ومهتم بالشؤون المسرحية .

وستقدم الفرق المشاركة عروضا في عشرة مسارح خصصت لفعاليات المهرجان .

# ازاحة الستار عن جداريات للقائد وسط احتفالات جماهيرية في بغداد والمحافظات

كتب ـ مندوبو ومراسلو « الثورة » و (واع)

ابتهاجا بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي جرت في عدد من محافظات القطر ازاحة الستار عن عدد من الجداريات التي تحمل صور الرئيس القائد صدام حسين وسط احتفالات جماهيرية واسعة .

فقد ازاح السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل المقر العام للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية .

وحضر حفل ازاحة الستار حشد من منتسبي الوزارة والعاملين في الشركة .

وازاح السيد يحيى الجاف محافظ واسط في احتفال جماهيري حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة الشركة المساهمة لنقل الركاب في الكوت .

كما ازاح السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب في احتفالات جماهيرية الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا واجهتي مقر قيادة فرع الحزب ومبنى المحافظة .

● وفي محافظة البصرة الباسلة ازاح السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مديرية المسارح والفنون الشعبية في البصرة الصامدة .

● وفي محافظة القادسية ازاح الدكتور كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية الستار عن جدارية كبيرة تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة احدى دوائر المحافظة .

وحضر حفل ازاحة الستار الرفيق نائب امين سر قيادة فرع القادسية للحزب وعدد من المسؤولين .

وازاح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قسم الصيانة في مدينة الناصرية .

وحضر حفل ازاحة الستار عدد من السادة المسؤولين والعاملين في قسم الصيانة الذين عبروا عن عظيم اعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الاماجد .

● وازاح السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي محافظ السليمانية الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا واجهتي ساحة المستشفى العسكري في السليمانية .

وحضر حفل ازاحة الستار الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب وعدد من المسؤولين .

● وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية كبيرة تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل احدى القرى في قضاء الخالص .

واقيم بالمناسبة حفل حضره السيد عبد الرحيم عبد الحميد محافظ ديالى وعدد من رؤساء الدوائر بالمحافظة .

● وازاح السيد نامق السورجي محافظ دهوك الستار عن صورتين كبيرتين لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين زينتا مدخل ناحية باتيل بقضاء سميل .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة رؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والمهنية .

## الرفيق كامل ياسين رشيد يؤكد اهمية رفد المجتمع بطاقات جديدة

اكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية تجسيد ابعاد واهداف الحملة الوطنية للانجاب من خلال خطط وبرامج عمل دقيقة لرفد مجتمع الثورة بطاقات وقوى جديدة تسهم في ترسيخ مسيرة النهوض الحضاري التي يشهدها العراق المناضل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس مع نائبة رئيسة وعضوات الهيئة الادارية لفرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة الانبار الى اعطاء الحملة مدياتها الكاملة وخاصة في القرى والارياف وتنظيم دورات صحية للقابلات في المناطق الريفية للحفاظ على المواليد الجدد وتقليل نسب الوفيات .

واستمع الرفيق كامل ياسين رشيد خلال اللقاء الذي حضره السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفيق امين سر فرع الانبار للحزب الى شرح قدمته نائبة رئيسة الاتحاد عن انشطة الاتحاد في مجال تنفيذ الحملة .

واع

# عدد من رجال الفكر الاسلامي يتحدثون لـ «الثورة» :

# افتراءات حكام طهران الجديدة على الاسلام

## كفر وزندقة .. وامتداد لحقدهم الشعوبي على العرب

استنكر عدد من رجال الفكر الاسلامي افتراءات الدجال خامنئي على الاسلام والقران الكريم وامعانه في ممارسة الزندقة .

وطالبوا في لقاءات اجرتها « الثورة » معهم بالوقوف بحزم بوجه هذه الافتراءات والتصدي لها والوقوف بحزم مع العراق في دفاعه المشرف عن الاسلام ضد الانحراف والمنحرفين من ملالي قم وطهران .

واكدوا بان الهدف من اطلاق هذه الافتراءات هو تشويه الدين الاسلامي الحنيف الذي حمل رايته العرب ونشروا تعاليمه في مشارق الارض ومغاربها بتضحياتهم السخية ونضالهم الشجاع .

واوضحوا بان هذه الافتراءات والاكاذيب هي امتداد لحقد حكام طهران على العرب والمسلمين .

وقال الدكتور حمد الكبيسي عميد المعهد الاسلامي العالي ان ما يجري في ايران ليس جديدا وانما هو احياء لفتنة استهدفت تشويه الدين الاسلامي الحنيف وتحريف كتاب الله العزيز الذي نزل على الرسول الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم بلغة العرب .

واضاف بان هذه الفتنة تبناها ملالي طهران وقم بتنسيق مع الصهيونية العالمية لان العداء للامة العربية ولغتها وتراثها ودينها هو هدف الاقزام الخمينيين . وعلى هذا الاساس نحن لا نستغرب صدور هذه الافتراءات عنهم بين الحين والاخر .

وقال الدكتور عبدالحكيم السعدي معاون عميد المعهد الاسلامي العالي بان الامة العربية ابتليت على مر العصور بمن يحاول الوقوف حجر عثرة في طريق تقدمها وبعض هؤلاء ومنهم حكام ايران يحاولون الكيد لها تحت ستار الادعاء بالاسلام وهو منهم براء .. ولعل في ادعاء الدجال الصغير خامنئي بان اللغة الفارسية هي لغة الاسلام خير مؤشر على ما قلنا ، رغم ان العربية هي لغة القران الكريم ولكن كما يقول المثل « اذا لم تستح افعل ما شئت » ، وهذا ما ينطبق على خميني الدجال الكبير وخامنئي الدجال الصغير .

وقال الدكتور خالد خليل الظاهر مدرس الثقافة القومية في المعهد ان افتراءات دجالي طهران وقم الكثيرة تخالف مبادىء الدين الاسلامي الحنيف والنصوص القرانية التي تشير الى ان لغة القران هي العربية ، كقوله تعالى « انا انزلناه قرانا عربيا » . وعلى هذا الاساس فان جميع الافتراءات التي صدرت عن حكام طهران تعد كفرا والحادا ، وتكشفهم على حقيقتهم اعداء للعرب والمسلمين .

واشار الدكتور حمودي زين العابدين المشهداني المدرس المساعد في كلية الشريعة الى ان مواصلة النظام الايراني افتراءاته على الاسلام والدين الاسلامي تؤكد زندقته وفارسيته . فبعد ان تطاول هؤلاء الاقزام على الرسول الكريم جاءوا بفرية جديدة بالتطاول على فاطمة البتول بان جعلوا ميلادها مقترنا بمولد دجالهم الكبير خميني وبذلك اكد خامنئي امعانه في الكفر ، كما اكد بفريته الاخرى التي جعل فيها اللغة الفارسية لغة القران ، امعانه في ممارسة الزندقة .

واوضح الدكتور سعدون محمود السامرك استاذ الاديان في كلية الشريعة بان المتعقب لاخبار النظام الايراني يجد ان التصريحات او الافتراءات التي يطلقها اقطاب النظام تتوالى بشكل منتظم ، ساعية الى اقامة دين جديد يحاول ان يبني كيانه من خلال الاساءة الى اشرف الرسالات في محاولة لتشويهها والنيل منها وهدمها وهو يتبنى الطائفية تارة والعنصرية تارة اخرى والا فما معنى ولاية الفقيه التي اطلقها القزم خامنئي لتثبيت « العصمة » للدجال خميني وما معنى ان تكون اللغة الفارسية هي التي يريد ان يفرضها الدجال بدل اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة كتاب المسلمين المقدس . اليس ذلك جزءا من المخطط الشعوبي القديم والحديث لتشويه الاسلام ومعاداة الامة العربية .

وقال السيد علاء الدين هاشم الخفاجي مقرر قسم اللغة العربية في كلية الشريعة ان الادعاءات والافتراءات على الدين الاسلامي التي تصدر عن ملالي طهران وقم ليست غريبة عنا فقد وضع هؤلاء نصب اعينهم معاداة العرب وتشويه الدين الاسلامي . حقدا منهم على العرب الذين احتلوا مكانة سامية في قلوب ونفوس المسلمين في مختلف ارجاء الارض .

علي نعاس



وزير الصناعات الثقيلة :

# الثورة الادارية والاقتصادية نقطة تحول في تأريخ الصناعة العراقية

## مشاريع صناعية عملاقة جديدة . ٦٩ بالمئة نسبة الزيادة في الانتاج

كتب ـ محمد ياسين :

اكد السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة ان الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين هي نقطة تحول في تاريخ الصناعة العراقية ليس فقط من حيث الاجراءات وانما من حيث عمق المفاهيم الجديدة التي ولدت خلال تجربة علم كامل بدا في ١١ شباط الماضي والى يومنا هذا..

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد الوزير لمناسبة مرور علم على الثورة الادارية والاقتصادية التي شهدتها قطاعات الدولة وفي مقدمتها القطاع الصناعي وحضره مندوبو ومراسلو الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية والمجلات العربية ووكالات الانباء الاجنبية

وقال السيد الوزير ان ماتحقق في منشات وزارة الصناعات الثقيلة خلال العام المذكور جاء حصيلة لحالة التفاعل والهمة العالية والاندفاع الكبير الذي تحلى به العاملون في المنشات اهتداء بتوجيهات القائد العظيم صدام حسين السديدة والتي تحولت الى مفردات عمل يومية حققت نتائج ايجابية على صعيد العمل والانتاج .

واشار الى ان الثورة الادارية والاقتصادية استهدفت رفع الاغطية الثقيلة والحلقات الزائدة التي كانت تحمل المنشات عبئا وقف حائلا دون الارتقاء بالانتاجية واداء العاملين لذلك تم الغاء المؤسسات ودمج المنشات المتشابهة بالانتاج في منشاة واحدة واستحداث منشات جديدة قادرة على تحقيق ماتصبو اليه قيادة الحزب والثورة وينسجم اداؤها وعطاؤها مع حالة النهوض الشامل لعراقنا الابي والانتصارات الرائعة التي يحققها جيشنا الباسل في جبهات القتال ضد العدو الايراني الحاقد الذي اراد عرقلة مسيرة التطور والازدهار التي يشهدها العراق في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

ونتيجة لذلك فقد تم تقليص المراسلات الواردة الى الوزارة والصادرة منها واصبحت المنشات تتصل مباشرة مع مركز الوزارة . وتم منح المدير العام صلاحيات يجتهد بموجبها بما يراه مناسبا لزيادة انتاجية منشاته كما ونوعا.

واعلن السيد الوزير ان منشات الوزارة حققت نسبة زيادة في انتاجها بلغت ٦٩ بالمئة خلال الربع الاخير من العام الماضي مقارنة مع انتاجية الربع الاول من نفس العام

واوضح ان عام ١٩٨٧ شهد ليس فقط زيادة في الانتاج وانما شهد العديد من المنجزات في المجالات المختلفة منها توفير المواد الاولية واعادة النظر في الخطط التصميمية وتصنيع الادوات الاحتياطية وتشغيل الورش بكوادر عراقية وكذلك تم الاستغناء عن خدمات ٢٥٠٠ من الكوادر الاجنبية الوافدة وتحويل الاداريين الفائضين جراء الغاء المؤسسات والمنشات الى عناصر انتاجية بعد ادخالهم في دورات تاهيلية واعتمدنا القياس المتبع دوليا في تشغيل المنشات الانتاجية .. الى جانب زج



المراة العراقية في العديد من مجالات العمل واثبتت قدرتها واستعدادها لتحمل مصاعب العمل . وادخال خريجي الدراستين الابتدائية والمتوسطة في دورات تاهيلية في المراكز التدريبية الاربعة التابعة للوزارة وتعيينهم في المنشات القريبة من محلات سكناهم

واعلن السيد عبدالتواب الملا حويش انه تم التنسيق مع الشركات العربية المشتركة لانشاء عدد من المشاريع الصناعية منها مشروع المنظفات في محافظة الانبار والذي تبلغ طاقته ٥٠ الف طن سنويا وبكلفة (٧٠) مليون دولار . ومشروع الغلايات ومشروع اجهزة التاسيسات الكهربائية ومشروع اجهزة الري بالرش ومشروع مفاتيح القدرة للضغط العالي .

كما اعلن عن المباشرة بتنفيذ عدد من المشاريع الصناعية العملاقة منها مشروع اطارات السيارات بطاقة مليون اطار سنويا الذي يجري تنفيذه في محافظة النجف حيث سيغطي هذا المشروع مع توسيع معمل الديوانية حاجة القطر من الاطارات لغاية علم (٢٠٠٠) وستنجز بعض خطوطه الانتاجية خلال عامين .. وكذلك مشروع البتروكيمياويات الجديد ومشروع الاسمدة رقم (٢) بطاقة مليون طن سنويا للاستفادة من الغاز الطبيعي وتحويله الى اسمدة لاستعمالها في العمليات الزراعية .

ومن المشاريع العملاقة ايضا مشروع الحديد الصلب رقم (٢) لانتاج الصفائح الحديدية وبطاقة مليون طن سنويا.. ومشروع الالمنيوم لانتاج مادة الالمنيوم بطاقة ٢٠٠ الف طن سنويا.. ومشروع تطوير الاسمدة الفوسفاتية ومشروع اخر بطاقة مليون طن سنويا يتم تغذيتهما من الاسمدة المتوفرة في الاراضي العراقية والتي تكفي القطر اكثر من ٧٠٠ سنة . اضافة الى مشروع الغازات المختلفة ومشروع حديد الصلب الخاص لاغراض الصناعات التحويلية الهندسية .

وفي مجال الطاقة الكهربائية اشار السيد الوزير الى ان هنالك مشاريع كبرى يجري تنفيذها حاليا منها محطتان تنفذان بايد عراقية حيث تم تقسيم مشروع المحطة الاولى التي ستكون اكبر محطة في المنظومة الكهربائية العراقية الى مراحل وهناك مشاريع ربط المنظومة العراقية مع المنظومة التركية والحوار جار لربط منظومتنا الكهربائية بمنظومة الكويت

وضمانا لديمومة تصاعد وحماسة واستمرار العاملين في منشات الوزارة فقد تم وضع نظام ربط الاجر بالانتاجية اي انه من ينتج اكثر له اجر اكثر والاجر يتحدد على قدر العمل الذي يؤديه العاملون .

واكد ان خطة علم ١٩٨٨ استندت على الدروس المستقاة من تجربة العام الماضي التي تؤكد انه لاتراجع عن الارقام الانتاجية المتحققة في خطة علم ١٩٨٧ واستغلال الطاقات المتاحة مع التوجه الى المنتجات الصناعية وحسب اهميتها واولوية حاجة السوق اليها وتحقيق عائد استثمار لايقل عن ١٠ بالمئة عن راس المال المستثمر لكل منشاة ..

ووصف السيد الوزير خطة عام ١٩٨٨ بانها خطة التحدي .. وقال لابد من تحدي كل المشاكل والمعوقات التي فرضتها ظروف العدوان الايراني على قطرنا..

وقال ان المنشاة العامة للصناعة الاستخراجية وبالتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى اكتشفت العديد من المواد الاولية التي تدخل في الصناعة منها النبتنايت والكاؤولين وكبريتات الصوديوم والبوتاسيوم اضافة الى تراب الحديد وهناك عشرات المواد موجودة في داخل ارضنا المعطاء سيتم استثمارها صناعيا

وعبر السيد عبد التواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة عن اعتزازه بما حققته منشات الوزارة خلال العام الماضي والذي جاء نتيجة للتوجيهات السديدة للرئيس القائد صدام حسين ومتابعة سيادته الشخصية لمفاصل العملية الانتاجية مؤكدا متانة اقتصادنا الوطني وقدرته على التطور والانتعاش والنهوض معاهدا السيد الرئيس القائد على بذل اقصى الجهود من اجل تحقيق اهداف الثورة الادارية والاقتصادية .

## مؤتمر لتقويم النشاط التصديري لمنشات وزارة الصناعة

كتب ـ صائب عبدالمحسن :

دعا السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة الى ضرورة ايجاد منافذ تصديرية ثابتة في الاسواق المعتمدة للتصدير في الاقطار العربية والاجنبية لضمان ديمومة تدفق السلع العراقية الى الخارج .

واضاف خلال حضوره المؤتمر الاول للتصدير على مستوى وزارة الصناعة انه عندما نختار وكيلا تصديريا ليس بالضرورة ان يكون عراقيا بل عربيا ايضا مع الزامه بالحفاظ على تاريخ انتهاء المواد المصدرة وعمل الدعاية الواسعة في تلك الدول من خلال وسائل الدعاية المعروفة وكذلك الزامه بكفالة مصرفية وعدم التعامل مع غيره من هم محددون من الوكلاء المصدرين في الخارج .

اما الدكتور قبيس سعيد عبدالفتاح وكيل وزارة التجارة فقد دعا المصدرين لان يجدوا منافذ تصديرية ثابتة من خلال زيادة عدد المراكز التجارية في الاسواق التصديرية في الدول المتعامل معها تجاريا .

واضاف اننا يجب علينا ان نكثف نشاطنا التصديري في هذه المرحلة والتفكير بروافد ربحية اكبر

وقال السيد محمد رضا الشريفي .. مستشار وزارة الصناعة لشؤون التصدير لـ . الثورة . .. ان هذا المؤتمر يعد محطة لتقويم نتائج نشاط المنشات التصديري على ضوء قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ١١٨ حول تخويل المنشات الصناعية صلاحية ممارسة هذا النشاط بشكل مباشر والارقام الاولية التي ظهرت الآن تؤشر نسبة تطور زادت عن ٤٠ بالمئة خلال علم ١٩٨٧ قياسا بحجم الصادرات خلال العام الذي سبقه .

وقال ان هناك منشات حققت نتائج عالية جدا وتاتي في مقدمتها الصناعات الانشائية والصناعات النسيجية والصناعات الغذائية .

واشار الى ان عام ١٩٨٧ يعد بداية لمرحلة جديدة في العمل التصديري استنادا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة التي اكدت على ضرورة اختزال العديد من الحلقات الزائدة في سلسلة الانشطة الاقتصادية المختلفة والغاء المركزية في التنفيذ

واكد ان النشاط التصديري اصبح جزءا من مهام المنشات الانتاجية حيث بدا العديد من هذه المنشات بممارسة هذا النشاط بشكل مباشر او بواسطة الشركة العامة للاستيراد والتصدير والتعاون مع القطاع الخاص

## احتفال لمديرية الشرطة في ذكرى ثورة شباط واختتام دورة التحصين العقائدي

اقامت مديرية الشرطة العامة حفلا لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة استهل بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

بعدها القى العقيد مدير العلاقات العامة والتوجيه السياسي كلمة استعرض فيها الدور النضالي الذي قام به رفاق العقيدة من مناضلي الحزب بدك عرش الدكتاتورية القاسمية ..

ثم القى العميد وكيل مدير الشرطة العام كلمة حيا فيها هذه المناسبة العظيمة التي تعد عرسا وطنيا وقوميا لكل العراقيين والعرب .. كونها جسدت ارقى معاني التضحية والفداء من اجل وحدة وكرامة الامة العربية .

وقدمت فرقة مسرح الشرطة اناشيد واهازيج وطنية وقصائد تغنت بحب القائد الملهم صدام حسين وانتصارات جنده الميامين على فلول العدو الخميني الصهيوني ..

من جهة ثانية اختتمت بهذه المناسبة العزيزة .. دوورة التحصين العقائدي الثانية للضباط والتي نظمتها مديرية الشرطة العامة ـ العلاقات العامة والتوجيه السياسي .

وحضر حفل التخرج العميد وكيل مدير الشرطة العام الذي القى كلمة تحدث فيها عن اهمية اعتماد مثل هذه الدورات التي تعزز المسيرة النضالية لرجل الشرطة والقدرة على البحث والاستقراء ومتابعة اهم التطورات الفكرية والسياسية . وترفع من قابليته في مجال الاداء اليومي في عمله .

بعدها وزعت شهادات التخرج والجوائز التقديرية على المتفوقين من الضباط في الدورة .

## توقيع بروتوكول للتعاون بين فلاحينا والفلاحين البلغار

وقع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية واتحاد الفلاحين البلغار امس بروتوكولا للتعاون بين الجانبين حتى علم ١٩٩٠ .

ونص البروتوكول على تاهيل الملاكات الفلاحية التعاونية في كلا البلدين وتبادل الوفود والخبرات على مختلف المستويات .

ووقع البروتوكول عن الجانب العراقي السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ووقعه عن الجانب البلغاري السيد بيتر تانجيف النائب الاول لرئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية .

وغادر الوفد الضيف بغداد في ختام زيارته للقطر .

ودعا السيد بيتر في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية ووصف ذلك بانه ذو اهمية كبيرة .

وثمن لقاءه مع السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا تطور العلاقات بين البلدين .

وكان في توديعه السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية والسيدان عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وكريم حسن رضا وزير الزراعة والري ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والسفير البلغاري في بغداد .

واع

## استعراض علاقات التعاون مع بلغاريا

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بالسيد لوبمير بوبوف نائب وزير الخارجية في جمهورية بلغاريا الشعبية .

وجرى خلال اللقاء استعراض لعلاقات التعاون بين البلدين الصديقين .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف . بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

| | |
|---|---|
| ● بريطانيا | 20 P |
| ● اسبانيا | 30 Ptz |
| ● اليونان | 15 Dl |
| ● فرنسا | 2F . F |
| ● ايطاليا | 300 Lit |
| ● المغرب | 1 . 00 Dr |
| ● مصر | 0 . 30 M . I |


## براءة اختراع

### معالجة التلوث النفطي بنبات البردي

منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية براءة اختراع استخدام نبات البردي ومنتجاته لمكافحة التلوث النفطي على اليابسة وفي الوسط المائي لكل من : د . سهام المدفعي . د . سمير عزيز . د . طالب كشمولة . د . علي حبيب والسيد اسامة السوداني .

يشكل التلوث النفطي لمياه الانهار والبحار بشكل عام ظاهرة خطيرة لها تاثيرات سلبية عديدة مما يستوجب معالجتها بشكل فعال واقتصادي مقبول وقد وجد من الممكن استخدام الخامات والمواد السليلوزية لمعالجة التلوث النفطي بواسطة عملية الاحتواء والامتصاص وغيرها للنفط الخام الطافي على سطح الماء من خلال هذه المواد .. ولهذا الغرض اجريت دراسات عديدة على نبات البردي تبين من خلالها ان للبردي خواص تركيبية ايجابية تساعد على معالجة التلوث النفطي في الوسط المائي بصورة رئيسية وعلى اليابسة كذلك ..

تتم معالجة تلوث اليابسة بالنفط الخام برش المناطق الملوثة بمسحوق البردي او بقطع صغيرة منه معباة داخل اكياس مسامية وبعد امتصاصها للنفط يمكن ازالتها بطريقة ميكانيكية او يدوية اما البقع النفطية القائمة على الوسط المائي فتعالج بواسطة مادة البردي المقطعة عشوائيا والمعباة داخل اكياس نسيجية مشبكة ويمكن الاستفادة من المخلفات الملوثة لاغراض توليد الطاقة ولاغراض صناعية اخرى ..

● ابتسام ●

## هـذا اليـوم

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| صلاة الظهر | ٢٣ ر١٢ |
| صلاة العصر | ١٧ ر٣ |
| صلاة المغرب | ٤٧ ره |
| صلاة العشاء | ٠٧ ر٧ |
| صلاة الفجر ليوم غد | ١٩ ره |
| الشروق | ٤٩ ر٦ |

### سحبة يانصيب يوم واسط .. السبت

واسط ـ مراسل . الثورة . :

تجري في الساعة العاشرة من يوم السبت المقبل سحبة يانصيب يوم محافظة واسط في قاعة الادارة المحلية بمدينة الكوت بحضور السيد يحيى الجاف محافظ واسط رئيس اللجنة العليا لاحتفالات يوم المحافظة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب .

وتتضمن جوائز السحبة ٣١ جائزة تشمل سيارة برازيلي ومجمدات وتلفزيونات ملونة وثلاجات عمودية وسجادا عراقيا وراديو مسجل قيثارة ستيريو ومبردات هواء .

### اقــول

من المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد وصلنا الايضاح الاتي :

اشارة الى مانشرته جريدتكم بعددها ٦٣٨٧ في ١٩٨٧/١١/٢٠ وتحت عنوان . اقول . التي تتضمن زيادة حافلات الخط (١) وتنظيم اوقات انطلاقها ..

وتعقيبا على ما جاء اعلاه نود ان نوضح لكم بان منشاتنا تسعى بصورة مستمرة لتوفير اسباب النقل المريح للمواطن الكريم . وفي ما يتعلق بتوقيت حافلات الخط (١) نود اعلامكم ان الخط المذكور يعمل بتوقيت يكاد يكون كافيا من حيث الحركة والوصول وخاصة ان عدد الحافلات يكفي لكي يكون الوقت المقرر لهذا الخط بين حافلة واخرى عشرين دقيقة بالاضافة الى ان وجود حافلات الخطوط . ٢٦ و ٢٧ و ١٨ و ٣٢ . العاملة بين الميدان والكاظمية يكاد يغطي حاجة المنطقة من هذه الخدمة في الوقت الحاضر ومع ذلك فسوف يؤخذ طلبكم بنظر الاعتبار حال توفر مستلزمات التشغيل الاساسية مستقبلا ...

للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...

المدير العام
ابراهيم محمد السبع

شكرا للمنشاة . ونامل زيادة حافلات الخط رقم . ١ . بين الساعة السابعة والثامنة صباحا كحل مؤقت . مع التحيات ..

● المتجول ●

### مسارح

المسرح الوطني :

مسرحية الشاهد والقضية تاليف عادل كاظم واخراج محسن العزاوي ..

مسرح الرشيد :

. العودة . تعرض اليوم على مسرح الرشيد وهي من تاليف يوسف الصائغ واخراج قاسم محمد ..

### الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي

النجاح ـ حي العامل مقابل جامع العشرة المبشرة
شارع الفلاح ـ مدينة صدام شارع الفلاح قطاع ١٢ ..
محمد عبدالرحمن ـ مدينة الشعب مجاور مجلس الشعب
شارع المشجر ـ البتاويين شارع المشجر ..
المصفى ـ الدورة حي الصحة مقابل الشقق السكنية .

### سينما

● بابل
المشاغبات الثلاث
بطولة ليلى علوي . الهام شاهين . كرم مطاوع

● اطلس
بيت القاضي
بطولة نور الشريف . معالي زايد

● الاطفال
الطفل الغريب ـ كارتون

● المنصور
اصرخي طلبا للنجدة ـ اجنبي

### هجرتك

سهرة الخميس يقضيها مستمعو اذاعة صوت الجماهير مع كوكب الشرق ام كلثوم واغنية هجرتك ـ تقدم هذه السهرة في الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق بعد منتصف الليل وتستمر حتى الساعة الثالثة ..



### توبة لميادة حناوي

تغني ميادة حناوي لمستمعي اذاعة صوت الجماهير في الساعة الحادية عشرة وثلاثين دقيقة ليلا اغنية توبة ..

### لك ياسيدتي

#### الجزر يمنحك السعادة

ان تناول قدحين من عصير الجزر يوميا يمنحك هدوءا نفسيا كبيرا يشعرك بالسعادة وهذا اخر ماتوصل اليه الاطباء العالميون لان مادة البوتاسيوم المسؤولة عن اثراء الدم بالمادة المهدئة موجودة بكثرة في الجزر . اضافة الى ذلك فهو يعد من الاغذية الجيدة التي تساعد على تقوية البصر ..

اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات الانشائية عن بيع مواد فائضة عن حاجتها في معمل الانابيب الكونكريتية تتألف بصورة رئيسية من وحدات خلط كاملة (خباطات) منصوبة موقعيا مع ملحقاتها كافة من سايلوات وقوايش نقل المواد الاولية اضافة الى مكائن لصنع الانابيب عدد/٣ وباحجام مختلفة . ماكنة لف شبكات التسليح . كرينات جسرية مع قسم التجفيف والافران . لوحات سيطرة كهربائية . عربات نقل انتاج (MOVTING SYSTEM) متكاملة . اجهزة فحص الانابيب مع قوالب مختلفة الاحجام وملحقاتها اضافة الى مواد اخرى متفرقة وبموجب قوائم مفصلة بهذه المواد بامكانكم الاطلاع عليها وعلى المادة ذاتها .

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة القسم الفني في هذه المنشأة لغرض الاطلاع على المواد والقوائم الخاصة فيها وتسديد التامينات البالغة ٢٠ ٪ من قيمة المادة عن قيمة الضم للاشتراك بالمزايدة التي ستجرى في الساعة العاشرة من يوم ١٩٨٨/٣/٣ .

وان المشتري يتحمل اجور الاعلان والمناداة كذلك عليه رفع المادة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ رسوها عليه .

المدير العام
للمنشأة العامة للصناعات الانشائية
حارث شاكر البرزنجي

**• اعلان •**

تعلن وزارة الزراعة والري عن اجراء المزايدة العلنية لبيع مشاريع الدواجن المبينة ادناه فعلى المتقدمين والراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٢/١٦ بمركز الوزارة للاشتراك بالمزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ..

وللحصول على الشروط والمواصفات مراجعة مديرية الاستثمارات الزراعية في الوزارة .. المشاريع :

١ـ مشروع دواجن الاجداد في سامراء ..
٢ـ مشروع دواجن الامهات في الغالبية ـ ابي غريب ..

وزير الزراعة والري

**• اعلان رقم ٦ •**

تعلن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي عن بيع (٤) عجلات تويوتا لاندكروز و (٤) عجلات لاندروفر بدن طويل في احدى وحداتها في بغداد في الساعة (٩٠٠) من صباح يوم ٩ آذار ١٩٨٨ فعلى الراغبين بالشراء مراجعة استعلامات مقر القيادة في الساعة (٨٠٠) من صباح اليوم المذكور لغرض استصحابهم الى مقر البيع ..

## الشركة العامة لتجارة السيارات

**• اعلان بيع عقار •**

| | | |
|---|---|---|
| تسلسل العقار | = | ٢٧٠/٣٢٦ بتاوين |
| الناحية | = | الكرادة الشرقية/كرد باشا |
| المحلة | = | ٩٠١ . الزقاق = ٥ . رقم الدار = ٦ |
| الجنس | = | دار مع مشتملين |
| المساحة | = | ٥ و ٦١٩ م٢ |
| العقار | = | غير مشغول |

ستبيع الشركة العامة لتجارة السيارات بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه والعائد لها والمتكون من دار مع مشتملين . الدار تتكون من طابقين . الطابق الارضي يحتوي على خمس غرف مع مخزن ومطبخ وحمام ومرافق صحية . والطابق الثاني يحتوي على غرفتين ويتكون كل مشتمل من طابقين . الطابق الارضي يحتوي على غرفتين مع مطبخ وحمام ومرافق صحية . والطابق الثاني يحتوي على غرفتين .

فعلى راغبي الاشتراك بالمزايدة الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٢/٢٠ في موقع العقار المشار اليه اعلاه . مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء ..

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة
العامة لتجارة السيارات

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الاولى
اعـــــلان

تعلن اللجنة عن بيع مشيدات وانقاض مدرسة الجملون الجاهزة الواقعة في بعقوبة/التحرير عن طريق المزايدة العلنية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة في بلدية بعقوبة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة خلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر ستجرى المزايدة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مكان اجرائها قاعة بلدية بعقوبة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع الانقاض خلال شهر من تاريخ الشراء ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

| المواد الانشائية في بناية المدرسة | العدد |
|---|---|
| ١ ـ اعمدة كونكريتية صب جاهز وصب شكل السقف | ١٠ |
| ٢ ـ حديد زاوية ٤×٤×½ عقدة | ٩٠٠مط |
| ٣ ـ طابوق عادي | ١٨٥ الف طابوق |
| ٤ ـ شباك حديد مع الاطار ابعاد ١×٢٠٠م | ٢٢ |
| ٥ ـ اطار ابواب حديد ٨×١م | ٥ |
| ٦ ـ هوائيات حديد ٥×١م | ٥ |
| ٧ ـ اطار باب حديد ١/١×١م | ١ |
| ٨ ـ حديد شيلمان ٣×٦ عقدة | ٤٩م ط |
| ٩ ـ قطع اسبست للتسقيف صالحة | ١٠٠ |

عادل عبد محمد
قائممقام مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

المنشأة العامة لمنتوجات الالبان
اعـــــلان

**المناقصة رقم ٩٨٨/١١ تاريخ الغلق ٩٨٨/٢/٢٠ علب معدنية للجبن**
**المناقصة رقم ٩٨٨/٢٣ تاريخ الغلق ٩٨٨/٢/١٨ اقداح واغطية لتعبئة القيمر**
**المناقصة رقم ٩٨٨/٢٤ تاريخ الغلق ١٩٨٨/٣/٣ ٥٠٠٠ كغم منفحة الجبن**
**المناقصة رقم ٩٨٨/٢٥ تاريخ الغلق ٩٨٨/٣/١٠ ٥٠٠ طن مثبتات الجبن**
**المناقصة رقم ٩٨٨/٢٦ تاريخ الغلق ٩٨٨/٣/١٤ ٨٠٠ طن ملح لصناعة الجبن والزبد**
**المناقصة رقم ٩٨٨/٢٧ تاريخ الغلق ٩٨٨/٣/١٥ ٢ طن مثبت لخاريط الايس كريم البسكت**

تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المواد والاجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشأة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدره ـ/١٠ دنانير للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ـ/٥ دنانير للمناقصات الاخرى غير قابل للرد عن كل مناقصة وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية :ـ

١ . شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي .
٢ . وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .
٣ . تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق .
٤ . يرفق العطاء بتامينات اولية قدرها ٨ ٪ للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ٥ ٪ للمناقصات الاخرى من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي عن كل مناقصة .
٥ . تقديم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم تاريخ الغلق المذكور اعلاه لكل مناقصة وتعنون الى المنشأة العامة لمنتوجات الالبان .
٦ . كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشأة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

كمال عبدالرزاق الصفار
و . المدير العام

اعلان
**اقامة دورات تدريبية**

يسر الشركة العامة لتجارة السيارات ان تعلن لاصحاب ورش تصليح السيارات من القطاع الخاص عن اقامة دورات تدريبية فنية في مركزها التدريبي في مجمع المثنى بن حارثة الشيباني (جرف النداف) وباشتراك خبراء مختصين عراقيين واجانب وذلك لاجل تطوير ورفع المستوى الفني للعاملين في مجال تصليح وصيانة الانواع التالية من السيارات :

١ ـ تويوتا
٢ ـ فولكس واكن برازيلي
٣ ـ مرسيدس صالون
٤ ـ لوريات وباصات مرسيدس

على الراغبين مراجعة المركز التدريبي للاطلاع على برنامج الدورات ومواعيدها والتي ستبدأ في شهر شباط من هذا العام لتسجيل اسمائهم في الدورات المناسبة لاختصاصهم . مع الشكر

الشركة العامة لتجارة السيارات

**• اعلان من وزارة الدفاع رقم «٥» •**

ستجرى المزايدة العلنية في معسكر الحصوة لبيع العجلات التالية :

(٢٦) تويوتا لاندكروز ستيشن وجيب و (٣٢) مرسيدس ٢٨٠ اس و (١٩) رانج روفر و (٨٧) فولفو و (٤) فيات ١٣١ و (١٥) بيجو ٥٠٤ و ٦٠٤ و (٧) روفر صالون و (١) لادا و (٥) تويوتا كراون وسوبر و (٢) سوزاكي و (٣) داهتسو بقمارة و (١) فولكس واكن الماني و (١) تويوتا سبورت و (١) كاديلاك و (٢٧٦) ارو و (١٨) جيب و (١٣٩) ريم ٤٠ و ٢٣ راكبا و (٢٤) مرسيدس ١٨ و ٢١ راكبا و (٢) هونداي ١٠ ركاب و (١) سافيم ١٣ راكبـا و (١) هينو مكيف و (٥٥) شوفرليت بيك آب و (٣) نيسان بيك آب و (١) فولفو بيك آب و (١٠) كاز ٥٢ حمل و (٢٠) مرسيدس ٢ و ١ طن (٤) تويوتا بيك آب دبل قمارة و (٢) ريو ودوج باور و (١٣) نيسان وتويوتا بيك آب و (١) فولكا صالون و (١) فورد ستيشن و (١) فولكس واكن ستيشن و (٣) فيات ايطالي و (١٢) دراجة اريت بمجنبه وبدون مجنبه و (٣) روفر صالون و (١) رينو ١٢ و (١) لادا و (٢) كاز ٦٩ و (١٦) سافيم اسعاف و (٣) دوج اسعاف و (٢) شوفرليت اسعاف و (١) بيجو اسعاف و (١) جيمسي اسعاف و (٣) كومر مذخر و (٤) زيل وفورد . فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة من يوم ٥ و ٦ و ٧ و ١٢ و ١٣ و ١٩٨٨/٣/١٤ وعلى المشتركين تسديد ٢٠ ٪ من القيمة المخمنة بموجب شيك مصدق او نقدا وان اجور الدلالية يتحملها المشتري ..

اللواء
مدير العقود والمبايعات

المنشأة العامة للصناعات الانشائية
مديرية معمل كاشي الموصل
في الخازر ص ب ٤٠١

تعلن مديرية معمل كاشي الموصل الكائن في الخازر عن حاجتها الى كميات من الحجر المزائيك غير المكسر بانواعه المختلفة التي يمكن الحصول على الشروط لدى ادارة المعمل .

فعلى من يجد بنفسه المقدرة اللازمة مراجعة المعمل للاطلاع على الشروط لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابل للرد تدفع الى امين الصندوق وتقديم عطائه مرفقا بشيك مصدق او كفالة مصرفية بمبلغ عشرة آلاف دينار وهوية غرفة التجارة وشهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل .

تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٣/١٣ .

مدير المعمل
ميخائيل بطرس يلدا

وزارة النفط
**شركة توزيع المنتجات النفطية**
اعلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن رغبتها في انشاء محطات لتبديل الدهون في المواقع المبينة ادناه لتوفير خدمات جيدة وسريعة للمواطنين الكرام فعلى الراغبين بالانشاء مراجعة ديوان هذه الشركة الكائن في الوزيرية قرب مركز التدريب النفطي وخلف كراج الشركة العامة للسيارات في الوزيرية للحصول على استمارة الشروط مقابل مبلغ عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد ... ان اخر موعد لتقديم العطاءات سيكون بعد (٧) سبعة ايام من تاريخ نشره في الصحف المحلية تقدم العطاءات بغلاف مختوم يكتب عليه انشاء محطات لتبديل الدهون .

| الموقع | رقم القطعة |
|---|---|
| بزايز الفضيلية | ١٠/٣ مقاطعة ١٥ |
| غزالية وجنينة | ٤٥٣٦/٢ مقاطعة ١٩ |
| الخر | ٤٣/٦٢٣٦ م |

وزارة النفط
**شركة توزيع المنتجات النفطية**
« اعــلان »

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية في رغبتها عن تاجير محطات التعبئة ادناه وبطريقة المزايدة السرية وبشروط جيدة وتسهيلات للمستاجرين .. على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان هذه الشركة الكائن في الوزيرية قرب مركز التدريب النفطي وخلف كراج الشركة العامة للسيارات في الوزيرية للحصول على استمارة الشروط مقابل مبلغ عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابل للرد .. ان اخر موعد لتقديم العطاءات سيكون بعد (٧) سبعة ايام من تاريخ نشره في الصحف المحلية وتقديم العطاءات بغلاف مختوم يكتب عليه تاجير محطات التعبئة علما بانه في حالة رسو المحطة على المتقدم يتعهد بنقل المنتجات الى المحطة حال استلامها .

| اسم المحطة | المحافظة |
|---|---|
| محطة تعبئة الوجيهية | ديالى |
| = = الشيخ سعد الجديدة | واسط |
| = = الفارس العربي | الانبار |
| = = سعد | صلاح الدين (الدور) |

وزارة الصناعة
المنشأة العامة للسمنت الوسطى/بغداد
اعلان
مناقصة نقل وتفريغ (١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠) طن يوميا من السمنت العادي من معمل سمنت كبيسة الى وكلاء بيع السمنت في بغداد

تعلن هذه المنشأة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص المشاركة في المناقصات اعلاه ويمكن الحصول على شروطها من مقر المنشأة/القانونية معسكر الرشيد/بغداد لقاء دفع مبلغ قدره ديناران غير قابل للرد وتقدم العطاءات وترفق بها الوثائق التالية وداخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة واسم وعنوان المناقص الكامل الى صندوق المناقصات في مقر المنشأة في مدة اقصاها الساعة الثانية عشرة من ظهر الاربعاء ١٩٨٨/٢/٢٠ .

الوثائق المطلوبة :

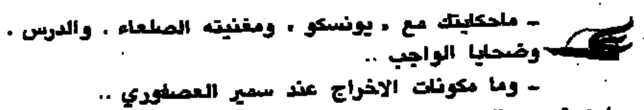
١ . تامينات اولية نقدية او شيك مصدق بنسبة ٤ ٪ كلفة المناقصة او خطاب ضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن ستة اشهر .
٢ . شهادة تسجيل المقاولين وشهادة الانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين .
٣ . شهادة الهيئة العامة للضرائب للسنة المالية الحالية .
٤ . استشهاد بعدد السيارات التي يمتلكها وسعة كل سيارة .

وكل عطاء يرد الى صندوق المناقصات بعد الوقت المحدد لغلق المناقصة يرفض كما ان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر ولها ان تختار مايلائمها .

المشاور القانوني
حسن احمد امين

# مخرج المسرح التجريبي في مصر سمير العصفوري :

# انادي بالخروج من المسرح المنمط



حوار : د . عقيل مهدي

- ماحكايتك مع « يونسكو » ومغنيته الصلعاء ، والدرس ، وضحايا الواجب ..

- وما مكونات الاخراج عند سمير العصفوري ..

- اين تجد « الحداثة » ؟

- هل دعوتك للمسرح المثقف تتعارض مع الاصول الشعبية ؟ ام تحل اشكالاتها ..

- هل الحل الرسمي ، اي مسرح الدولة ، هو الذي يؤسس مسرحا قوميا ؟

- هل الاستوديو ، وتجارب المجاميع ..

- بمثل هذه المحاور وسواها كان اللقاء مع المخرج المصري المعروف الفنان سمير العصفوري ..

- كيف تمت عملية تعرفك على المسرح الطليعي ، وبالتحديد ، مسرح العبث ؟

غرام مشترك بالعبث ، في فترة مبكرة منذ الستينات ، اكتشفته ككاتب وكمنظر لمنهجه في الكتابة المسرحية ، واكتشف بالطريق ذاتها ، صديقنا فكرة العبث الكوني ، والوجودي عند « كامي » و « سارتر » مع ملاحظة ان حركة الترجمة كانت اكثر مما هي عليه الان في مصر ..

● ومسألة هدم العقائد والثوابت الانسانية والحضارية لديه ؟

- انا لاتعنيني ، بيونسكو مسألة هدم عقائد الانسان سواء على المستوى السياسي ام الروحي انما احببت فيه شدة نقده للكائن الاجتماعي ، تناقض العلاقات وشرنقة العادات في المجتمع البرجوازي ، تناقض اللغات ومأساة الاتصال بين الانا ، والانت ، وهناك نزعة موروثة تميل الى السخرية والى اكتشاف فكرة التناقض بين شيئين وموقفين وهو موقف « سخرية » يكمن في طبيعة والد الشيخ الذي يمزح مع اصدقائه من اساتذة وفقهاء لغويين سلفيين ، تقليديين في مزاحهم وطرائفهم ، فيه قدر كبير من اللوذعة ، والظرف « الموروث » مع ماهو مستورد ، لذلك ورد كطرف اساس في مفردات اللغة المسرحية ، علاقتي بدأت في حفل تخرجي في معهد الفنون المسرحية ، الستينات ، في مسرحية « الدرس » ، التي تقدمت باخراجها وتمثيل دور الاستاذ فيها بمشاركة زوجتي الفنانة « انعام سالوسة » و « سهير المرشدي » في دور المربية وكان يشرف على مشروع الاخراج الاستاذ حمدي غيث الذي اصر بعد حفل التخرج على تقديم هذا العرض احترافا على المسرح العالمي وهو مسرح له شهرة في تلك السنوات ..

بعد ذلك قدمت « المغنية الصلعاء وضحايا الواجب » وكتبت به وعنه ، علاقة اسماها « يونسكو العصفوري » او « العصفوري يونسكو » ومازالت المغنية الصلعاء ، صلعاء تقدم من سنة ١٩٨٢ بعد عشرين عاما من صداقتي مع هذا اليونسكو ، ومازالت فكرة يونسكو عن العبث والتشدق والافواه الصارخة ، قدمت هذا المشروع لاؤكد انه مازالت مسرحيات يونسكو نعيشها في انفسنا في اطار ممارساتنا ..

من الخليط ، المفزع مابين الحلم والكوابيس اليونسكوية الكامنة في مسرحية « الجوع والعطش » ومن خلال سيطرة التقاليد الجامدة الاصلية « جاك او الاجبار » ومن « الكراسي » ومن « المغنية الصلعاء مازالت هي زاخرة بالضياع والخواء في حواراتنا ، لاهو منطق المتاجرة بالخواء واخلق له دعاية لتسيد اللامعنى في حياتنا ارفض هذا تماما ، واقول انني مازلت امسك بيقين السياسي والروحي كما يمسك المؤمن بالجمر واني لا اوافق على مايرد في عموم افكار « يونسكو » والعدميين ، ولكنه تكنيك واسلوب واكتشاف من الحرفة « الفارسين » و« الساتيريين » من امة الاضحاك الفني المخلوق بالمسرح ..

وان الفكاهة والاضحاك علم يخص مشاغلة منطق العقل لتنشيطه وتغذيته وتقويمه وليس لكسره وهدمه ..

● انك نقلته من مطلقه الى نسبية مفترضة من لدنك ؟

- بعضهم يقول ان هناك قرابة بين « برخت » و « يونسكو » وانا اجد اننا يمكن ان يؤدي عندي ، بعد ان ادخله « المعمل » واخذ منه مايخدم قضيتك ، انني اجد معادلات تخص علاقتنا مع العالم ..

انه عصب اساسي يربط جميع اعمالي ، بما في ذلك « مأساة الحلاج » اني وجدتها محتوية على فكرة العبث ، حتى ان اية مسرحية قد يتصورها الكثيرون لاتخضع « الضخامة » و « الجروتسك » وكل مركبات « الفكاهة » .

● اوضح ، لو سمحت « الجروتسك » الذي وظفته بمثل من عروضك المسرحية ؟

- تضخيم التناقض ، مثلا مشهد في مسرحية « ياعنترا » تأليف يسري الجندي عندما تنطق ياء حرف النداء مستقيمة طويلة وفيها ولولة وحتى عندما تنسخ تنتهي بكلمة عنترة منفصلة ، ففي مشهد الافتتاح يركع العبيد يطالبون بعودة البطل الغابر « عنترة » واذا بهيكل عظمي كبير بالغ الضخامة والتهالك والخواء يبعث او يخرج من بين الاكفان لكي يطالبوه بالحماية ! معنى هذا انه لا يمكن استرجاع البطل الذي ولى ومات ، وان عظامه رغم ضخامتها ، فانه لن يعود الى الحياة ، ولا حتى لمجرد الذكرى العابرة ..

وكذلك المبالغة في اكتشاف التناقض ، وهي احدى الملامح التي تؤدي الى تحكيم العقل ، واثارة السخرية ..

● هل تتعمد « التجريب » ؟

- ليست مسألة ذلك اني اتعمد الخروج على التيار التقليدي لمجرد المضايقة والنفور ، انما هو التجدد - عادة - يظل هو الصراع مابين القديم والحديث . نحن نعتز بالقديم ولانهدمه لانه اساس وجودنا ، وانا بدأت انتهي قديما - ولكني احب ان اتجدد خطوة ، خطوة ، واعيد النظر في الاشكال والمضامين بغية ان اظل جديدا ، ولكني سأتحول بحكم الزمن الطبيعي اني لا اتصور ان هناك فنانا يعرف انه تقليدي ، فكل التقليديين يؤمنون بالتجدد ، وبعضهم يعتز بالجمود والتشرنق وبعضهم ينجح في الخروج قدر الامكان وبالمساحة الممكنة نحن لا نؤمن بالتجريب ، ولكن هناك منحرفا اساسيا في الدعوات انني انادي بالخروج من المسرح « المنمط » والمسرح الذي يزعم لنفسه التكامل والرصانة والتعالي الفكري واللفظي والجمالي ، انا القي مابنفسي من تجربة وعطاء في حضن الجماهير ، لانها صاحبة الحق في امتلاك المسرح والتمتع به ..

● ما طبيعة خط المنحنى الاخراجي الذي خلصت اليه ؟

- تخلصت - والحمد لله - وبعد عذاب شديد من عديد من الطقوس المسرحية المترهلة التي تثقل ، دور المخرج الذي تجاوز سن الشباب ..

ذلك التأنق والبريق والتلميع وادعاء الاكتمال ، هذا التلميع جدير بالعديد من الفنانين الذين يقدمون بضاعتهم اول مرة او للاختيار ، واقر ان هروبي سر هذا « التأنق » ليس تعاليا عليه ، ولكن لان هناك هموما اخرى تجتذبني اهمها ضرورة ان اعبر عما اريد بصراحة ، وبخشونة ايضا وبأقل مايمكن من التكاليف التي ترهق وتعذب « المنتج » الذي هو انا ، في المسرح « التجريبي » واعبر باقل القليل من العقبات والتي تثقل وتجعل الانتاج المسرحي عبئاً شديدا ، والتي تتمثل في مقتضيات الاخراج المسرحي ودعائمه التي درجنا على اعتبارها اساسيات ، بينما هي فرعيات يمكن تلخيصها واستبعادها وسوف اذكرها ، وسوف يصرخ الكثيرون ، ويقولون : هل تبعد الملابس والديكور والراقصين المديكين وتبعد الاضواء والطرز المنمقة ، واللغة الفخمة والاشعار الضخمة انك بهذا تبعد العراقة عن الخشبة المقدسة ، وتبعد الاضواء والاصباغ والالوان ، فاقول لهم : انا اوجز ، وخير الكلام ماقل ودل ، هذا ماقاله اجدادنا العرب العظماء وهذا مانقوله اليوم : خير الاخراج ماقل ودل - واعلموا - عباد الله - ان المسرح في البلاد المتخمة وكثيرة الثراء الصناعي في البلاد التي القاها قدرها في طابور العالم الاول ، قد ابعدت واستبعدت الترهل من اجل تقديم المسرح الفقير فما رأيكم ياابناء العالم الثالث ..

● هل في « الموضة » تجريبية - مثلا -

- انا تجريبي بمعنى انني لست « تقاليعي » لان التجريبية ليست خلق انسان جديد ، يرفع من رأسه المخ ، او تمزق اوصاله ، التجريبية اعادة طرح مفردات اللعب المسرحي ، بنسب مختلفة ، وافتراض ، استبعاد بعضها او زيادة بعضها والنظر ، كما ننظر الى لوحة فنية من زوايا مختلفة ، انه اعادة اكتشاف الابعاد ، التصورات اعادة قراءة القانون المسرحي ، انه تطوير الوظيفة التي ولد من اجلها المسرح ، انه اعادة اختيار الفلسفة التي رسخنا على اعتناقها ..

التجريبية ، بالنسبة لي جدل دائم بين القائم وبين الممكن وبين الواقع والمستحيل ، بين ماهو مقرر ، وماهو مفترض ، لعبة الفن والحياة ، مواجهة الواقع المعاش ، سواء اكان هذا الواقع انتاج المسرحية ام فكرا ام عادة استقرت ..

القضية بالنسبة لي ليست استيراد اشكال ، مسرح الصورة الخرقاني المسجل باسم د . صلاح ينال احترامي وموافقتي ، وتجارب الصديقي الجمالية في التشكيل المسرحي وفي الثراء البصري تسعدني والانضباط العقلي والفكري والانساني لدى قاسم محمد يسعدني ، والتقليدية الدسمة لدى ابراهيم جلال تسعدني ، ليس ذلك مع اختلافي مع هؤلاء المبدعين ، اني لا انتقد هذا او ذاك بل انها اجتهادات تغالب الفناء والموت من اجل البقاء ..

كما انها ليست جنوحا في الافكار ، ويمكن تسميتها بالتجريدية - المحافظة - واعتقد انها تسمية خائبة اضعها اول مرة على تجريبتي آمل لها ان تنتشر بين مبدعينا العرب ..

● هل هي « نخبوية » ام عزلة ؟

- اذا كنت قد بدأت بمسرح « نخبوي » يستهدف قلة قليلة من مستهلكي المسرح ، فانا لا اؤمن بالعزلة ولا اجنح لها ، لاني اؤمن بعدم وصولي للجموع يعد قصورا مني في هذا التواصل فانا فنان ملقى على رصيف العالم الثالث لكي اواجه امثالي من عابري السبيل في الرصيف المقابل اولا انشد في افضل الحالات ان اكون عالميا الا على مستوى عالمي العربي !

وهذا اقصى طموحي اتمنى ان يحقق لي قبل ان تدفن « رمتي » في مقبرة ، في بقعة من بلادنا العربية الشاسعة ..

● كيف الاهتداء الى اقامة سبل راسخة توصلنا « للمسرح القومي » ؟

- يتوقف ذلك بما هو المقصود بالمسرح القومي ، انه بالتاكيد ليس مسرح الموظفين ، الرسميين ، وليس سرد تاريخ ، وليس شعرا انه كل هذا ، وهو المسرح الذي يعنى بتاكيد الشخصية القومية للامة ، او على الاقل - المسرح الذي يعنى بابراز شخصية الامة او لونها الخاص ، انا اتصور ان هذا المسرح لكي يكون ابن الدولة ، هو الحل الوحيد المكفول لكي تتأكد على ان تكون ميلاد هذه الصورة ..

المخيف ان تتسرب الى نخاعه ، اعمال لاتمثل حقيقة ، وفكر وتراث الامة ، وانما ثقافة الاداريين ، والخوف من الانقلاب من النقيض الى النقيض ويتحول الى مسرح فارغ ، او يتحول الى متحف لاستيراد الالاعيب القديمة او المرقعة من مسارح اوربا الغربية والشرقية من موضوعات تبدو مشابهة للمركبات الكيمياوية او المطهرات الصناعية في المطابخ الفخمة ، اشياء متراصة على الرفوف لاتفيد ، قد يقول بعضهم كيف يمكن اقامة مسرح قومي بالمعنى الكبير الذي نزعمه لانه اذا كان رمز المسرح القومي الانكليزي « شكسبير » والفرنسي موليير و الالماني غوته والمعاصر برخت فسوف يكون السؤال للمسرح العربي القديم او المعاصر من هو الشخص مخرجا كان ام مؤلفا ممثلا او مبدعا الذي تتركز فيه ملامح المسرح العربي ونشاطاته وقناعاته ، ثم اين هؤلاء ؟

- انهم موجودون ، لكننا نقتلهم لاننا لانجدد اعمارهم ، ان شكسبير حي لانه يتم احياؤه سنويا وفي المدن الانكليزية وغيرها حتى في بلادنا بينما يتم اعدام « الحكيم » و « ونوس » و « الماغوط » و « الصديقي » وهناك رموز كثيرة وبعد هذا نقول اين مسرحنا القومي العربي ، وفي لقائنا نسأل اين هو مسرحنا القومي الاوربي المتعرب ..

● هل يقوى « العصفوري » على مد جسوره مع المؤلف دونما تضحيات

- العلاقة الابداعية ، تعاونية ، وانا لا اتصور ان يتم خلاف بيني وبين كاتب في اطار مشترك ، واذا توهمت او توقعت ان يكون خلل بيننا فلا داعي للمشروع نفسه ، لاننا لاندخل في صدام انشقاقي ..

اما « الخلافات » المشهورة ، عندما يفشل او ينجح ، فهذا هراء وعبث للهواة الذين يركبون المسرح من باب المغامرة وليس من باب الاستقرار الدائم

لكن « الاختلاف » قائم ودائم شأن الحياة الزوجية ، فيها صعوبات وفيها مسرات ، انها علاقة درامية بين الخير والشر ، الرجل والمرأة ، الله والشيطان .

● ولكنك خلاف ماتدعي في فترتك الاخيرة ؟

- اني اكتفي بنفسي ، في اعمالي الاخيرة ، طلقت المؤلف ، وتقديم اعمال الاموات ، فانا ارمل تأليف !

● حدثنا لو سمحت عن تجربتك مع « المسرح التجريبي » في مصر ؟

- انا اعترف ، واقول ، ان تجربتي لمسرح الطليعة المصري وهو المخصص للتجارب ، لم تصل الى مستوى جروتوفسكي وبروك لانها تجربة مكثفة لخلق اجواء ، تتيح للفنان ان يبدع ببساطة ، وبلا تعقيدات وفي هدوء ، وبقدر معقول من العلمية المتواضعة التي ارجو ان تكتمل ابعادها يوما ما ، على يد مجنون غيري يصل بها الى « كروبات » جروتوفسكي « وجنون بروك » وايديولوجية « برخت » ، فانا العب بطريقتي ، انا اقرب الى تجربة مسرح « الخبز والعرائس » الفوضوي ، والى فن المتشردين بالاسواق ، والى فنون « الفرجة » المتناثرة في فولكلورنا نحن لانصنع العمل الضيق الخافت ، ليس تعففا ، بل قلة حيلة وان دوره لم يأت بعد ، فنحن بحاجة حاليا لاستمرار الحياة المسرحية ، وبعث الحياة فيها ..

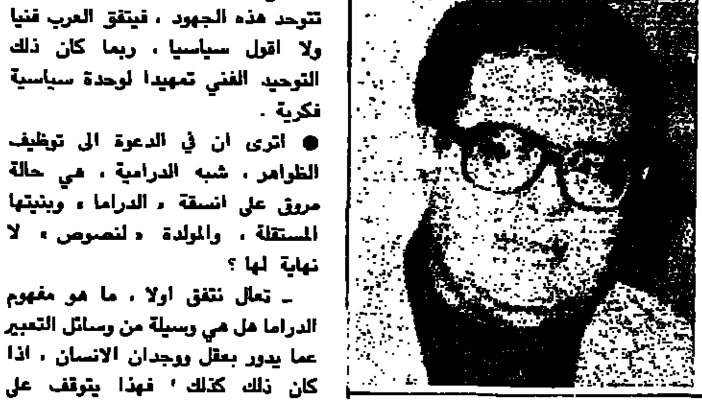
فمسرح الطليعة ليس معملا على فئران ، وارانب لكنه غرفة انعاش لاحياء يختنقون ، واذا سألتني بم يختنقون ؟ سأقول لك من سيطرة الفنون الاستهلاكية ، والتلفزيون والسينما والفيديو ، والفنون السهلة والارباح الكبيرة والارتزاق وليس عبادة الفن لذات الفن ..

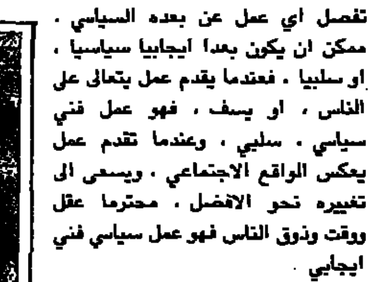
اعتقد ان انقاذ المريض قبل ان يموت اهم في هذه اللحظة من ابتكار قط بثمانية ارجل او حمامة تعوم تحت الماء او اوزة تعزف على البيانو ، فنحن امة تحتاج الى انسان سليم قادر على التبصر ، ونحن شعب يريد ان يعرف ويفهم ويحافظ على وعيه القومي الذي اضاعه ..

# المخرج والممثل المصري عبدالغفار عودة :

# العلم والتخصص والصدق هو معياري المسرحي







حين التقينا مع الفنان والمخرج عبدالغفار عودة كانت البداية بضعة اسئلة حول هموم المسرح العربي وخفاياه ، ثم امتدت الاسئلة باتساع هم هذا الفن الصعب .

وقلنا للفنان عبدالغفار عودة .

● ماهو تقويمك للاتجاه المحافظ على الارث المسرحي ، والاتجاه التجريبي ، وايهما تفضل ؟

- انا اتصور ان الاعتماد على احد المصدرين فقط تدمير للحركة المسرحية في اي بلد ، والمفروض في تصوري ان يسير الاتجاهان في خطين متوازيين ، لانهما يشكلان معا عملة واحدة ذات وجهين وتعميق الاتجاه « الكلاسيكي » فيه تأكيد للمسرحية محكمة الصنعة التي تعتمد على البناء الدرامي ، وعلى ابعاد الشخصيات ، والتركيبة ذات الثقل والوزن والقيمة وفي الوقت نفسه ، الاتجاه التجريبي ، يجب ان يعمق حتى تتاح الفرصة للفنانين المبدعين ان يتجاوزوا هذا الاطار التقليدي ، والموضوعات التقليدية فانا اتصور ان الاتجاه الكلاسيكي هو امس المسرح ، اما الاتجاه التجريبي فهو حاضره وغده ..

● بماذا تفسر اذا محاولات الكثير من المبدعين العرب في انتهاج هذا الخط التجريبي ؟

- هو طغيان مسرح العلبة الايطالي ، وسيطرة المسرح المستورد ، شكلا ومضمونا على مؤلفينا ومخرجينا وممثلينا ، وحتى على ابنية دور العرض ، رغم ان تاريخ العالم العربي يحمل في طياته ظواهر مسرحية ، ومفردات كان يمكن ان تشكل لو تمت تنميتها وتطويرها « مسرحا عربيا » يعبر عن الذات العربية شكلا ومضمونا ، وله هويته وخصوصيته وتميزه ، تماما كمسرح الشرق (الصيني) او (الهندي) قياسا لمسرح العلبة الايطالي لكن للأسف تجمدت هذه الظواهر ، ولم تتطور ، ويمكن لحياء هذه الظواهر والمفردات مثل خيال الظل ، والارلجوز ، والتعازي ، والبقلاء ، والمقامات ، والحكواتي ، والسير الشعبية ، والعديد من المفردات التي لو مارسنا تطبيقها ، كما نمارس تنظيرها لتغير وجه المسرح العربي تماما ، وهذا لايعني اننا نطالب بمسرح عربي له خصوصيته ، ان نطالب بالغاء المسرح الاوربي ؟ لانه مسرح عالمي ، ويجب الاعتراف به ، وهو موجود وسيستمر سواء اردنا ام لم نرد ، لكن الى جانبه يجب ان تكون لنا وسيلتنا العربية في التعبير الفني

● نعود الى حكاية المسرح المصري ، والستينات ؟

- هي اطلال نبكي عليها ، المسألة في الستينات ، كان لنا مسار سياسي شبه واضح فشكل هذا المسار ، واقعنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والفني ، لايمكن ان يكون النتاج الا تلبية المرحلة عندما يختل ، لايمكن ان تفصل اي عمل عن بعده السياسي ، ممكن ان يكون بعدا ايجابيا سياسيا ، او سلبيا ، فعندما يقدم عمل يتعالى على الناس ، او يسف ، فهو عمل فني سياسي ، سلبي ، وعندما تقدم عمل يعكس الواقع الاجتماعي ، ويسعى الى تغييره نحو الافضل ، محترما عقل ووقت وذوق الناس فهو عمل سياسي فني ايجابي .

● نتحدث الآن عن « القيم » الفكرية والجمالية في العرض المسرحي ؟

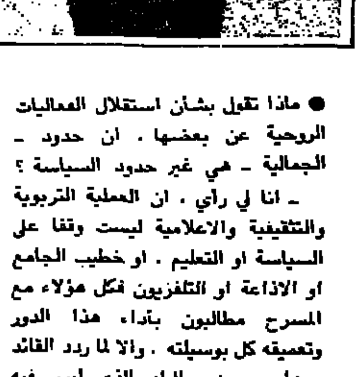
- اية قيمة جمالية او تشكيلية ، او ابهارية ، او انفعالية (الضحك ، البكاء) كلها قيم تزول بزوال المؤثر ، اي ينتهي مفعولها كوسيلة بعد خروج المتفرج من صالة المسرح ، ولا تبقى الا القيمة العقلية ، المتمثلة في مضمون العمل الفكري ، الذي يريد المؤلف والمخرج والمشتركون في العرض بوعي توصيله الى عقل المتفرج ، فكل ما ، على المسرح وسائل لتوصيل هذا المضمون ، لكن بعض العروض يتحول فيها « الديكور » و « الممثل » و « المخرج » الى هدف ، وهنا تتحول الوسائل الى غايات وتفقد العملية الفنية اصولها . ان اي « جمالية » لابد ان ترتبط بالقيمة « الفكرية » للنص المسرحي ، واية جماليات ماهي الا وسائل لحمل هذه « القيمة » .

● حتى وان تعمد ذلك المخرج تطبيقه قسرا ؟

- ولو تعمد المخرج صنع « جماليات » متعددة مبهرة متنوعة في اخراجه دون ان تكون نابعة من العمل ومدعمة لفكره وفنه ، تكون وبالا على العرض المسرحي وتحمله الى مالا يحتمل وتؤدي في النتيجة الى افساده حيث توضع الاقدام مكان العقول .

● انت من انصار المضمون والمعنى في العرض المسرحي اليس كذلك ؟

- انا طبعا - لا اعني وصول المعنى بشكل مباشر او غير مباشر ولكن اعني احتواء النص على قيمة ومضمون وعلى مفهوم وهدف لان نظرية (الفن للفن) ماتت منذ زمن طويل ، واصبح الفن للحياة ، مرة يتعامل مع الافكار بشكل مباشر فيسمى مسرحا تسجيليا او ملحميا او وثائقيا او سياسيا الخ ومرة يتعامل معها بمعايير كلاسيكية تقليدية ، غارقة في المعايشة والايهام والتطهير الارسطي ومرة يتمرد ، فيظهر على شكل تواصل بين المبدع والمتفرج ، كالاحتفالية الشعبية ، والحكواتي ، وربما ظهر بعيدا كلية عن المعقول فيصبح لا معقولا او عبثيا .. الخ ، المهم في مرحلتنا العربية التي تمر بمتغيرات على كل المستويات وبسرعة مذهلة وفي ظل الامية المرتفعة ، وانخفاض مستوى التذوق ، وانتشار افلام « المقاولات »



● ماذا تقول بشأن استقلال الفعاليات الروحية عن بعضها ، ان حدود - الجمالية - هي غير حدود السياسة ؟

- انا لي رأي ، ان العملية التربوية والتثقيفية والاعلامية ليست وقفا على السياسة او التعليم ، او خطيب الجامع او الاذاعة او التلفزيون فكل هؤلاء مع المسرح مطالبون باداء هذا الدور وتعميقه كل بوسيلته ، والا لما ردد القائد صدام حسين « البلد الذي ليس فيه فنانون كبار ليس فيه سياسيون كبار » ، اعتقد انه واضح هذا الارتباط ولا يحتاج الى تعليل .

● كيف يوظف العرض ، تقنياته الاسلوبية - مثلا - ؟

- العرض المسرحي اقرب ما يكون الى طهي اكلة لا تكفي جودة « مادة » الطعام وحدها ولكن تبدأ العملية من اختيار المادة ، لدخول مرحلة اعدادها ثم مرحلة تقديمها ، ولا تقل مرحلة في القيمة عن الاخرى ، بل تتأثر فيها وتؤثر فيها ، والدعوة لمسرح « بلا تقنية » كالدعوة لاعداد الطعام بلا نار ، وبدون اطباق ! ودون اية مواصفات تظهره ناضجا ، شهيا ، مستساغا « وهذا تشبيه شعبي ليصل الى عموم القراء ، وهو مداعبة للمثقفين » !

● نسمع كثيرا عن طروحات تقال ، ومجاميع مسرحية تقام لتنفرط ، فكيف يمكننا ان نترجم توقنا « القومي » الى مسرح رصين ، ومميز ؟

- يجب ان يجند « التنظير » ، ليتحول الى تطبيق « عملي » حتى يمكن ان يتحرك املنا في مسرح له شكل ومضمون عربي خالص ، ليس في يوم وليلة بطبيعة الحال ولكن لنبدأ بالتحرك النظري والتطبيقي ولو ملمترا واحدا للامام ، ليس مهما ان تكون الخطى بطيئة مادامت على الطريق الصحيح ، وعبدالكريم برشيد في المغرب مع زملائه نظروا للاحتفالية الشعبية ، وروجيه عساف ينظر ويطبق لمسرح الحكواتي ، وفي العديد من الاقطار العربية محاولات للخروج من العلبة الايطالية ، ونأمل ان تتوحد هذه الجهود ، فيتفق العرب فنيا ولا اقول سياسيا ، ربما كان ذلك التوحيد الفني تمهيدا لوحدة سياسية فكرية .

● اترى ان في الدعوة الى توظيف الظواهر ، شبه الدرامية ، هي حالة مروق على انسقة « الدراما » وبنيتها المستقلة ، والمولدة « لنصوص » لا نهاية لها ؟

- تعال نتفق اولا ، ما هو مفهوم الدراما هل هي وسيلة من وسائل التعبير عما يدور بعقل ووجدان الانسان ، اذا كان ذلك كذلك ؟ فهذا يتوقف على « المبدع » الذي لابد ان يفهم ، ويحس ، ثم يعبر سواء كان مؤلفا ام ممثلا ام مخرجا ، ومادام العمل يمر بهذه المراحل الثلاث : الفهم ، الاحساس ، التعبير ، ونتوجه به لجمهور نحترم عقله ووقته ، ونريد ان يؤدي المسرح معه ، رسالة التواصل والتنوير والتثقيف ، فانا على ثقة : اننا سنحصل في النهاية على « عمل درامي » ثم سمه بعد ذلك ماشئت من التسميات .

اننا نرتبط مع المتفرج ، ومع تغيير واقعه ، وهكذا ندخل في « الدراما » تماما .

● الى اي مدى يمكن ان تستشعر « ملامح » التجربة المسرحية في مصر ؟

- ملامح التجربة في مصر اختصرها بجملة واحدة ، بعضهم يبكي على اطلال الستينات وبعضهم ، فضل النضال في مجال اخر مع انتمائه الاسمي للمسرح ، وبعضهم الاخر يناضل بجهود فردية في مجال المسرح ، حتى يمكننا ان نطلق على عصرنا الحالي عصر الجهود الفردية .

جهد فردي ، متناثر ، ومشتت لايشكل تيارا ولا اتجاها ولا يغير تغييرا جذريا في مسار الحركة المسرحية ، لكنه يؤكد ان الشمعة مازالت مضيئة ، وان كانت خافتة ومنقسمة .

● ما رأيك بنغمة « الازمة » في المسرح ؟

- عربيا ، هناك اجتهادات فردية في مصر وفي العالم العربي ، ولا مناص من الاعتراف بعدم وجود « صيغة » لعلاج ازمة المسرح ، وامل ان يحاول اتحاد المسرحيين العرب ، واتحاد الفنانين العرب ، والمهرجانات المسرحية ، ونقاد المسرح ، والزيارات المتبادلة ، والمؤتمرات ، والندوات ان تسعى لايجاد هذه الصيغة وتضع لنا « الروشتة » للخروج من هذه الازمة من الجهد الفردي ، الذي يتطلب بالضرورة جهدا جماعيا .

● وماذا عن النقد المسرحي ، واي نهج يجتذبك ؟

- النقد الموضوعي ، القائم على التحليل والمقارنة عملة نادرة في الحركة الثقافية والفنية والنقدية العربية ، وسببها غياب النقاد المتخصصين عن الكتابة ، وتخصيص المساحات العديدة للمحررين الفنيين ليتحولوا نقادا يحكمهم قانون العلاقات الخاصة ، والمصالح المتبادلة لا قانون النقد الموضوعي .

ارى النقد علما يدرسه الناقد ، وتخصصا يتفرغ له ، فالناقد قاض وموجه للمبدع وللمتفرج ، ايا كانت النظرية التي يتبعها ، وليس عندي اي مانع من ان ينقد العمل ، فنيا ، او تحليليا او تاريخيا فقط ان يكون مستندا على اسس علمية متخصصة فقد انتهى عصر « الفهلوة » والنقد الانطباعي الذي يعبر عن الناقد اكثر مما يعبر عن العمل الفني .

● هل اقوى على تذكيرك مجددا ، باجتياح الموجات التجارية في المسرح على حساب القيم المسرحية الراقية ؟

- انا اوافق على كلامك « مضطرا » ، لانه واقع لا مفر من الاعتراف بمرارته ، وتحليلي لهذا الموقف ان الملتزمين الجادين من المبدعين ، جزر متفرقة متباعدة لا تلتقي الا في احتفال او افتتاح او مناسبة ، بينما العناصر المدعية المتسلقة ، تشكل جماعات ودوائر مغلقة متداخلة تلتقي صباح مساء وتفرز سمومها على شكل اعمال فنية لا علاقة لها بالفن ، ولكن لها علاقة بالسلعة المغشوشة ، التي يجب ان يحاكم صانعها ومروجها ، وانا لو كنت مسؤولا ، لاستبعدت « الثقافة » و « الفن » من اقتراب اي عنصر تجاري ، لانهما خدمة وليسا سلعة ، وهما رسالة ، وليس ملهى ليليا ! كما ابعد ، كل اولئك غير الدارسين وغير المتخصصين عن مجال الفن و « المجال المسرحي » بالتحديد ، فالمسرح اصل النبع ، وازدهاره ، معناه ، ازدهار كل الفنون وتعثره معناه تعثر وانكسار ، ونكسة لكل الفنون .

● ارجو ان لاتذكرني بالقانون التجاري (العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة) ، لانه مستهلك في الفن على الاقل ؟

- القانون التجاري لايمكن ان يطبق على القانون الفني ، الذي يقول : ان البقاء والخلود للانفع والاصلح ، « الاخوانيات » والمجاملات هي المسمار الاول في نعش المسرح العربي ، وهناك بعض البدع ليس لها عمق في ذاكرة المسرح العربي التي تلفظها ، كجسم غريب .

● ماهي معايير الجودة في تقديم عرض مسرحي معاق ؟

- معياري : العلم ، والتخصص ، والصدق ، هذه العناصر كافية لتقديم الجودة في المسرح : اخراجا ، ونقدا ، وتاليفا .

● وهل تعلن رأيك ؟

- انا اعلن رأيي دائما ، واشجب ، وهذا يتسبب في استبعادي احيانا كثيرة من عدة مناصب ادارية فنية ، او يغلق مسرح كنت اديره ، او يستبعدني من عمل فني ، ممثلا ! ولكن ماذا يفيد الانسان فيما لو كسب العالم وخسر نفسه ، انا افضل ان اكسب احترامي لنفسي اولا .

● ما الذي يبقي « نواة » عبدالغفار « صلدة » ومكافحة ، ومؤسسة ، اين يكمن السبب في جهاديتك ؟

- سبب ذلك ، هو دراسة المسرح ، والتخصص فيه ، والصدق معه ، واضيف شيئا رابعا اعتقد انه السبب المباشر في نظرتي للمسرح هو عدم اختلاطي بالمسرحيين اجتماعيا ، وهذا قد تم بالصدفة وبالعناية الالهية لذلك ، صرت نشازا ، رغم انني ، نغمة صحيحة ، مقابل النغمة الناشزة التي اصبحت « اصلا » للمقطوعة الموسيقية ، الناشزة دائما .

ولا يمكن الغاء النشاز ، لكن يجب ان تسعى لتحويل النغمة الصحيحة « لاصل » ، والنشاز الى « استثناء » وهكذا تستقيم الامور فتصبح القاعدة اساسا ، والنشاز استثناء .

● انت تتحسس ، ولا ريب ، تحديا قوميا ، يفرض على امتنا من خارج الحدود ، اريد ان اسمع رأيك بذلك ؟

- ان تعرف في ان هناك مخططا عالميا لتصفية العقل المصري واحتلاله لان الاستعمار اصبح مودة قديمة ، والامبريالية عندما تحتل عقل المواطن العربي ستشكل بالتالي وجدانه وسلوكه ، فتختل معاييره وتختلط قيمه ، وتتبدد تقاليده ، وعاداته ، ومميزاته ، فلنقف في وحدة فنية لمواجهة هذا الغزو « الايديولوجي » ، فعقلنا مستهدف ، والصراع في المنطقة العربية بيننا وبينه « الكيان الصهيوني » صراع حضاري لايمكن ان نسمح بحسمه لصالح هذا الكيان .

والصراع العربي الايراني جزء من هذا المخطط ، كما ان انتشار « الهيروين » والمخدرات التي تاتي من الكيان الصهيوني هي جزء من هذا المخطط وكذا افلام الجنس والجريمة والارهاب التي تصدر لنا ! انهم يريدون افقاد العقل العربي من مكوناته الاساسية ، لتكون له مكونات واسلوب حياة جديد ، مشوه ، ومشوشة ليس لها اية اصول ولا تميز .

● هل تتحزب - مثلا - لاتجاه اخراجي يقوى على تقديم كل هذه المعاناة الكبرى ؟

- انا مؤمن بان الحياة هي مجموعة محاولات ، والاخراج ايضا مجموعة محاولات .

● في ختام اللقاء ، اتمنى ان تضيف كلمة اخرى ، او فكرة ، او ما تشاء ؟

- سعادتي باللقاء ، واتمنى ان تلتقي دائما ، لانني اجد معك نفسي كما اتمنى .

# ساعة الصفر





شعر : محمد راضي جعفر

عندما مس نقاب الوجه
امضى ليله بين صلاة العرس
والحزن .
« يعف المرء عن زوجته » .. تمتم
كالطفل .
« ولكن .. لاتخاليني ..
هوى الروح ولاء » ..
« وسيبقى الجسد الطاهر نعسان
الى ان يأذن الفجر » ..
وكان الليل يلتم على شباكه
دون سماء

● ● ●

تقطع الصمت حكايا الشوق
ان الحب في ليل الشتاء
سمر حلو .. وشاي ...
ودخان هادىء الطبع .
وانفاس من الصبر الجميل
حدق الفارس في زوجته :
وجه شفيف
وحياء يخجل الصبوة :
هذا الجسد الطاهر
كالروح .. وهذا الليل
لم يبرح طويل

● ● ●

فرك الفارس عينيه :
لذيذ حلم العرس .
وضوء الغبش المبلول
بالطل : بصيص من دم
لم يستفق من نومه الفجر :
- « الا تجرؤ » ؟

من دس له هذا السؤال
الوحش ؟
- « بسم الله مرساها » .
وجسّت يده خصلتها
- ياابنة عمي !
وارتمى يزأر كالليث القتيل
لم يزل يرتعش الخنجر من خوف
ومازال الدم الساخن
يتلو خاشعا بعض صلاة
الحب .. والديك على
رابية ينعى عروس الشهداء

● ● ●

لم ير الناس فتى الفتيان
منذ اعتكفت روح العروس
الطاهرة
وشكا العشاق :
كيف اعتزل الدنيا فتى
في مثل عمر السيف ؟
لكن البساتين التي مر
الفتى يوما عليها - وازدهت
بالثمر العذب - وشت
للعاشقين :
جاءنا صبحا .. ولما اطبق الليل
على الكون ، تسامى لحظة
ثم انتمى للسر .
« اني عائد في الموعد
المكتوب يوما ، فاذا
ماسألوا عن ساعة الصفر
فهذا سر ليل النور
للعشق صلاة العالمين » ..

# من كتاب التربية وعلم النفس لجان بياجيه

يتناول هذا الكتاب الرد على مشاكل التربية والتعليم في فرنسا والتي اصبحت واحدة من المشاكل التي تهتم بمعالجتها دول العالم .. من خلال مؤلفه (جان بياجيه) الذي يستند في ذلك على قاعدة تجريبية صلبة كما يقيم الصلة بين الوسائل المسماة بالوسائل الفاعلة التي تسهم في دفع ميدان التربية والتعليم نحو التقدم . ويطرح تساؤلا شاملا حول وضع التربية من وجهة نظر مزدوجة بخصوص الوسائل والبرامج المطبقة حاليا في العديد من الدول

عند تناول مهمة خطيرة كمهمة محاولة الحكم على تطور التربية والتعليم خلال السنوات الثلاثين الماضية . فان الدهشة تستبد بنا بسبب غياب التكافؤ (الذي يظهر اليوم اكثر من السابق) بين حجم الجهود المبذولة وغياب التحديث الاساسي لوسائل وبرامج التربية والمشاكل التي تخص هذا العلم ككل كونه جهازا توجيهيا.

وفي عام ١٩٣٩، تحدث لوسيان فيبفر عن الصدمة العنيفة التي شعر بها الناس عند مقارنة تجريبية علم التربية بواقعية الدراسات السايكولوجية والاجتماعية . السليمة والمثمرة التي يمكن ان تستوحي منها اصول علم التربية . وفسر هذا الاختلال او غياب التنسيق بالتعقيد اللانهائي للحياة الاجتماعية حيث يكون التعليم والتربية الانعكاس او المحصلة والاداة في ذات الوقت .

وتطفو المشكلة وتصبح كل يوم مصدرا لمزيد من القلق عندما يتعلق الامر بمحاولة ادراك السبب في اننا نمتلك طبا علميا..حتى لو ان مبادئه غير مطبقة نسبيا في دول او اوساط طبية عديدة . ففي حين لاتستطيع وزارات التربية الوطنية مثل وزارات الصحة العامة ان تعمل وفق نظام مستقل حيادي وموضوعي تفرض السلطة مبادئه ومعطيات واقعه .

بمعنى اخر ان وزارات الصحة لاتشرع القوانين في مجال المعارف الطبية . لانه يوجد علم خاص بالطب . ابحاثه مستقلة . وفي الوقت نفسه فان الدولة تشجعها بشكل كبير . بينما المربون العموم هم موظفون تابعون لوزارة تقرر مبادئه وتضع تطبيقات وتصدر تعليمات وذلك بسبب عدم امكانية الاعتماد على علم التربية والتعليم ، وهو العلم الموضوع للرد على اسئلة لاتحصى . تطرح كل يوم ويترك حلها للتجريب او للتقليد .

ان استعراض التطور الحاصل في علم التربية والتعليم منذ عام ١٩٣٥ وحتى يومنا هذا يعني ذكر التقدم الكمي الكبير في التعليم العام ويعني ايضا ذكر رقم معين لنسبة التقدم النوعي المحلي خصوصا وان هذا التقدم يمكن ان تؤثر عليه ايجابيا التحولات السياسية والاجتماعية المختلفة .

ويأتي في المقام الاول السؤال التالي لماذا يتقدم علم التربية بصورة بطيئة جدا مقارنة بالتجديد والتطور العظيم الحاصل في علم سايكولوجية الطفل وعلم الاجتماع نفسه ؟

## تطور علم التربية

لايتعلق الامر هنا بالانطلاق من اعتبارات نظرية بل من حقائق ضرورية . ان اول تأكيد مثير يفرض نفسه بعد ثلاثين عاما من الزمن على سبيل المثال هو الجهل الذي ظل يلازمنا فترة طويلة بخصوص نتائج تقنيات التعليم . ففي عام ١٩٦٥ كما في عام ١٩٣٥. لم نكن نعرف ماذا بقي لدى شرائح مختلفة من الناس من المعارف المختلفة التي اكتسبوها في المدارس الابتدائية والثانوية بعد (٥) او (١٠) او (٢٠) عاما.

طبعا نحن نمتلك امثلة على ذلك ، كتلك التي نعرفها عن الاختبارات المدرسية التي اجريت لعدد من المسجلين في الجيش السويسري والذين روى (ب . بوفيه) قصتهم المثيرة للدهشة بين الاعوام ١٨٧٥ ـ ١٩١٤ وخاصة تلك المتعلقة بالامتحانات المعادة التي نظمت لهم في العديد من المراكز لاخفاء النتائج المفجعة التي افرزتها تلك الاختبارات . ولكننا لانعرف شيئا دقيقا عما سيبقى على سبيل المثال من المعلومات الجغرافية او التأريخية في ذهن (فلاح) عمره ٣٠ سنة او عما احتفظ به (محام) من معلومات الفيزياء والكيمياء وحتى الهندسة وغيرها من المعارف المكتسبة في صفوف الثانوية ويقال ان اللاتينية واليونانية في بعض الدول ضرورية لتأهيل طبيب . ولكن هل حاول احد (التحقق من هذا التأكيد لفصله عن عوامل الحصانة المهنية) تقويم مايبقى من هذا التأهيل في ذهن المتمرس (وباقامة مقارنة بين الاطباء اليابانيين او الصينيين والاوربيين في ما يخص العلاقات بين الاهمية او القيمة الطبية والدراسات الكلاسيكية )

ان الاقتصاديين الذين ساهموا في اعداد الخطة الاقتصادية العامة للدولة الفرنسية طالبوا بتنظيم تدقيق ومراجعة مردودات الوسائل التربوية .

يقال ان تذكر المعارف والمعلومات ليس له علاقة بالثقافة المكتسبة . ولكن كيف يتم تقويم الثقافة المكتسبة بعيدا عن الآراء والاحكام الشاملة والموضوعية ؟ وهل ان الثقافة لدى شخص ما هي دائما الثقافة التي اكتسبها من التأهيل المدرسي فقط والذي نسينا تفاصيل اكتسابه مع انتهاء الامتحانات النهائية ام انها الثقافة التي نجحت المدرسة في تطويرها بفضل الحث او المنافع التي ليست لها علاقة بالتأهيل المسمى (الاساسي).

ان السؤال الاساسي يظل غير دقيق او واضح على ضوء تجربة اليوم عما هي قبل ثلاثين عاما بخصوص اهمية تعليم اللغات الميتة وممارستها الاحتمالية لتحويل آثارها النافعة الى ميادين اخرى للنشاطات . على الرغم من وفرة الدراسات الانكليزية الخاصة بذلك . فالمعلم او المربي يقتصر في ذلك على تقديم نصائحه حول موضوعات اساسية جدا مستندا ليس على المعرفة والدراية حسب بل وعلى اعتبارات ذات اساس سليم ايضا.

ان البعض يستمر في فرص التعليم رغم انه يخلو من اية قيمة تأهيلية دون معرفة ماذا كان قد بلغ او لم يبلغ الهدف النفعي الذي وجد من اجله . وعلى سبيل المثال ان ايا منا يتقبل حقيقة انه من الضروري لكي يحيا حياة اجتماعية ان يعرف الاملاء (لسنا نناقش هنا الدلالة المنطقية او التقليدية لمثل هذا الالتزام) ولكن مالانعرفه هو ماذا كان التعليم الخاص للاملاء الذي يرفع من درجة الممارسة سيظل غير مهم او يصبح مضرا في بعض الاحيان . اشارت بعض التجارب الى توصل التسجيل الاوتوماتيكي للذاكرة البصرية الى نفس النتائج المستحصلة من الدروس المنهجية .

مجموعتان من التلاميذ تابعت احداهما تعلم الاملاء ، ولم تتابعه الاخرى ورغم ذلك كانت النتائج بينهما متكافئة . يعني ذلك ان التجربة تظل غير كافية دون شك بسبب غياب التوسع والتنوع في الموضوعات وهو شيء ضروري طبعا.

وفي الحقيقة فليس من طريقة في الحكم على مردودية وفاعلية المناهج المدرسية الا من خلال نتائج الامتحانات النهائية . وبصورة جزئية من خلال بعض امتحانات المنافسة . ولكن في هذه الامتحانات يوجد على الدوام قياس تقليدي وحلقة مفرغة . قياس تقليدي . لاننا نفترض ان النجاح في الامتحانات يؤدي الى ضمان كسب الثقافة بشكل مستمر . في حين ان المشكلة التي لايمكن حلها تكمن في ترسيخ مانتعلمه بعد مرور بضع سنوات من المعارف التي تم اختبارها بفضل امتحانات موفقة . وحلقة مفرغة وهي الاخطر . اذ جرت العادة على الحكم على قيمة واهمية التعليم المدرسي من خلال النجاح في الامتحانات النهائية . في حين ان جزءا كبيرا من العمل والنشاط المدرسي يتأثر في الحقيقة باحتمالات وظروف هذه الامتحانات ، وقد يفسد العمل المدرسي ، على حد قول بعض المفكرين ـ جراء القلق والاهتمام الذي تفرزه الامتحانات وقد يصبح مسيطرا على عقلية التلميذ .

وبموضوعية علمية فان مسألة مقارنة نتائج المدارس التي لاتستعين بالامتحانات يحكم على تفوق التلميذ من خلال تقويم اساتذته له ووفقا لواجباته طول العام . مع نتائج المدارس التي تستعين بالامتحانات مع الاحتمالات الصعبة التي تفرزها تلك الامتحانات والتي قد تفسد عمل التلميذ والاساتذة في الوقت نفسه . ومسألة المقارنة هذه ينبغي ان تسبق اية دراسة تربوية موضوعية حول مردود التعليم المدرسي .

وبوضع هذه المقارنة حيز التطبيق فهناك من يقول ان الاساتذة ليسوا دائما منصفين او منزهين . ولكن هل تفرز المحاباة المحتملة ضررا اكثر مما يفرزه الجانب الاتفاقي للحصار الذي يفرض على التلاميذ اثناء الامتحان ؟

وهناك من يقول ايضا ان التلاميذ ليسوا موضوع تجارب لكي يخضعوا للتجارب التربوية . الم تتوصل القرارات العديدة بخصوص هذا الامر مع قرارات اعادة تنظيم الادارات الى تجارب كان الاختلاف الوحيد فيها مع التجارب العلمية هو انها لم تكن تتضمن اية سيطرة او (حصار امتحاني) منهجي ؟

في الحقيقة ان علم التربية التجريبي ورغم انه قدم عددا كبيرا من الاعمال القيمة فانه يظل صامتا ازاء جميع هذه الاسئلة الاساسية وغيرها، ويشهد هذا على التفاوت الكبير بين حجم او اهمية المشاكل والوسائل المستخدمة لحلها. فعندما يستخدم طبيب ما عقارا ما، فانه يجري ايضا نوعا معينا من التجريبية ، وقد يحدث ان يكون الطبيب غير متأكد ماذا كانت هذه العقاقير المستخدمة هي التي قادت الى الشفاء او ان عوامل اخرى طبيعية ادت اليه . فكيف الحال اذا عندما يتعلق الامر بمستقبل الاجيال . حيث يختلف ميدان علم التربية كثيرا عن ميدان علم الصحة . يضاف الى ذلك ان البحوث الاساسية فيه مازالت فقيرة وقاصرة وبحاجة الى اغنائها بتجارب اكثر تقدما وتطورا .

ترجمة سرور محمد



# حول الاهدار الجامعي في العراق

**شهدت مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي خلال السنوات الاخيرة في قطرنا انتعاشا واضحا وتطورا كبيرا ملموسا، سواء في حجم القبول ، او في زيادة عدد الجامعات والكليات والمعاهد والاقسام ذاتها، وكذلك في مجال الدراسات العليا..**

**ان عملية التوسع الحالية هذه . والتوسع المزمع حدوثه خلال الايام القادمة بعد ان تفتتح الجامعات الجديدة ابوابها تحتاج بالتأكيد الى كوادر تدريسية ومن كل الاختصاصات .. اذاً لابد من التفكير الجاد في مسألة توفير الكادر المطلوب الذي يفي بالحاجة الفعلية ، ومعالجة الاهدار القائم في هذا الحقل .. وستتبنى صفحة . شؤون تربوية . طرح الافكار والمقترحات التي تعالج هذا الموضوع للوصول في النهاية الى مايخدم مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي في قطرنا المتجدد .. وقد بادر الدكتور بدرخان السندي مشكورا الى طرح مقترحاته لمعالجة مشكلة الاهدار الجامعي الذي نأمل ان يحظى بالمناقشة كما عودنا الاساتذة المختصون الاعزاء ..**

يشهد قطرنا العراقي في هذه السنوات تطورا كميا هائلا في حجم التعليم العالي اذ اتسعت مساحة القبول في الكليات والمعاهد القائمة حاليا زد على ذلك ان معاهد وكليات جديدة ستشرع ابوابها للطلبة في السنة الدراسية القادمة .

ولسنا هنا بصدد مناقشة الحاجة الفعلية للعراق الى كوادر جامعية ومن كل الاختصاصات لتغطية سعة القبول من التدريسيين والاختناقات المحتملة في مجال تامين هذه الكوادر التدريسية ولكن الاشارة الى هذا التضخم الهائل والسريع في مجال التعليم العالي يعزز وجهة نظرنا حول مسألة الالتفات جديا الى الاهدار القائم في حقل التدريسيين من اجل توفير كوادر تدريسية تفي بالحاجة القائمة حاليا من جهة وتتناسب والقفزة الكمية في تعليمنا العالي من جهة اخرى .

ان نظام التدريس الحالي والقائم على اساس الصفوف وليس القاعات يستدعي ساعات دراسية متعددة وعددا كبيرا من التدريسيين لا شغال هذه الحصص ورغم وجود من يتحمس الى (الصف) في التدريس نقول ان كثيرا من الفروع والتخصصات وفي كليات عديدة ليست بحاجة الى صفوف صغيرة بل يمكن القاء المحاضرة في قاعة تستوعب عددا من الصفوف وفي ساعة واحدة دونما حاجة لالقاء نفس المحاضرة على ست صفوف في ست حصص مستقلة فعلى سبيل المثال يمكن ان نجد استاذا جامعيا يلقي في يوم واحد خمس او ست محاضرات للصفوف الثالثة من احدى الكليات وفي ذات المادة اي على هذا الاستاذ ان يكرر نفسه ست مرات بسبب من توزيع طلبة الصفوف الثالثة في مثالنا هذا على ست غرف دراسية مستقلة وفي محاضرة القائية ولو جمعنا عدد الحضور في هؤلاء الطلبة لوجدناهم في حدود ١٨٠ طالبا اي بامكان قاعة اعتيادية بمساحة ٢٠٠ م² ان تستوعبهم وان تجري المحاضرة مثلما تجري في كثير من بلدان العالم المتطور وفي كثير من جامعات الوطن العربي (مصر مثلا) والحقيقة فان اتباع اسلوب القاعات بدلا من الصفوف يمكن ان يعطينا نتائج جيدة لصالح التعليم العالي في قطرنا واهمها:

اولا ـ تقليل جهد المدرس وخفض نصابه ..

ان في تقليل ساعات التدريسي في الجامعة تطورا وتحسينا نوعيا للتعليم ونعتقد ان واقع الساعات التي يدرسها الاستاذ الجامعي لاتتناسب حاليا والطموح في التحسين النوعي للتعليم وتكمن معاناة التدريسيين الجامعيين في ثلاث نواح اساسية :

١ ـ ان عملية تكرار المحاضرة ذاتها لعدة مرات في اليوم عملية مملة ونجد عدم الرغبة في المواصلة واضحة في الوسط التدريسي ، فهي اي عملية التكرار تؤثر على النواحي الابداعية ومن تجربتي الشخصية لسنوات عديدة في التدريس ومن استفساري من عدد من الزملاء توصلت الى ان المحاضرة الاولى للمادة الجديدة هي انجح المحاضرات وما تليها من محاضرات تصبح تكرارا مملا بالنسبة للتدريسي محكومة بآلية غير مرغوبة هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان على التدريسي ان ينتظر وهو مضطر الى تمضية الوقت بين المحاضرات وهو في الواقع (وقت ضائع) اذ لايستطيع ان يغادر الكلية الى المكتبة المركزية مثلا او الى شؤونه الشخصية ولا يمكنه ان يقوم باعماله غير الصفية لان امكنة الجلوس والاستراحة ومشكلات التدفئة والتبريد لاتشجع قطعا على الاتيان بنشاطات لا صفية (وهذا موضوع يمكن ان نتطرق اليه في ما بعد) . اذاً عليه الانتظار لثلاث ساعات مثلا بين اربع محاضرات وهناك من التدريسيين ممن لافراغ لهم اساسا بين المحاضرات لازدحام جدولهم بالحصص الى عدد من الحصص يفوق مالمعلم المدرسة الابتدائية من حصص .

٢ ـ ان تقليل نصاب التدريسي عن طريق اتباع نظام القاعات توفير مالي بالنسبة للجامعة فكلما زاد عدد الصفوف وانشعب الطلاب الى شعب ازدادت الحاجة الى محاضرين يدرسون باجور وازدادت الحاجة بالجامعة لان تستقدم محاضرين من خارج الجامعة والبعض منهم يفتقر الى مستوى اكاديمي (حقيقي) يؤهله لان يدرس في الجامعة زد على هذا، التبعيات المالية في دفع اجور لهم ومايمكن ان يتركونه من اثر سلبي في تركهم لمقرات اعمالهم ودوائرهم اذهم من الموظفين على الاغلب والمحاضر من خارج الكلية مشدود نفسيا وعصبيا الى دائرته حتى اثناء تدريسه لانه محاصر بعامل الوقت فعلية ان يصل سريعا وان ينجز محاضراته ليغادر الكلية سريعا.. ولايمكن ان نتوخى تحسينا نوعيا في تعليمنا الجامعي من محاضرين يحاضرون من خارج الجامعة . وحتى المحاضرين من داخل الكليات يمكن ان يلعب عامل الارهاق وازدحام الحصص لديهم دوره السلبي في خفض المستوى النوعي في التدريس .

٣ ـ ان تخفيض نصاب التدريسي عن طريق اتباع نظام القاعات بدلا من الصفوف سيوفر للجامعة عددا من التدريسيين تمكن من خلاله معالجة النقص الهائل في التدريسيين فعدد الكوادر التدريسية الحالية لايتناسب مع النمو الكمي السريع في التعليم العالي .

نعتقد اذا ازمعت الجامعة على تبني هذا الاسلوب في التدريس اي القاعات بدلا عن الصفوف الصغيرة فانها ستجد نفسها امام مسألتين او حلين .

اولا : ان تعيد النظر في خطط بناء الكليات والمعاهد التي لم تبن معا وان تكون هذه البنايات مخططة على اساس القاعات لا الصفوف ، لاسيما بالنسبة للكليات الجديدة والمقترح تشييدها في المحافظات .

ان تحول الصفوف الحالية في الكليات القائمة الى قاعات والعملية غير صعبة ، فان الصفوف الحالية متجاورة ومفصولة بجدران فعلى جانبي الممرات تنتظم الصفوف المتجاورة في معظم كلياتنا واذا ماازيل جداران وسطيان بين كل ثلاثة صفوف حصلنا على قاعة تكفي لعدد من الطلبة يفوق عدد استيعاب هذه القاعة عندما كانت ثلاثة صفوف لاننا سنوفر من كل صفين من ثلاثة صفوف المساحة التي تفصل بين اول خط جلوس الطلبة واللوحة ومكان منصة المدرس ولهذا اذا كانت الصفوف الثلاثة منفصلة تستوعب ١٢٠ طالبا فانها مجتمعة اي عندما تصبح قاعة واحدة سوف تستوعب ١٥٠ طالبا، لان في الوضعية الجديدة ستكون منصة واحدة بدلا من ثلاث منصات في ثلاثة صفوف وفسحة واحدة بين اول خط لجلوس الطلبة واللوحة بدلا من ثلاث فسح .

ان نظام القاعات وجدناه في خبرة الجامعات الاوربية والاستاذ الذي عليه ان يقضي ست ساعات عمل في اليوم بامكانه ان يقضي ساعة واحدة منها في التدريس وخمس ساعات في البحث والتحضير والتوجيه والاشراف على البحوث والتقارير وتقويم اعمال الطلبة وجهودهم تقويما (حقيقيا) لاشكليا بسبب الارهاق وعدم وجود الوقت . وكل هذا يمكن ان يحدث اثناء دوام الاستاذ الجامعي لا بعد الدوام لان علينا ان نتذكر بأن الاستاذ الجامعي له واجباته البيتية والاسرية من جهة ومن جهة اخرى فان وضع المكتبات الحالي لايشجع قطعا على الاستفادة من المكتبات مساء او ليلا .

وهكذا فان الهدر يقع في اكثر من جانب فهو ليس هدرا ماليا وحسب بل هو هدر في الامكانات العلمية للتدريسي وطاقته على البحث العلمي بالاضافة الى الهدر النفسي الذي يلعب دورا خطيرا في نشاط التعليم العالي عموما.

ثانيا: ان تبني اسلوب القاعات سيوفر وقتا لابأس به للطالب الجامعي الذي اصبح في الواقع مرهقا بالتطور الكمي في مواد دروسه اذ زيدت المواد الدراسية في بعض الكليات هذا من جهة ومن جهة اخرى نعتقد ان توفير الوقت الكافي في اليوم الدراسي للطالب مسألة مهمة اذا اردنا حقا الاهتمام بمسألة البحث العلمي وترصينه وان تحتسب للطالب ساعات اسبوعية مخصصة للبحث والكتابة في اختصاصه ومراجعة المكتبة في الكلية ، ولا نعتقد ان الوقت الحالي المهدور والممزق بين حصة واخرى يمكن ان يتيح للطالب استقرارا وفرصة وافية للتركيز على مسألة البحث الجاد . ولاشك فان مسألة البحوث التي يقدمها الطلبة اليوم ليست في المستوى المطلوب وهذا موضوع ربما عدنا له في مناسبة اخرى الا انه لا يخرج عن كونه نوعا من انواع الهدر في الكفاءة والمستوى النوعي للخريج . ونعتقد ان في اسلوب القاعة توفيرا للوقت الذي يمكن استثماره في مجال البحث العلمي .

اننا اذ نضع هذا المقترح امام القراء والمتخصصين منهم بشكل خاص نأمل ان يحظى بالدراسة والتمحيص منهم فقد يكون فيه مايفيد .

الدكتور بدرخان السندي

# ○ محطات تربوية ○

الدكتور وليد خضر الزند
مدير مركز التعليم المستمر

- الكتاب المنهجي في المرحلة الجامعية ..
- التطور التربوي وتطور المستوى المعاشي للعاملين في التربية
- من اين نبدأ ؟
- طريقة تدريس .. ام اسلوب تعليمي خاص ؟!!

المحطة الاولى .

في احد اعداد جريدة الثورة الغراء وفي صفحة شؤون تربوية تم التطرق الى موضوع الكتاب المنهجي في المرحلة الجامعية . وطرح كاتب المقال جملة ملاحظات بين سلبيات الاعتماد الكلي مع وجود كتاب منهجي مقرر (اسوة بالمراحل التعليمية قبل الجامعة). وانا اوافق على كل ماجاء في هذا المقال . واود الاشارة الى ملاحظتين رئيسيتين تتعلقان بالموضوع ذاته ؟

١ ـ ان التعليم الجامعي ينبغي ان يأخذ خطا فلسفيا واضحا في عملية التعلم . فالذي يرى بالتعليم الجامعي امتدادا مشابها ومكملا للتعليم الابتدائي والثانوي سوف يقر مبدأ الكتاب المنهجي . اما الذي يؤمن بان التعليم الجامعي مرحلة تعليمية لها خصائصها ولها فلسفتها التي تعتمد اساسا على فسح المجال للمتعلم لكي يتعلم كيف يتعلم . اي اعتماد اسلوب التعلم الذاتي من خلال البحث والتقصي ومعرفة كيفية استخدام المصادر ، والقراءة الناقدة والتعود على المكتبة ومعاينة مختلف الكتب والمراجع سوف يرفض الالتزام بمبدأ الكتاب المنهجي المقرر .

٢ ـ ولكن هذا لايعني ان نترك الامور للطالب وحده فمن الضروري بالنسبة للمعلم (عضو الهيئة التدريسية في الجامعة) ان يخطط منذ بداية العام الدراسي ويبرمج عمله محتوى واسلوبا وزمنا واساليب تقويم . بحيث يعرف الطالب منذ البداية اهداف الموضوع واين يجد مفرداته واسلوب التعليم الذي سيستخدمه المعلم وماهو مطلوب منه على مدار السنة . لذا يستوجب في المعلم توزيع مخطط كامل للطلاب فيه كل المفردات موزعة زمنيا مع قائمة بالمصادر الرئيسية واماكن تواجدها (مكتبة القسم ، الكلية ، او الجامعة).

المحطة الثانية

لقد تطور الكثير من المهن في العراق بتطور الوضع المادي والمعاشي بشكل خاص لاصحابها . وصارت الورشة والمزرعة تدر ربحا اضعاف ماتدره المهن الخدمية وقطاعات الدولة . واتجه الكثير من الشباب نحو العمل الانتاجي الزراعي او الصناعي او الحرفي . واسوة بذلك ينبغي ان نأخذ بنظر الاعتبار ان الانسان صانع التطوير ، وان السعي لتطوير التربية لايتم مالم نطور الوضع المعاشي للقائمين عليها ومحاولة دراسة امكانية تحويل طبيعة المهن التربوية بحيث لاتقتصر على التعليم فحسب بل التعليم المنتج الذي ينفع صاحبه والمجتمع .

اننا لانتوقع من الذي يشعر بغبن او ضيق معاشي او الذي يسعى الى البحث عن عمل اضافي او الذي يعمل فعلا اعمالا اخرى مع عمله التعليمي . سوف يبدع او يقوم بعمله بمستوى الطموح المطلوب منه في هذه المرحلة . ان دور المعلم في المدرسة ومقدار عطائه وربط المعلم بفعاليات ذات بعد تعليمي وانتاجي امر مهم ينبغي على القائمين على تخطيط اساسيات التعليم في العراق التفكير الجدي به . فالوعي لايخلقه النصح والارشاد . بل ان الوعي يتكون بقناعة الانسان ورضاه عن ذاته وعن مهنته وتحقيق الحد المرضي من الطموح . وهذا امر بيد مخطط السياسة التعليمية لتوفيره للمعلمين وامثالهم من العاملين في الحقل التربوي .

المحطة الثالثة

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن ضرورة رفع مستوى التعليم في مرحلة ما . وصار التركيز في السنوات الاربع الماضية على التعليم الجامعي بشكل خاص وعلى ضرورة تجويده وتنويعه .. الا اننا ينبغي ان لاننسى ان البناء الانساني (المعرفي ، والمهاري) هو وحدة متكاملة . وان مدخلات التعليم الجامعي هي مخرجات التعليم الثانوي . وهي ايضا مخرجات ماتعلموه في التعليم الابتدائي .

ان تعلم المهارات الاساسية في القراءة الناقدة ، والفهم ، والكتابة السليمة والانتباه .. وسرعة رد الفعل العملية واستخدام المختبر ، وعملية الاستنتاج والتلخيص ، ومعرفة اسس الدراسة الناجحة كلها امور ينبغي تعلمها في مراحل ماقبل الجامعة .. والحقيقة اننا في الجامعة نعاني بشكل واضح من ضعف الطلبة في التعبير والاملاء وحسن الانتباه ومعرفة الكثير من المهارات التي ينبغي انهم تعلموها سابقا . اننا ندعو في هذه المحطة الى ان نوجه عنايتنا الى كل مراحل التعليم بشكل متوازن . واخص المرحلة الابتدائية بشكل اكبر فهي النواة لما بعدها ، ونحن بحاجة الى دراسة وضع المعلم الابتدائي واسس اعداده وتأهيله ومناهج التعليم الابتدائي وزمن الحصص والساعات العملية .. وغيرها ..

المحطة الرابعة :

اشار الكثير من الدراسات التربوية التي تناولت طرق التدريس بمختلف اشكالها وتصنيفاتها الى انه ليست هناك طريقة محددة افضل من الطرق التدريسية الاخرى ، وليس هناك اسلوب تعليمي معين يتماشى مع كافة المواضيع ومع مختلف الطلاب والمراحل ويمكن استخدامه في كل المواقف والازمنة . بل ان الاسلوب التعليمي هو كل عمل ديناميكي يستطيع ان يضيف افضل الاجواء لنقل خبرات مبرمجة ومطلوبة بين المعلم والطلبة . لذا فان امام المعلم حالة ينبغي ان يستجيب لها .. وهي ضرورة اختيار الاسلوب الذي يتلاءم مع نوع الخبرة المعطاة ونوع المادة وبما يتلاءم مع خصائص ضمن الفترة الزمنية المتاحة له وبالامكانيات المتوفرة (وسائل تعليمية .. وغيرها) داخل المدرسة او في البيئة المحلية ..

هنا المطلوب من المعلم ان يخطط للموقف التعليمي بحيث يضمن تفاعل طلابه مع المنهج والعوامل المساعدة وصولا الى عملية تفاعل الخبرة بشكل علمي وايجابي .

# الجامعة .. والاستاذ الجامعي

لقد اعطت جامعاتنا اهتماما كبيرا لتطوير عضو الهيئة التدريسية ، ورفع قابلياته بكل جوانب المعرفة ، لكي يكون قادرا على تأدية دوره التربوي والتعليمي والبحثي بشكل ارقى .لان الاستاذ الجامعي لا يمكنه ان يقوم بدوره ما لم يبق حيا متجددا في حقل اختصاصه ، ودائم التعلم طوال حياته ، ونافذة مفتوحة لاستقبال المعارف والخبرات لتعكسها بدوره على تلاميذه ، والا يفقد دوره وقدرته . وان طبيعة المرحلة التي نعيشها هي التي تفرض هذه الحالة . لاننا نعيش عصر المعلومات والسرعة في كل ميادين الحياة ، وما نحصل عليه من معارف بكل اختصاصاتها سيحقق الاتصال لنا بالعالم وتبادل المنافع وتحقيق الفرص الكبيرة للتقدم . وهذا الواقع يفرض على التدريسي الجامعي ان يكون موسوعي المعرفة في حقل اختصاصه لمواجهة الانفجار المعرفي ودائم الاستمرار في استطلاع المعرفة والتعمق فيها ، والمشاركة في خدمة المجتمع من خلال دوره في تقديم الخبرات التطويرية والتخطيطية والتنظيمية ، وقادر على ممارسة اساليب فعالة في التدريس من اجل بناء الطالب علميا وثقافيا وتربويا . ولايمكن ان تتحقق هذه الاهداف ما لم يكن عزوما في متابعة اختصاصه والتمكن منه والقدرة على ايصاله . وما لم تساهم الجامعة في توفير كل المستلزمات المطلوبة ومنها:

● الاستفادة من كل الفرص المتاحة للمشاركة وحضور عضو الهيئة التدريسية المؤتمرات العلمية داخل وخارج العراق ، وتعميق التعاون بين جامعاتنا ومؤسسات الدولة .لان لهذا الجانب اهمية كبيرة في تبادل الخبرات والكفاءات .

● تبني وتشجيع نشر مؤلفات الاساتذة وبحوثهم العلمية والتوسع في اصدار المجلات المتخصصة ، والسبب في ذلك يعود الى الزيادة الكبيرة في عدد البحوث وبمختلف الاختصاصات وفي كل جامعاتنا والاختصار الزمن في نشر بحوثهم .

● اعتبار تقويم النشاط التدريسي وطبيعة المحاضرة وعمقها وشموليتها جزءا من متطلبات الترقية العلمية ، دون الاقتصار ذلك على ما يقدمه التدريسي من بحوث رغم اهمية ذلك .

● قيام الجامعة بايجاد القنوات المتنوعة للاستفادة في المجال التطبيقي ، وذلك بتنظيم العقود مع مؤسسات الدولة المختلفة .

● تقوم الجامعات بتنمية قابليات عضو الهيئة التدريسية وتطويره من خلال الدورات المتخصصة ، وهذا ما اكد عليه قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الصادر عام ١٩٨٦ ، والذي تم بموجبه تأسيس مركز لتطوير طرق التدريس والتدريب الجامعي في كل جامعة من جامعات القطر .

ولقد بدأت جامعة بغداد بتطوير وتأهيل تدريسييها منذ عام ١٩٨٥ ، وعقدت في العام الدراسي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ اربع دورات للتأهيل التربوي شارك فيها (١٦٢) عضوا من هيئة التدريس ، وتضمنت موضوعات في طرائق وفن التدريس واستخدام التقنيات التربوية ، والمناهج الجامعية والارشاد التربوي والنفسي ، واسس ومبادىء التعلم وتقويم الطلبة .

كما اصدر مركز التعليم المستمر في الجامعة ثلاث دراسات تقويمية في مسيرة الدورات وكيفية تطويرها وطرح المقترحات للتطوير عضو هيئة التدريس . واعقبت هذه الدورات التأهيلية دورات متخصصة في حقول المعرفة المختلفة . وفي هذا العام الدراسي نظم مركز تطوير طرق التدريس في الجامعة اربع دورات متوازية في اربعة مواقع من كليات الجامعة وفي نفس الفترة الزمنية .

كما ان الجامعة من اجل تحقيق هذا الهدف كانت حريصة على توفير كل المراجع والبحوث والمجلات العلمية الحديثة لتكون في متناول الجميع من اعضاء هيئة التدريس ، والذي يؤكد على هذا التطور الذي تشهده الجامعة ، هو قدرتها في ان تتحول الى ( بيوت الخبرة ) تقدم خدماتها للمجتمع عبر مكاتبها الاستشارية المتخصصة وفي كافة المجالات الطبية والهندسية والزراعية . وفي الطريق الآتي لمعظم الاختصاصات وهذه ايضا سابقة جديدة للتطور والتقدم والتواصل المعرفي مع العالم والمجتمع ، وقناة مهمة في تطوير عضو الهيئة التدريسية في جامعاتنا .

ياسين طه طاهر
جامعة بغداد

# من نشاطات جامعة بغداد

**المهمات العائلية في زمن الحرب :**

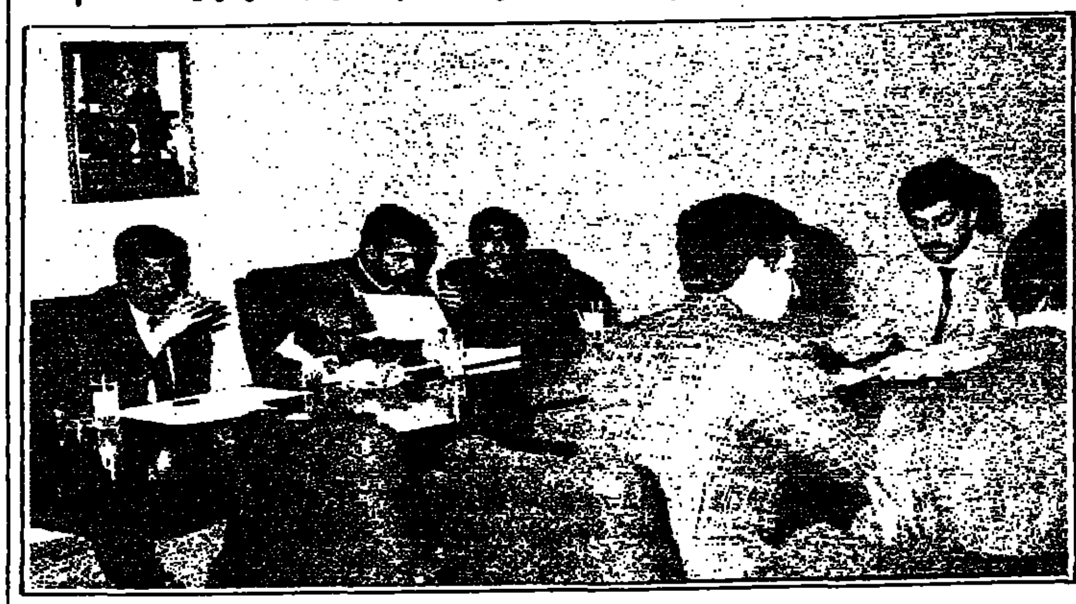
عقد مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد ندوة لمناقشة البحث الموسوم (المهمات العائلية لزوجة المقاتل في المرحلة الراهنة) وهو من اعداد الدكتورة اميمة محمد الجبوري والدكتورة هناء حسين الفلفلي وبالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق وعلى قاعة الاتحاد صباح يوم ١/٢٥.

وحضر الندوة مايقارب من (١٥٠) شخصا من اساتذة الجامعة وكوادر الاتحاد .

**دورة التاهيل التربوي**

نظم مركز التعليم المستمر بجامعة بغداد الدورة الثالثة في التاهيل التربوي لتدريسيي جامعة بغداد والبالغ عددهم (١٠٠) تدريسي للفترة من ١/٣٠ ولغاية ١٩٨٨/٢/٤ . وتلقى المشاركون محاضرات في طرق التدريب والمناهج والبحوث والتصميم التعليمي .

## في اجتماع للجنة الاولمبية الوطنية
# بحث سبل تحويل بطولة صدام الدولية الى تظاهرة قومية ودولية للسلام



عقدت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مساء امس الاول اجتماعا برئاسة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة .

وجرت خلال الاجتماع مناقشة اللائحة الاساسية لبطولة صدام الدولية التي ستقام لمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين في نيسان المقبل واستعدادات الاتحادات الرياضية لهذه البطولة وعدد الفرق المشاركة .

كما جرى بحث سبل تحويل هذه البطولة الى تظاهرة قومية ودولية للسلام ..

واستعرضت اللجنة الاولمبية ايضا نتائج اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد بتونس الاسبوع الماضي . وحضر الاجتماع السادة حسين كامل وصباح مرزا محمود النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية وقصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة ..

# السيد عدي صدام حسين يستقبل رئيس تحرير مجلتي التضامن والوطن العربي

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية صباح امس السيد فؤاد مطر رئيس تحرير مجلة التضامن .

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الصحفية .

كما استقبل السيد عدي صدام حسين السيد وليد ابو ظهر رئيس تحرير مجلة الوطن العربي .

# غدا .. خمس مباريات للبراعم بكرة القدم

ضمن الدور الثالث لبطولة البراعم تجري على ملعب الاعراس يوم غد خمس مباريات بكرة القدم .

فسيلتقي في الساعة ١١ صباحا فريقا الزوراء والجيش بتحكيم طارق عبد الحافظ وطالب حسين وسمير صهناد واكرم محمد فيما يلتقي الطلبة والشباب في الساعة ١٢ ظهرا بتحكيم شاكر محمود وسمير مهنا وطالب حسين وياور نامق تعقبها مباراة الرشيد والتجارة في الساعة الواحدة بتحكيم زهير كاظم وطارق عبدالحافظ وعبدالرضا عبيد وياور نامق .

وفي الساعة الثانية من بعد الظهر يلتقي فريقا الطيران والنفط بتحكيم عبدالرضا عبيد وشاكر محمود واكرم محمد وفلاح منفي فيما ستكون المباراة الاخيرة والتي تجري في الساعة الثالثة ظهرا بين فريقي الشرطة والصناعة يحكمها ياور نامق وزهير كاظم وفلاح منفي .

## في مباراتين مؤجلتين
# الرشيد يلاعب الزوراء اليوم ويلتقي بالطيران الاحد

يلتقي في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب نادي الرشيد فريقا ناديي الرشيد والزوراء في مباراة مؤجلة من الدور الاول للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

وسيحكم المباراة السادة صلاح محمد كريم وعباس عبدالرحمن وعبدالقادر عبداللطيف وزهير كاظم .

ومعلوم ان فريق نادي الزوراء يقف الان بالمركز السابع برصيد ٢٠ نقطة من ١٨ مباراة له ١٤ هدفا وعليه مثلها من الاهداف فيما يبلغ رصيد نادي الرشيد ١٥ نقطة ولكن من ١٢ مباراة له ١٦ هدفا وعليه ثمانية اهداف .

اما مباراة الرشيد والطيران المؤجلة من الدور العاشر للمرحلة الاولى فسوف تجري في الساعة الثالثة من عصر الاحد المقبل بدلا من يوم الاثنين على ملعب نادي الرشيد بتحكيم السادة فاروق توفيق وسلمان حاتم ومحمد سليم وجورج عبوش



# خطة عمل طموح لتطوير الواقع الرياضي في محافظة كربلاء

كربلاء ـ من نوفل عبدالمجيد :

في ضوء توجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية باعادة تشكيل ممثليات اللجنة في المحافظات .. تشكلت ممثلية محافظة كربلاء وبرئاسة السيد مهدي جواد كاظم وعضوية ممثلي الاتحادات والاندية الرياضية

وقد شهد الواقع الرياضي في المحافظة تطورا ملحوظا في الميادين كافة .. عن ذلك حدثنا السيد ممثل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قائلا .. بالرغم من قصر المدة التي مارست فيه الممثلية العمل في قيادة الحركة الرياضية في المحافظة الا ان النتائج كانت جيدة ومتميزة حيث احرزت المحافظة المراكز الاولى في العاب كرة الطائرة والقدم واليد والطاولة والمركز الثاني بكرة السلة ضمن بطولة محافظات الفرات الاوسط التي نظمتها ممثلية اللجنة في منطقة الفرات لمناسبة عيد الجيش الاغر .

واضاف قائلا .. ان وراء هذا التطور السريع في الواقع الرياضي بالمحافظة عوامل عديدة كان في مقدمتها الدعم الكبير الذي يوليه السيد عدي صدام حسين لكل متطلبات الحركة الرياضية في القطر بشكل عام والمحافظة بشكل خاص .

ورياضيو كربلاء الذين حظوا بهذا التكريم الكبير يعبرون عن شكرهم الجزيل وتقديرهم العالي للسيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مؤكدين عزمهم على بذل المزيد من العطاء المثابر والجهد اللامحدود في دفع الحركة الرياضية الى امام تعزيزا لروح النصر الذي حققه جند القائد الفذ صدام حسين حفظه الله في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدوان الايراني الصهيوني الحاقد ..

## تكريم فريق كرة السلة بنادي الحلة الرياضي

كرمت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بالمحافظة الثانية بابل فريق نادي الحلة الرياضي بكرة السلة للمتقدمين لحصوله على مركز متقدم في بطولة فرق اندية القطر للدرجة الثالثة .

وكان فريق نادي الحلة بكرة السلة قد احرز المركز الاول في بطولة اندية القطر للدرجة الثالثة حيث جمع (١٩) نقطة خلال عشر مباريات وبذلك ترشح للعب ضمن فرق اندية القطر للدرجة الثانية خلال الموسم المقبل .

## فريق روماني كروي يصل القاهرة

القاهرة ـ ١٠ ـ واع : وصل الى القاهرة امس فريق نادي دينامو فيكتوريا الروماني لكرة القدم في زيارة لمصر تستغرق اسبوعين .

وسيلتقي الفريق الروماني خلال الزيارة مع فرق النوادي المصرية الزمالك والترسانة والمريخ والمحلة وبورسعيد في خمس مباريات ودية .

# بداية ساخنة في الموسم الشتوي للسباحة الاولمبية
## سباحون يستهلون نشاطهم بتسجيل ارقام جديدة

استهل سباحونا الموسم الشتوي لعام ١٩٨٨ بتسجيل رقم قياسي جديد للعراق وعدة ارقام شخصية وكما نوهنا يوم امس فقد اصبح سباح نادي الرشيد والمنتخب الوطني محمد زهير صاحب اول رقم قياسي عراقي في السباحة الاولمبية يسجل في عام ١٩٨٨ عندما قطع مسافة ٢٠٠ م حرة بزمن قدره ٢٫١٧٫٣٢ دقيقة (فئة ١٧ سنة) محطما الرقم السابق وقدره ٢٫١٨٫٢٢ دقيقة باسم السباح سعد حازم الذي انتقل الى فئة المتقدمين واحرز المركز الاول في سباق ٢٠٠ م حرة مسجلا ٢٫٠٨٫٨٩ دقيقة مختزلا رقمه السابق بواقع عشر ثوان تقريبا مرة واحدة !! وهذا الرقم يعد الافضل الذي يسجل في العراق في السنوات الست الاخيرة اي منذ ان سجل السباح وليد عبدالكريم الرقم العراقي ٢٫٠٦٫٥٩ في الدورة الاسيوية في نيودلهي عام ١٩٨٢ وكانت نتائج مسابقات اليوم الاول في البطولة الشتوية كما يلي :

### فئة المتقدمين

٥٠ م حرة ـ الاول عبدالرضا محيبس (الرشيد) ٢٥٫١٨ ثانية والثاني سعد حازم (الرشيد) ٢٥٫٥١ ثانية (رقم شخصي جديد) والثالث مازن هيثم ٢٦٫٧٦ ثانية (رقم شخصي جديد) .

٢٠٠ م حرة ـ الاول سعد حازم ٢٫٠٨٫٨٩ دقيقة (رقم شخصي جديد) والثاني ليث لويس (الرشيد) ٢٫١٣٫٤٦ دقيقة والثالث محمد زهير (الرشيد) ٢٫١٧٫٣٢ دقيقة (رقم عراقي جديد فئة ١٧ سنة) .

١٠٠ م ظهر ـ الاول عبدالرضا محيبس ١٫٠٧٫٤٠ دقيقة والثاني جمال عبدالكريم (البحري) ١٫٠٨٫٧٩ دقيقة والثالث حيدر عاشور (البحري) ١٫٠٩٫٩٧ دقيقة .

١٠٠ م فراشة ـ الاول عبدالسلام عبدالعزيز (البحري) ١٫٠٢٫٨٣ دقيقة مقتربا من رقمه العراقي ١٫٠٢٫٦٥ . والثاني مازن هيثم (الرشيد) ١٫٠٩٫٨٩ دقيقة والثالث عماد مهدي (البحري) ١٫١١٫٣٣ دقيقة .

### فئة ١٧ سنة

١٠٠ حرة ـ الاول ايهاب لويس (الرشيد) ١٫٠٤٫٩٩ دقيقة (رقم شخصي جديد) والثاني سامر عبدالصاحب (الرشيد) ١٫٠٧٫٠٦ دقيقة والثالث علي غالب (الرشيد) ١٫٠٧٫٧٧ دقيقة .

١٠٠ م ظهر ـ الاول فاروق اسماعيل (المكاسب) ١٫١٧٫١٩ دقيقة . والثاني فراس فائز (الرشيد) ١٫١٨٫٨٧ دقيقة والثالث ياسين محمد (المكاسب) ١٫٢٠٫٢١ دقيقة .

١٠٠ م صدر ـ الاول حيدر جعفر (الرشيد) ١٫٢٠٫٨٠ دقيقة والثاني محمد خميس (الرشيد) ١٫٢٤٫٥٥ دقيقة والثالث سامر عبدالصاحب ١٫٢٥٫١٥ دقيقة .

### فئة ١٤ سنة

١٠٠ م حرة ـ الاول خالد طارق (الرشيد) ١٫٠٧٫٣٧ دقيقة والثاني سرمد عبدالاله (الرشيد) ١٫٠٩٫٦٥ دقيقة والثالث عمر ناجي (المكاسب) ١٫١٣٫٣٤ دقيقة .

١٠٠ م فراشة ـ الاول سرمد عبدالاله ١٫٢٠٫٤٤ دقيقة (رقم شخصي جديد) والثاني محمود سعود ١٫٢٦٫٢٨ دقيقة والثالث خضر خميس (المكاسب) ١٫٣٣٫٨٢ دقيقة .

### فئة ١٢ سنة

٥٠ م حرة ـ الاول فادي نبيل (الرشيد) ٣٣٫٨٤ ثانية والثاني قيس جمال (الرشيد) ٣٧٫٠٥ ثانية والثالث عماد حميد (الكاسب) ٣٧٫٩٢ ثانية .

١٠٠ م صدر ـ الاول محمود عدنان (الرشيد) ١٫٤٣٫١٦ دقيقة والثاني اسامة فائز (الرشيد) ١٫٤٧٫٩٨ دقيقة والثالث ثائر عزيز (الشرطة) ١٫٥٢٫٤١ دقيقة .









# تايلور يلتقي بالصحفيين الرياضيين العراقيين

التقى السيد فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية مساء امس في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية بالصحفيين الرياضيين العراقيين وممثلي الاتحادات الرياضية العراقية وحضر اللقاء السيدان هشام عطا عجاج الامين العام للجنة الاولمبية وضياء عبدالرزاق رئيس مكتب العلاقات الخارجية .

والقى السيد تايلور محاضرة تحدث فيها عن تطور الصحافة الرياضية بشكل عام ودور الصحافة في تعزيز المبادىء الاولمبية وعكس انطباعاته الايجابية عن النهضة الحضارية التي يشهدها القطر في المجال الرياضي حيث قال انني اشاهد حلما يتحقق وهو الحفاظ على المبدا بمساعدة الشباب فالشعلة الاولمبية تشتعل في بغداد بحضور رياضي كبير .

# تحديد مواعيد مباريات المجموعة الاوربية الخامسة لتصفيات كأس العالم

باريس ـ ١٠ ـ وكالات الانباء : تم امس الاتفاق على تحديد مواعيد مباريات المجموعة الاوربية الخامسة لتصفيات بطولة كاس العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٠ .

وتضم المجموعة هذه منتخبات فرنسا ويوغسلافيا واسكتلندا

والنرويج وقبرص حيث تلعب مبارياتها وفق اسلوب الدوري ذهابا

وايابا ويترشح منها فريقان لنهائي المونديال المقبل .

وستجرى اولى مباريات هذه المجموعة في الرابع عشر من ايلول المقبل بين اسكتلندا والنرويج تعقبها في الثامن والعشرين منه مباراة فرنسا والنرويج ثم يلتقي في التاسع عشر من تشرين الاول المقبل منتخبا يوغسلافيا واسكتلندا .



# ماذا تعرف عن الاولمبياد الشتوي .. ؟
## دورة لايك بلاسيد .. الجرافات تنقذ الموقف وتنقل الاف الاطنان من الثلوج

الحلقة الثالثة

نيقوسيا ـ ١٠ ـ اف ب : تفتتح يوم السبت المقبل في مدينة كالجاري الكندية دورة الالعاب الاولمبية الخامسة عشرة التي تستمر لغاية الثالث والعشرين من هذا الشهر

والحلقة هذه من سلسلة حلقات وكالة الانباء الفرنسية عن الاولمبيات الاربع عشرة السابقة وعن القاموس الموجز للتعريف بالمسابقات التي تشتمل عليها تتضمن مايلي :

### اولمبياد لايك بلاسيد ١٩٣٢

اختير مركز لايك بلاسيد في ولاية نيويورك لتنظيم الاولمبياد الشتوي الثالث خلال اجتماع للجنة الاولمبية الدولية عقدته عام ١٩٢٩ في لوزان بسويسرا .

اما عدد الترشيحات فكان ٧ من بينها مدينة مونتريال الكندية .

ولايك بلاسيد مركز جديد للالعاب الشتوية انشىء على مقربة من الحدود الكندية وهو يرتفع (٥٦٨) مترا فقط عن مستوى سطح البحر .. وبسبب المسافات الشاسعة وبدائية وسائل النقل بالقياس الى ماهي عليه اليوم فان (١٧) دولة فقط شاركت في الدورة مثلها (٣٠٦) من المتسابقين والمتسابقات .

وكان لعنة حلت بالابن الاولمبي الثاني . فبعد الامطار الغزيرة في شامونيكس ١٩٢٤ والعواصف الشديدة في سان موريتز ١٩٢٨ عرف مركز لايك بلاسيد موسما ثلجيا ضحلا . لكن الامكانات الاميركية كان لها راي اخر اذ تكفلت الجرافات بحمل الاف الاطنان من الثلوج من المناطق الكندية المتاخمة .

وكان الحدث البارز قد تمثل في التغيير الذي اجراه المنظمون الاميركيون على مسابقات التزحلق السريع .. اذ انهم اعتمدوا نظام المنافسة الجماعية في التصفيات والنهائيات كما في العاب القوى وليس المنافسة الثنائية كما جرت العادة منذ ٤٤ عاما ففشل الاوربيون بالذات في هذه المسابقات وانسحب النرويجي المعروف كلاس ثونبرغ بعدما رفض المنظمون طلبه بتطبيق النظام المعترف به دوليا وحين خلت الساحة للاميركيين فازوا بالسباقات الاربعة بواقع اثنين لكل من جون شيا وايرفينغ ياف .

وعموما فان اولمبياد لايك بلاسيد كان تجربة متواضعة من مختلف النواحي الفنية والتنظيمية حتى ان البعض كان يخشى على الولد الاولمبي الثاني من ان يلفظ انفاسه . اما الحسنة الوحيدة فكانت الموافقة في نهاية الدورة على اطلاق مسابقات التزلج الالبي اعتبارا من اولمبياد ١٩٣٦ .

وقد حصلت اميركا على المركز الاول في هذه الدورة برصيد (١٢) وساما ستة منها ذهبية واربعة فضية ووسامان نحاسيان وجاءت النرويج بالمركز الثاني ولها عشرة اوسمة ثلاثة منها ذهبية واربعة فضية وثلاثة نحاسية ثم السويد بالمركز الثالث ولها وسام ذهبي ووسامان فضيان .

### اولمبياد غارفيش بارتنكيرشن ١٩٣٦

اكثر من ٥٠٠ الف متفرج شهدوا الالعاب التي اقيمت في ظروف مناخية ممتازة في القريتين التوام غارميش وبارتنكيرشن في اقليم بافاريا بين ٦ و ١٦ شباط باشتراك (٧٧٥) لاعبا ولاعبة من (٢٨) دولة ولو قيل لاحد في الالعاب الاولى في شامونيكس ان مسابقة القفز وحدها في العاب غارميش بارتنكيرشن ستجتذب نحو ١٥٠ الف متفرج لضحك ملء شدقيه .

ومما اسهم في كثافة الحضور ادخال ثلاثة سباقات جديدة هي التتابع ٤ مرات ١٠ كم والثنائية الالبية للرجال والنساء التي اجتذبت وحدها ١٠٠ الف مشاهد والتي اضحت لاحقا قمة الالعاب الشتوية فنا واثارة وشعبية وخصوصا بعد اعتماد كل من التعرج والانحدار كسباق قائم بذاته .

وكان اوفر اللاعبين غلة النرويجي ايفار بالانغرود الذي فاز بـ ٣ ذهبيات وفضية واحدة في التزحلق السريع وهو في سن الثلاثين وشكل مع مواطنه شارل ماتيسن حاجزا لم يتمكن الاميركيون من تخطيه وهم الذين اكتسحوا الموقف في لايك بلاسيد قبل ٤ سنوات .

وللمرة الاولى في الالعاب الشتوية افلتت من كندا ذهبية الهوكي التي كانت من نصيب عدد من البريطانيين الذين تعلموا هذه الرياضة واتقنوها في كندا بالذات .

وبالنسبة لرياضيي الدولة المنظمة فانهم تمكنوا من اثبات انفسهم واحتلوا المركز الثاني في الترتيب العام عن جدارة اما نجمتهم فكانت بطلة الثنائية الالبية كريستل كرانتس .



LE POINT

# « ايدز المعلوماتية » يصيب النظم الآلية الصهيونية

انتشر ما سمي بـ « فيروس المعلوماتية » في الكيان الصهيوني بشكل واسع وكانه نثار البارود . ففي خلال ستة اسابيع ورد العديد من الشكاوى من مراكز المعلوماتية الصهيونية التي تخطر المسؤولين الصهاينة بوجود حالات فوضى في مقرات عملهم . اما ضحايا هذه الحوادث المربكة فهي المئات من النظم الآلية التي تعطل عملها او ارتبك بشكل يتعذر تفسيره .

ففي مركز البحوث التربوية التابع لوزارة تربية العدو الصهيوني في حيفا تعرضت اسطوانتا برامج معلوماتية للتلف بفترة وجيزة والتي تقدر قيمتها بخمسة عشر الف دولار وتشكل المعلومات التي تحتويها بسبعة الآف ساعة عمل . وفي معهد وايزمان ريهوفوت بدات النظم الآلية ترفض تنفيذ العمليات المناطة بها . وتكررت نفس الحالات في احدى الوحدات العسكرية التابعة للنظام الصهيوني التي تخزن معلوماتها في العديد من النظم الآلية وسادت الفوضى في عمل احدى مؤسسات البرمجة في « تل ابيب » .

## الجامعة العبرية ايضا

ورغم تماثل الحوادث العديدة المربكة انفة الذكر في مراكز المعلوماتية الصهيونية فانه لم يخطر على بال احد بان الظواهر المسجلة هنا وهناك ماهي الا اعراض « وباء حقيقي » اصيبت به النظم الآلية الصهيونية اذ انتقلت هذه العدوى لتصيب اجهزة برمجة المعلومات في الجامعة العبرية بـ « تل ابيب » فقد عانت النظم الآلية الخاصة بوحدة الاحياء في نفس هذه الجامعة من اختلال التوازن في عملها وكذلك الحال بالنسبة لنظم الخدمات الادارية ومختبر المعلوماتية التي اصيبت هي الاخرى بشلل في عملها نتيجة اصابتها بـ « فيروس المعلوماتية » ولمدة ٤٨ ساعة .

وكان فنيو النظام الصهيوني سيبقون في حيرتهم امام حالات الفوضى والارباك التي عمت مراكز المعلوماتية لولا ان مجموعة من هواة المعلوماتية في الجامعة المذكورة وضعت يدها على ما أسماه المسؤولون الصهاينة بـ « برنامج معلوماتية مدمر » : هذا النظام الذي اعد حسب قولهم عمدا وبترو ، وادخل بهدوء ومهارة مع باقي البرامج الى داخل نظم المعلوماتية الصهيونية ليشل عمل النظم وليتلف كافة المعلومات التي غذيت بها ذاكرة هذه النظم . وقد استطاعت مجموعة هواة النظم الآلية اكتشاف « البرنامج القاتل » هذا بعد العثور وبالصدفة على خطأ بسيط ارتكب اثناء كتابة البرنامج المذكور ، ولولا « العثور » على هذا الخطأ – الخلل لاستمر « فيروس » المعلوماتية يعيث دمارا بالنظم الآلية الصهيونية .

## اختراق .. وعدوى ..

وقد اعترف فنيو الكيان الصهيوني بان هذا البرنامج متقن جدا ، اما واضعه فما يزال مجهولا ولخطورة وسرعة انتشار عدواه بين النظم الآلية الصهيونية سمي بـ « ايدز المعلوماتية » . والمهارة في عمل هذا البرنامج المدمر الجديد تكمن في انه استطاع ان يخترق الانظمة المعلوماتية الدفاعية ويعمل في البداية مع باقي برامجها دون ان يؤثر على عملها العادي . ولكن لدى قيام النظم الآلية بأية عملية جديدة يبدأ هذا النظام الجديد هو الآخر بعمله الذكي المدمر وذلك بارهاق ذاكرة النظم الآلية بمعلومات اضافية قليلة في كل مرة والتي تبلغ حوالي ١٨٠٠ معلومة جديدة . ان هذه المعلومات المضافة على الدوام وبشكل غير محسوس نفذت مهمتها في النهاية بشل عمل هذه النظم . ومن المميزات الاخرى لهذا البرنامج الذكي قدرته المتجددة على انتاج المزيد من المعلومات المدمرة في كل مرة لمعلومات ذاكرة النظم .

اما عدوى « أيدز المعلوماتية » هذا فتحصل عند ادنى اتصال يجري بين نظم معلوماتية لم يصلها هذا البرنامج الجديد ، وبين نظم استطاع هذا البرنامج ان يخترق ذاكرتها ليصل بالتالي الى ابعد نقطة ممكنة من ذاكرة جميع النظم المعلوماتية الصهيونية . كما تنتقل عدوى هذا « الفيروس » القاتل بواسطة اخرى وذلك عند ادخال اسطوانة حاملة « لأيدز المعلوماتية » أي البرنامج الجديد أنف الذكر لتغذي ذاكرة نظم آلية لم تصلها عدوى هذا المرض بعد . كما ان مجرد اجراء اي اتصال هاتفي بين النظم الآلية كفيل بنقل فيروس المعلوماتية هذا وبشكل فعال جدا .

## معلومات مدمرة !

اما اكثر الوسائل الاخرى الفعالة المساعدة لهذا البرنامج الذكي فهي نسخ لبرامج المعلوماتية المصابة بعدوى « ايدز المعلوماتية » التي يتعامل بها وبشكل واسع مستخدمو النظم الآلية . اذ يخشى مسؤولو النظام الصهيوني من ان هذا البرنامج قد ترك بصماته المؤثرة على اسطوانات برامج المعلوماتية التي لم يكتشف مدى مساحة انتشارها بعد وآثارها التدميرية على النظم المعلوماتية الصهيونية .

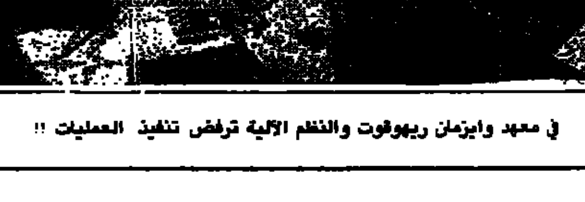
ومن المعلومات المهمة الاخرى التي اوردتها المجموعة التي اكتشفت خطأ برنامج المعلوماتية الجديد هذا ، هو ان قدرته على ارهاق ذاكرة نظم المعلوماتية بمعلومات جديدة مدمرة لتشل عملها في النهاية ماهو الا هدف ثانوي ، اما الهدف الحقيقي فهو خلق ميكانيكية جديدة لهذه النظم من شأنها اعطاء التأثير التدميري المطلوب في الزمن المحدد اي ان هذا البرنامج القاتل يؤثر على عمل الساعة الداخلية للنظم الآلية الصهيونية . وبشكل اوضح ان هذا البرنامج الجديد كتب بطريقة متقنة جدا بحيث ان سرعة عمل النظم الآلية الصهيونية تبطىء في كل مرة من سرعتها السابقة وبشكل مبرمج عند حلول اليوم الثالث عشر من كل شهر ويستمر هذا الفعل المؤثر بابطاء وتاثر عمل النظم هذه تدريجيا حتى تشل حركتها نهائيا .

## البحث عن « المضادات الحيوية »

وتنشغل مختبرات المعلوماتية التابعة للكيان الصهيوني اليوم بايجاد « المضادات الحيوية » الفعالة اي وضع البرامج الدفاعية الخاصة القادرة على تصحيح الاخطاء التي احدثها عمل برنامج المعلوماتية الجديد .

ولحين ايجاد الصهاينة للعلاج الفعال لاثار مرض المعلوماتية أنف الذكر لمداواة نظم المعلوماتية الخاصة بهم لا يخفي الكثير من مسؤولي المؤسسات الصهيونية التي تستخدم النظم الآلية في معاملاتها قلقهم من اختراق هذا البرنامج لنظمهم واحتمال ترك بصماته على برامجها لذا تجدهم يطالبون الجهات المختصة بتزويدها بنسخ من البرامج الدفاعية املا في شفاء نظمها الآلية المصابة او التأكد من خلو نظمها من عدوى الاصابة بـ « ايدز المعلوماتية » هذا . ولكن يبقى هذا البرنامج متقن الوضع وفاعله يثير حيرة وقلق الصهاينة !!

نهلة حميد
عن لوبوا



في معهد وايزمان ريهوفوت والنظم الآلية ترفض تنفيذ العمليات !!

# التجسس الالكتروني .. هذه الحرب السرية الصامتة !

تشهد كل من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا الاتحادية وفرنسا حربا سرية داخلية صامتة تديرها اجهزة الكترونية وهذه الحرب هي حرب التجسس الالكتروني ، والتجسس الالكتروني المضاد .. التي بدأت منذ وقت طويل في هذه الدول وتطورت فيها بشكل يبعث على العجب...

ففي فرنسا مخازن خاصة تبيع اجهزة ميكروفونات مرسلة ، واخرى للتجسس وكاميرات فيديو متناهية الصغر ، وبنادق مسيرة مزودة بميكرو صغير جدا . ويستطيع اي مواطن شراء هذا النوع من الاجهزة الالكترونية .

## اين تذهب زوجتك في غيابك ؟

اما في فرانكفورت بالمانيا الاتحادية وفي المطار الدولي ، فهناك مخزن صغير لايوحي ظاهره بالثقة ، رغم ازدحامه بالاسطوانات المتكدسة ، فلو افصحت للبائع عن رغبتك في الحصول على جهاز لمعرفة تحركات زوجتك – على سبيل المثال – اثناء غيابك ، فانه يبتسم لك ويفتح ادراج مكتبه بحذر بالغ ، لترى ميكروفونات واجهزة ارسال بحجم علبة الثقاب ، قداحات صغيرة جدا ، منفضات سكائر فيها اجهزة ارسال ، علب سكائر « مرسلة » ، اقلاما مسجلة .. الخ ..

اما اذا اردت شراء جهاز تجسس من نوع يختلف عن هذه الاجهزة فانه يطلب جواز سفرك وهويتك ورقم الرحلة التي ستغادر فيها المانيا ! غير ان الامر يختلف كثيرا في فرنسا ، اذ يكتفي البائع بابتسامة صغيرة .. فلو اردت مراقبة مبنى ما ، ولايتسنى لك الدخول فيه ، او اذا رغبت في التجسس على مختبرات البحث التابعة لشركة تنافس شركتك ، فان جهازا الكترونيا تجده هناك ليلبي حاجتك !

ففي شارع فوربوغ رسان ارتوريه ، تخفض بائعة هذه الاجهزة المتنوعة عينيها وتومىء برأسها اشارة الى ادراكها ماتريد عندما تشرح لها بانك بحاجة – على سبيل المثال – الى جهاز انصات للتجسس على هاتف فلان وتجيبك بهذه العبارة « طبعا ، طبعا ولكن ياسيد .. لدينا اجهزة مختلفة . وكل شيء يعتمد على ما ستدفعه » .. والحقيقة ان ارخص جهاز هو الكبسولة الهاتفية المزودة بميكرو مرسل اسمه RKS الفين ويكفي ان تغير الكبسولة التي يشحنها جهاز PTT. بكبسولة ارسال مماثلة لتسمع البث بواسطة جهاز FM على تردد ثابت ، تشير اليه عملية الاستلام ، وهناك ماهو افضل بكثير ، فلان جميع اجهزة الميكرو المرسلة لاتمتلك سوى مديات ضعيفة بسبب تناهيها في الصغر ، فان / جهاز الارسال المطلق او اللامحدود / يفي بالغرض اما بالنسبة للمسارات فالذي يؤدي الغرض هو جهاز الهارمونيكا ، ويسهل هذا الجهاز التنصت بواسطة جهاز تلفوني / يستخدم كميكرو وخط هاتفي يقوم ببث كل مايحدث داخل غرفة ما في مبنى ما مهما بعد ذلك المبنى .. الجهاز صغير للغاية ويكفي ربطه في المكتب ، ولاجل استخدام الجهاز او التأكد من صلاحيته للعمل ، يتوجب توجيه نداء للشخص / موضوع التجسس / واختلاق حجة / ان الرقم خطأ / والانتظار حتى يرفع الطرف الاخر سماعة هاتفه ، ثم تعمل على اطلاق نغمة من نغمات السلم الموسيقي ولتكن فا من الترالهارمونيكا وتصغي . فكل مايقال داخل الغرفة يعاد بثه عن طريق الخط الهاتفي ، غير ان الجهاز يضطرك الى انهاء التجسس وغلق السماعة عندما يريد الشخص / موضوع التجسس / اجراء مكالمة هاتفية واستخدام هاتفه الخاص هناك جهاز اكثر تطورا اذ تكفيه خمس ثوان لتحييد التنصت وانهاء التجسس تلقائيا عندما يستخدم الشخص جهازه الهاتفي .

## مبيعات خيالية

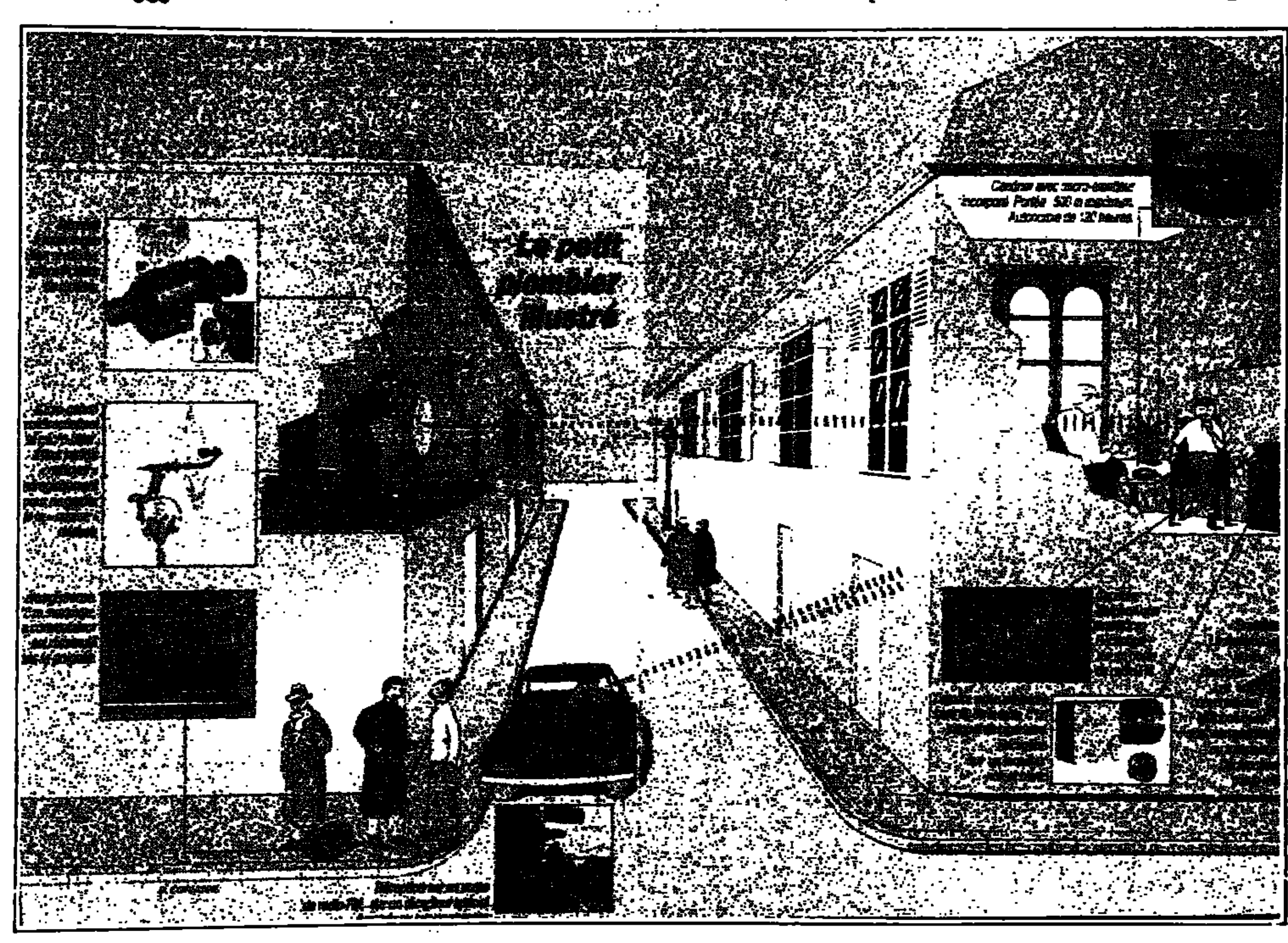
تبيع سبعة مخازن في فرنسا هذا النوع من الالات ، وخلال عشر سنوات ، فان هذه الشركات شهدت تطورا عظيما ، واصبحت ارقام مبيعاتها خيالية ، حتى ان اصحاب المصانع المستقلة التي تنتج هذه الاجهزة قد تجاوزت الاجهزة المستخدمة في الدوائر الرسمية التي لاتمتلك الات متطورة كهذه ..

ويقول ميشيل موبرت مدير احدى الشركات المتخصصة في التجسس بواسطة الميكرو ، ان القسم الاعظم من مستخدمي اجهزة التجسس هذه هم رؤساء الشركات الكبرى ، لقد انقذنا العديد من الشركات من ويلات ومصائب ، بالكشف عن المستخدمين فيها والذين يعملون لحساب شركات اخرى منافسة ، ان هذا النوع من التجسس الصناعي المضاد اصبح في الولايات المتحدة الاميركية امرا شائعا اما في فرنسا فان الامر لايتعدى الخطوات الاولية ومحاولات متعثرة تقتصر على التجسس بواسطة التلكس والهاتف ، ولكن التجسس الالكتروني متطور ومتداول جدا في اميركا قبل غيرها .

وفي هذا الشأن نذكر ان السوفيت فضحوا الولايات المتحدة الاميركية عندما استخدمت اجهزة في سفارتهم بواشنطن وهذه الاجهزة عبارة عن ميكروفونات سرية وضعت خلف الجدران المرمرية في السفارة وفي اطر الابواب والنوافذ .

لقد عرفنا وقرأنا الكثير عن مافيا المخدرات والدولارات وعن المافيا النووية ، فهل سيشهد عصرنا مافيا التجسس الالكتروني ؟ ، كل المؤشرات تدل على ذلك بل ان البعض مايزال يصر على ان التجسس الالكتروني هذا هو علم من العلوم المتقدمة جدا ، وانه نتاج الحضارة والتقدم الذي ننعم به .. رغم انه يمتلك وجها اخر بشعا ..

اعداد : سرور محمد



# الشباب الاميركي بين العمل والتفكك العائلي

اشارت دراسات عديدة في الولايات المتحدة اعتمدت على مقابلات اجريت مع خبراء مختصين في التربية ومع اهالي الشباب المراهقين ، الى ان الجيل الحالي للشباب الاميركي يرغب في العمل لساعات طويلة من اجل الحصول على المزيد من المال لصرفه على نفسه بدلا من مساعدة الابوين في نفقات المعيشة .

اذ يزعم العديد من الشباب الاميركي بان عوائلهم لاتلبي حاجاتهم ورغباتهم الشخصية ، فهناك مثلا لادوينا فلمر – ١٧ عاما – طالبة في الصف المنتهي للمرحلة الثانوية في لوس انجلوس في كاليفورنيا وتعمل كمنظفة وجليسة اطفال لمدة ٢٥ ساعة في الاسبوع وتحصل على مبلغ قدره ٥٠٠ دولار شهريا ، تقول : « ان عائلتي لاتستطيع دفع ما احتاجه لشراء الملابس التي ارغب في ارتدائها او عند الخروج مع صديقاتي ، لذلك اعمل للحصول على ماارغب » !

ويقول د . جيرالد باكمان ، احد المختصين بعلم الفلسفة في جامعة مشيغان والذي قام بتدريس طلبة المرحلة الثانوية على مدى خمسة عشر عاما ان عقيدة شباب اليوم هي .. « اكسب المال وانفقه على نفسك » .. عقيدة شباب اليوم

وقد وجد باكمان في دراسة اجراها على ١٦ الف طالب ثانوي لعام ١٩٨٧ ان ٨٠٪ من الطلبة الذين يعملون ينفقون اموالهم على احتياجاتهم الشخصية كشراء الملابس ومعدات الستريو والتسجيلات والذهاب للسينما . وان ٥٪ منهم فقط اكدوا على تخصيص دخلهم ، الذي غالبا مايزيد عن ٢٠٠ دولار في الشهر ، لمساعدة عوائلهم .

ويؤكد الكثير من الاميركان بان العمل يبعد هؤلاء الفتيان معنويا وماديا عن عوائلهم الامر الذي يقلل من سلطة الوالدين على ابنائهم .

ولكن بعض الخبراء والعديد من الاهالي يصر على ان العمل الجزئي خلال السنة يزيد من شعور الشباب بقيمتهم داخل المجتمع ويعلمهم تحمل المسؤولية المالية ويقلل من التوتر داخل المجتمع العائلي .

وقد اشارت احصائيات صادرة عن مكتب العمل الى انه في عام ١٩٧٧ كان اكثر من نصف الفتيان الطلبة يعملون . وفي دراسة متممة للمكتب اجريت على ٥٨ الف طالب في المرحلة الثانوية اكد المركز الاميركي للاحصائيات التعليمية على ان نسبا كبيرة من طلبة الصفوف الثانوية المنتهية كانوا يمارسون مجالات مختلفة من العمل – اي بنسبة ٦٣٪ في عام ١٩٨٠ و ٧٠٪ في عام ١٩٨٢ .

## شباب اليوم اكثر مادية

ويؤكد د . لورنس ستينبرج ، احد المختصين بعلم الفلسفة في جامعة وسكونسن على ان شباب اليوم هم اكثر مادية مقارنة بما كان عليه شباب العقود الماضية . ففي الماضي كان الشباب يعمل لزيادة دخل عائلته في حين يعمل اليوم لاجل اشباع رغباته واحتياجاته . اذ يقول الطالب داني دي فرانسيسكو – ١٨ – عاما – انه ينفق المبلغ ، الذي يحصل عليه جراء عمله كنادل وقدره ٢٨٠ دولارا في الشهر ، على شراء الملابس وستريو السيارة وغيرها . ويؤكد على انه نادرا مايرى عائلته منذ ان باشر في العمل !

اعداد : زينب راضي



# الشيخ جابر يناقش سبل الارتقاء بكفاءة القوات المسلحة الكويتية

الكويت - ١٠ - واع : اجتمع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر اليوم مع كل من الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة للجيش ووكيل وزارة الدفاع وكبار ضباط الجيش والقوات المسلحة الكويتية .

واستمع امير الكويت خلال الاجتماع الى شرح واف عن المهام الموكلة لهم في ظل هذه الظروف بالغة الدقة التي تمر بها الكويت والمنطقة ككل .

وحث الشيخ جابر القادة العسكريين الكويتيين للارتقاء بمستوى القوات المسلحة الكويتية وزيادة كفاءتها قائلا ان هدفنا ان تبقى القوات المسلحة درعا يحمي الكويت ويساهم في الذود عن الوطن العربي .

# الاعاصير البحرية تسبب خسائر بشرية ومادية كبيرة في بريطانيا

لندن - ١٠ - واع : تسببت الاعاصير البحرية والرياح القوية التي تهب على معظم اجزاء بريطانيا وايرلندا منذ امس في مقتل سبعة اشخاص في مناطق مختلفة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان خمسة من هؤلاء الاشخاص لقوا حتفهم في ايرلندا في حوادث طرق او سقوط الاشجار .

وقال ان ايرلندا الشمالية والمناطق الواقعة جنوب غربي بريطانيا كانت اكثرها تاثرا بالاعصار البحري والرياح القوية حيث ماتزال حركة الملاحة البحرية والجوية متوقفة فيها .. كما اغلقت الشرطة العديد من الطرق الخارجية تحسبا من وقوع المزيد من حوادث الطرق .

واضاف ان الاعصار البحري جرف معه الى السواحل الايرلندية الواحا خشبية تقدر قيمتها بالاف البالونات وهي حمولة لسفينة شحن فقدت عندما غرقت قبالة الساحل قبل شهر .

وذكرت مصادر الشرطة ان الاضرار التي لحقت بالممتلكات جسيمة ولاتقل عما اسفر عنه الاعصار الذي ضرب بريطانيا في تشرين الاول الماضي .

ويتوقع مركز الانواء الجوية في لندن ان تبدأ الرياح القوية التي وصلت سرعتها في ايرلندا الشمالية الى (١٠٧) كيلومترات في الساعة هذه الليلة بعد ان اخذ الاعصار يتجه نحو الدول الاسكندنافية .

# سفينة العودة | ترعب الصهاينة

فلسطين المحتلة . اثينا - ١٠ - الوكالات : يسود اوساط الكيان الصهيوني قلق وذعر كبيران بسبب اقتراب رحلة ( سفينة العودة ) التي تحمل عددا من المبعدين الفلسطينيين من اثينا الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة .

وقد هدد اسحق رابين وزير حرب العدو بانه سوف يرغم السفينة على البقاء في عرض البحر ( بالقوة ) . فيما اشار المعلقون الى ان مثل هذا الاجراء الذي يعبر عن اهتزاز المؤسسة الصهيونية الحاكمة سوف يثير ضجة عالمية ضد الكيان الصهيوني .

ويشير المراقبون الى ان ايقاف السفينة قبالة حيفا سيجعلها تتجه نحو الجنوب وتلقي مرساها امام غزة حيث يبدأ ركابها اضرابا عن الطعام تنقل وسائل الاعلام والصحفيون المشاركون في الرحلة تفاصيله اولا باول .

وقد حاول الصهاينة بكل السبل ايقاف انطلاق هذه الرحلة . حيث صرح بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات ان الصهاينة هددوا اصحاب السفينة التي ستقل الفلسطينيين والمجهولة حتى الان وعوائلهم بالقتل في محاولة لارغام اصحاب السفن على عدم الاسهام في المبادرة الفلسطينية .

## ١٠٩ مهمات - بقية

٤ - تم في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) قتل اثنين من الاوغاد وتدمير موضع للمشاة ورشاشة ثقيلة واعطاب مجرفة آلية (شفل) وتفجير كدس للعتاد .

٥ - تدمير موضع للمشاة واعطاب عجلة كبيرة للعدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٦ - تدمير موضعين للمشاة ورشاشة وحرق وتدمير عجلة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٧ - قتل احد افراد العدو وتدمير موضع للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٨ - تكبيد العدو في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) اربعة قتلى وتدمير اربعة مواضع للمشاة .

٩ - قتل احد الاوغاد وتدمير موضعين للمشاة ورشاشة احادية وتفجير كدس للعتاد وحرق وتدمير عجلة كبيرة للعدو في جبهة الفيلق السابع .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في العاشر من شباط عام ١٩٨٨

## تحيات الى السيد الرئيس - بقية

الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وقال السيد طارق عزيز ان الرئيس مويسوف حمله تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته للعراق باستمرار التقدم .

وكان السيد طارق عزيز قد اجتمع قبل ظهر اليوم مع السيد يانيز زملياريج نائب رئيس الوزراء رئيس الجانب اليوغسلافي في اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية في جميع المجالات والتاكيد على رغبة الطرفين في مواصلة وتطوير علاقات التعاون الوثيقة بين البلدين .

كما استكمل السيد طارق عزيز صباح اليوم محادثاته التي بدأها امس مع وزير الخارجية اليوغسلافي بودمير لونشر .

ووصف السيد طارق عزيز هذه المحادثات بانها كانت ودية ومفعمة بتفهم كل طرف لموقف الطرف الاخر .

## الاقتصاد الايراني - بقية

الحربي لايران فرض عليها استيراد حوالي ٣٠٠ الف برميل من المنتجات المكررة مؤخرا بينما اصبح انتاج الطاقة الكهربائية لا يغطي الا اجزاء من ايران وتزايدت عمليات انقطاعها .

وتضيف هذه المصادر استنادا الى مصادر حكومية ايرانية ان الحرب تلتهم الجزء الاكبر من عوائد ايران مما لم تعد هناك طاقة الى تحملها . وهذا يفسر النداء الذي وجهه النظام الايراني الى جميع الايرانيين بما اسماه . الجهاد المالي . خلال تشرين الثاني الماضي في احدث خطوة تعبر عن عجز النظام عن مواصلة الحرب التي يواصلها ضد العراق منذ اكثر من سبع سنوات .

وشكل قرار مقاطعة النفط الايراني من قبل العديد من الدول بسبب اصرارها على الحرب ورفضها للقرار ٥٩٨ ضربة جديدة للاقتصاد الايراني فقد اشار خبير في معهد النفط الفرنسي . ان ايران ومن اجل تجاوز هذه الضربة عرضت حسومات كبيرة على نفوطها مما عرض وحدة اوبك للخطر وهدد استقرار سوق النفط العالمية . .

ومع ازدهار ورواج السوق السوداء فقد اصبح الايرانيون . اسياد فن ارتجال الحلول . للاستمرار في اطار اقتصاد سريع العطب ومعرض للانهيار بأية لحظة حيث ترتفع اسعار المواد الاستهلاكية والتموينية بسرعة للتعويض عن نقص المنتجات الاساسية مثل اللحم والحبوب وحتى ورق الصحف التي يتفق الباعة على عدم توزيعها ويفضلون بيعها بالوزن بما يوازي ضعف سعرها الرسمي .

وازمة الورق هي احدث الازمات في ايران وقد ادت الى تخفيض عدد صفحات الجرائد الى الثلثين او الى التوقف عن الظهور عدة ايام .

## الوضع الاقتصادي - بقية

وتشمل الشحة المواد الصيدلانية والادوية ايضا حيث يجبر المرضى على توفير الادوية والمستلزمات الطبية بانفسهم قبل اجراء عمليات جراحية لهم او لابنائهم .

وقالت (الاسبوع العربي) ان من سخرية القدر ان بعض المواطنين السوريين يذهبون لشراء الادوية من لبنان الذي يجتاز احدى ابشع الازمات الاقتصادية .

وقالت ايضا ان المذهل حقا ان ازمة الغذاء تقع في سورية وهي بلد اشتهرت على مدى التاريخ بانها مصدرة للغذاء حتى ان الانقلابات التي توالت عليها منذ عام ١٩٤٩ لم تكن تؤدي الى ازمات غذائية الا عندما تولى حافظ اسد السلطة في سورية .

ثم اشارت المجلة الى تفاقم ظاهرة الشحاذين في سورية بسبب الفقر والجوع والحرمان .

وابلغت سيدة سورية قدمت الى باريس مجلة (الاسبوع العربي) انها رغم كونها ليست ممن يعانون الفاقة الا ان التموين المنزلي بثلاث سلع لا اكثر صار يستدعي نهارا كاملا للحصول عليها .

وقالت لقد اصبح مالوفا الانتظار اربع ساعات للحصول على ربطة خبز بلدي اضافة الى فقدان الخضار والالبان وحليب الاطفال ومساحيق الغسيل والادوات المنزلية .

ونقلت المجلة عن احد المقربين لحافظ اسد قوله (ان خللا خطيرا يشمل الاستهلاك والانتاج في الحياة الاقتصادية اليومية للمواطنين السوريين في مختلف اوجهها .

وقالت المجلة ان سورية تستهلك ضعف ماتنتج في احسن الاحوال مما ادى الى عجز ضخم وديون متراكمة على كاهل الاقتصاد وعجز الدولة المتزايد عن استيراد المواد ومستلزمات الانتاج المختلفة مثل المواد الخام والمواد نصف المصنعة وقطع الغيار في ظروف تضخم مالي متفاقم وهبوط مضطرد في قيمة الليرة السورية قياسا الى الذهب والعملات الصعبة .

وقالت ايضا ان ظواهر التهريب والاحتكار قد انتشرت بينما نشطت السوق السوداء وتراجع النمو الاقتصادي اضافة الى ازدهار المضاربات وهبوط الانتاج الزراعي والصناعي الى ما لايتجاوز الـ (٣٣) بالمئة من الناتج المحلي الصافي ووقف الانتاج جزئيا او كليا في العديد من القطاعات الصناعية وخاصة اطارات السيارات والكابلات والزجاج والسكر والورق .

واشارت المجلة الى ان حافظ اسد يتهم وزراءه بتهم (سوء الادارة) وتدني الانتاج و (الخطط الغوغائية) و (التجاوزات) ..

وجاء ابعاد اربعة وزراء في التعديل الوزاري الاخير محاولة لتغطية واقع الفساد الشامل الذي يعيشه النظام السوري .

واكدت المجلة ان الاوضاع الاقتصادية السورية اصبحت على شفا كارثة .

جرائم وحشية صهيونية

# محاولة دفن ٤ شبان فلسطينيين احياء

## الجيش والمستوطنون والكلاب يمارسون القمع

نيقوسيا - مراسل « الثورة »

صعدت قوات الاحتلال الصهيوني المدعومة بالمستوطنين المسلحين خلال الايام الماضية من اجراءاتها القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة الى مستويات تتضاءل امامها الصفات الوحشية والارهابية .

واوضح عدد من الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة في اتصالات هاتفية مع مراسل الثورة في نيقوسيا ان مايجري حاليا في الاراضي الفلسطينية المحتلة من قمع وارهاب يفوق اي وصف .

فقد بدأ المستوطنون المسلحون مصحوبين بكلابهم بمحاصرة المدن والقرى الفلسطينية واعتقال من يشاءون وعندما تتصدى لهم الجماهير تتدخل قوات الاحتلال لاكمال المهمة حتى بات عدد المعتقلين يزيد عن العشرين الف معتقل .

وتحدث عدد من الفلسطينيين عن عمليات تكسير للاسنان والايدي اليمنى التي تستخدم في قذف الحجارة .

ووقعت قبل ثلاثة ايام جريمة وحشية في قرية سالم في قضاء نابلس حيث اقدم جنود الاحتلال على الاعتداء على اربعة من شباب القرية . وبعد تكسير ايديهم قذفوا بهم الى حفرة واحضروا جرافة حيث تم دفنهم وهم احياء الا ان الاهالي اسرعوا الى التدخل عندما وصل اليهم النبأ وتمكنوا من انقاذ الشبان الاربعة بعد طرد قوات الاحتلال .

# القمة الاقتصادية للمجموعة الاوربية تبدأ اليوم

بروكسل - ١٠ - افب : تبدأ في بروكسل غدا اعمال قمة دول المجموعة الاوربية بحضور رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة لتسوية خلافاتهم العميقة المتعلقة بخطة الاصلاح المالي للمجموعة كخطوة اساسية لاقامة (سوق موحدة كبرى) عام ١٩٩٢ .

ومن المقرر ان تعكف هذه الدول لمدة يومين على دراسة اربعة ملفات اساسية وهي خفض تكلفة السياسة الزراعية المشتركة والصناديق البنيوية لمساعدة المناطق المحرومة في المجموعة الاقتصادية واصلاح الموارد المالية للمجموعة والتعويض المقدم لبريطانيا على مساهمتها في الميزانية .

واشارت التقارير الى ان الدول الاثنتي عشرة متفقة على ضرورة لجم النفقات الزراعية التي بلغت عام ١٩٨٧ مبلغ ٢٧ مليار وحدة حسابية اوربية (اكثر من ٣٢ مليار دولار) اي مايعادل ثلثي ميزانية المجموعة الا انها مختلفة بشدة على التضحيات المطلوبة من مزارعها .

كما ان هناك اختلافات اخرى تتعلق بمساهمة كل دولة في صندوق مساعدة الدول الاقل ثراء في المجموعة وهي اسبانيا واليونان وايطاليا وايرلندا .

## عرض وساطة بين تايلند ولاوس

بانكوك - ١٠ - واع : عرض خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة التوسط في حل نزاع حدودي بين تايلند ولاوس .

ونسبت وكالة رويتر الى مسؤول في وزارة الخارجية التايلاندية قوله اليوم ان الحكومة التايلاندية لم ترد على عرض بيريز الذي تلقته في برقية امس ويحتمل انها لن تتفاوض مع لاوس مادامت هناك قوات لاوسية في اراض تطالب بها تايلاند .

## ترسيم الحدود بين الصين والاتحاد السوفيتي

موسكو - ١٠ - واع : اختتم خبراء من الاتحاد السوفيتي والصين في موسكو اليوم اجتماعات استغرقت عشرة ايام في نطاق المفاوضات الخاصة بترسيم الحدود الشرقية بين البلدين .

وذكر ان اجتماعات الخبراء هذه تمخضت عن اتفاق للقيام بعملية مسح جوي شامل للحدود الشرقية المشتركة تشارك فيها مؤسسات التصوير الجوي للبلدين وامكانية استخدام الاقمار الصناعية لهذا الغرض .

## الملك حسين يصل فيينا

فيينا - ١٠ - واع : وصل الى فيينا اليوم قادما من بون العاهل الاردني الملك حسين على رأس وفد في زيارة رسمية للنمسا تستغرق اربعة ايام وذلك في المرحلة الرابعة من جولته الحالية لعدد من الدول الاوربية الغربية .

وتتركز مباحثات العاهل الاردني مع المسؤولين النمساويين حول تطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ومخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

## تغييرات عسكرية في اندونيسيا

جاكارتا - ١٠ - رويتر : اعلن الجنرال بيني موردانى اليوم الاربعاء انه سيتنحى في الشهر القادم عن منصب قائد القوات المسلحة الاندونيسية الذي يتولاه لمدة خمس سنوات .

وقال الجنرال مورداني (٥٥ سنة) للصحفيين عقب اجتماعه بالرئيس سوهارتو ان الجنرال تري سوتريسنو رئيس الاركان سيخلفه في قيادة الجيش وان الجنرال ايدي سودرادجات سيتولى منصب رئيس الاركان .

## اعتداء - بقية

وذكرت مؤسسة لويدز للتامين البحري البريطانية التي اذاعت النبأ ان الناقلة التي يبلغ وزنها وهي فارغة (٣٨) الفا و (٧٩٥) طنا اصيبت باضرار جراء الاعتداء الايراني .

وقالت ان النفط تسرب من احد خزاناتها واضافت ان الناقلة الليبيرية تدار من قبل شركة (تانكر باسفيك مانجمنتا) ومقرها هونغ كونغ .

## استمرار الصدامات - بقية

١٠٢ شهيد منذ بدء الانتفاضة التي دخلت يومها الرابع والستين على التوالي وحسب المعلومات المتوفرة .

في غضون ذلك فرضت قوات الاحتلال الصهيوني اليوم حصارا على مدينة اريحا ومنطقتها ومنعت السيارات والمواطنين من مختلف المناطق من الدخول اليها في حين تقوم اعداد كبيرة من الجنود الصهاينة باعمال المداهمة والاعتقالات في مناطق مخيم عقبة جبر والديوك وعين السلطان حيث تواصلت فيها التظاهرات واعمال مقاومة الاحتلال .

كما تواصل قوات الاحتلال حصارها واغلاقها لمخيم العزة قرب بيت لحم منذ اسبوع حيث اعلنته منطقة عسكرية .

وفي هذا الاطار قامت قوات كبيرة من الجيش الصهيوني باقتحام بلدة العيسوية بضواحي القدس ثانية لتفريق التظاهرات الشعبية في البلدة . حيث قامت باعتقال عدد من مواطنيها واعتدت عليهم بالضرب الوحشي مما اسفر عن اصابتهم بجروح وكسور خطيرة .

وقد اعترف وزير حرب العدو اسحق رابين مجددا بانه لايرى نهاية وشيكة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

واوضح رابين في مقابلة مع صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الاميركية نشرت امس ان الكيان الصهيوني يواجه حاليا وضعا جديدا من جراء استمرار الانتفاضة .

# الصحف السعودية تواصل ادانتها لجرائم النظام الايراني

## لن نسمح لعدوانية النظام الايراني العبث بسلامة الحجيج

### السلطات الايرانية مازالت تصر على استخدام الحج للاغراض الارهابية

الرياض - ١٠ - واع : اكدت صحيفة الجزيرة السعودية ان الجريمة التي خطط لها النظام الايراني ونفذها عملاؤه في مكة المكرمة اثناء موسم حج العام الماضي وجدت استنكارا وشجبا من جميع العلماء والمفكرين والمسؤولين في كل بلدان العالم الاسلامي .

وقالت الصحيفة انه بعد تلك الجريمة التي هزت مشاعر الجميع عقدت المؤتمرات والندوات التي تركزت حول وجوب الحفاظ على قدسية الحرمين الشريفين وضرورة تامين اقصى درجات الامن والطمانينة للمقدسات الاسلامية وحجاج بيت الله الحرام .

واضافت انه بعد ان تاكد من ان الفتنة التي اشعلها عملاء ايران في مكة المكرمة كانت مدبرة ومخطط لها من قبل النظام الايراني فان الواجب بل من حق كل المسلمين ان تمنع المملكة كل من يسعى ويخطط لتكرار تلك الجريمة والفتنة .

وقالت صحيفة البلاد ان مااصاب حجاج بيت الله الحرام من الفتنة التي قام بها عملاء طهران في حج العام الماضي امر يشجع ادانته بكل شدة الامة الاسلامية ومازالت تدين الضلالات الايرانية وطالبت بايقاع اقصى العقاب على تلك الفئة الباغية الضالة .

وشددت الصحيفة على ان السعودية هي المسؤولة الوحيدة عن تنظيم شؤون الحج ولن تتهاون في سبيل القيام بواجباتها تجاه ضيوف الرحمن ولن تفرط قيد شعرة في ممارسة سيادتها على اراضيها ولن تسمح لاحد ان يملي عليها شروطا معينة ومخالفة لما درج عليه المسلمون في اداء مناسكهم .

واكدت ان امن الحرمين الشريفين وامن ضيوف الرحمن مسؤولية تحملتها السعودية وتتحملها بكل امانة ولن تفرط في هذه الامانة مطلقا .

وقالت صحيفة (عكاظ) مالايستطيع ان يفهمه نظام طهران .. او مالايريد ان يفهمه هو ان هذه البلاد حكومة وشعبا ومن ورائها الامة الاسلامية قد اتخذت الموقف الحاسم والحازم بعد ان تكشفت امامها نيات واهداف النظام الايراني المدمرة للامة والناسفة لاواصر الاخوة .

واشارت الى سياسة طول النفس التي اتبعتها السعودية في التعامل مع العبث الايراني الذي مارسه حرس خميني تنفيذا لتوجيهات زعامتهم الحاقدة على الاسلام والمسلمين .

وقالت اذا كانت تلك السياسة تميزت بالصبر والروية في الماضي فانها لن تسمح لنيات النظام الايراني وعدوانيته بان تعبث بامن الحج وسلامة الحجيج باستقرار الوطن والمواطنين في بلد شرفه الله ومنحه الطمانينة والخير والاستقرار .

وتساءلت صحيفة الندوة ماذا يريد بشاراتي حين اطلق تصريحه الارعن الغوغائي حول القيام باعمال شغب واسعة في الديار المقدسة مماثلة للتي وقعت في موسم الحج الماضي .. واجابت قائلة ان تصريح بشاراتي لايعني سوى امر واحد هو ان سلطات طهران لم تردع ولم تندم بعد على الجريمة النكراء التي اقترفتها في حج العام الماضي حين ادت فعلتها الشنعاء الى مقتل مئات من رجال الامن والمواطنين وضيوف الرحمن واضافت والاهم من ذلك ان السلطات الايرانية مازالت تصر على استخدام الحج لاغراضها السياسية بل الارهابية .

واكدت صحيفة الرياض تحت عنوان (دائرة الجنوح الايراني) ان مايعلنه اي مسؤول ايراني لايمكن ان يزعزع الارادة التي قررتها السعودية والتي ايدها العالم الاسلامي .

وقالت ان الذي يسمع او يقرأ تصريحات المسؤولين الايرانيين يجد ان شخصية الدولة هناك خرجت عن اطارها الادبي والواقعي وهو تطور يجعل التعامل مع مواقف الايرانيين مسالة تحتاج الى وضع الاشياء في اماكنها الطبيعية .

واوضحت الصحيفة ان الحج ليس تظاهرة تترك في وسائل العبث مطلقا لان ذلك يعني امتهانا لكرامة المسلمين والاماكن المقدسة معا .

واكدت ان السعودية لاتقبل الإضرار بالحجاج او القبول بفوضى جديدة تنظمها سلطة لاتحترم القوانين الدولية والشرائع السماوية .

وفي هذا الاطار قالت صحيفة اليوم ان التصريح الحازم الذي صدر عن مصدر مسؤول حول ماأعلنه نائب وزير خارجية النظام الايراني وضع النقاط على الحروف بشكل لا لبس فيه ان السعودية لن تتهاون ابدا في اداء رسالتها تجاه حجاج بيت الله وانها سوف تقف بحزم تجاه اية ممارسات تخريبية تقدم عليها ايران .

واضافت ان السعودية لاتقف وحيدة على الساحة الاسلامية وان على ايران ان تتحمل مسؤولية مايترتب على تصرفاتها

# اميركا ترفض عرض الانسحاب من بنما

واشنطن - ١٠ - رويتر - واع : اتسعت شقة الخلاف بين المسؤول البنمي مانويل نوريجا وحكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان وسط تبادل كلمات حادة بين واشنطن ومدينة بنما ونشر اقوال شهود مفصلة بشان دوره المزعوم في صفقات اسلحة ومخدرات .

وبينما رفض البيت الابيض طلب الجنرال نوريجا بانسحاب القوات الاميركية من قناة بنما الاستراتيجية ادلى مساعد مقرب سابق لنوريجا اقام علاقات وثيقة مع وكالة المخابرات المركزية وفي نفس الوقت ساعد تجار مخدرات ومتمردين من السلفادور .

وقال السيد خوسيه بلاندون المساعد السابق للجنرال نوريجا في جلسة استماع بمجلس الشيوخ امس الثلاثاء انه كانت توجد علاقة وثيقة بين الجنرال نوريجا ووكالة المخابرات المركزية حتى ان وكالة المخابرات الاميركية قدمت تقارير الى المخابرات البنمية عن اعضاء مجلس الشيوخ المعادين لحكمه ومن بينهم السناتور ادوارد كنيدي والسناتور جيسي هيلمز .

وفي البيت الابيض قال المتحدث مارلين فيتزووتر للصحفيين ان الولايات المتحدة لاتنوي الالتزام بطلب الجنرال نوريجا في برنامج تلفزيوني محلي بانهاء الوجود العسكري الاميركي في بنما .

وتحتفظ الولايات المتحدة بمقر قيادة عسكرية اقليمية وحوالي ١٠٠٠٠ جندي في بنما . ولبنما اهمية استراتيجية خاصة بالنسبة لواشنطن بسبب قناة بنما التي اقامتها الولايات المتحدة وتقوم بادارتها .

رغم معارضة تاتشر

# نقل وقائع مناقشات مجلس العموم البريطاني في التلفزيون

لندن - ١٠ - افب : اصبح لمصوري التلفزيون البريطاني رغم معارضة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر حق الدخول الى مجلس العموم طبقا لقانون لم يسبق له مثيل في التاريخ البرلماني البريطاني وجرى التصويت عليه مساء امس الثلاثاء في ويستمينستر مقر البرلمان البريطاني .. على سبيل التجربة .. بفارق اصوات كثيرة بلغت ٥٤ صوتا .

وصدر القانون الجديد بغالبية ٣١٨ صوتا مقابل ٢٦٤ وهو يسمح لمصوري التلفزيون البريطاني بتصوير المناقشات البرلمانية وخصوصا جلسات استجواب رئيسة الوزراء الاسبوعية في خلال فترة تجريبية تبلغ ستة اشهر يقرر النواب واللوردات في ختامها بصفة نهائية امكانية السماح للتلفزيون بنقل المناقشات البرلمانية .

وتصويت الامس الذي فاجأ المملكة المتحدة انهى نقاشا صاخبا استمر ست ساعات اعربت تاتشر خلاله بوضوح عن معارضتها ادخال كاميرات الى مجلس العموم .

وكان مجلس العموم قد رفض بغالبية ضئيلة بلغت ١٢ صوتا في تشرين الثاني ١٩٨٥م مشروع قانون بالمعنى نفسه . وقبل ذلك كانت الاذاعات هي وحدها المسموح لها بالبث المباشر لمناقشات مجلس العموم . وفي المقابل سمح لمصوري التلفزيون بتصوير مناقشات مجلس اللوردات منذ عام ١٩٨٤ .

## قروض عربية الى اليمن الجنوبية وموريتانيا

الكويت - ١٠ - واع : وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي هنا اليوم اربع اتفاقيات قروض مع اليمن الجنوبي وموريتانيا قيمتها الاجمالية (٩) ملايين و ٣٠٠ الف دينار .

وابلغ مصدر في الصندوق مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان اليمن الجنوبي ستحصل بموجب الاتفاقيات على (٧) ملايين دينار وتحصل موريتانيا على مليونين و ٣٠٠ الف دينار .

واوضح ان القروض الاربعة وقعها عن الصندوق السيد عبداللطيف الحمد مديره العام ورئيس مجلس الادارة وعن كل من اليمن الجنوبي وموريتانيا سفيرا القطرين لدى الكويت .



## الورقة الاولى :

الوفاء افضل صفات الانسان ، بل افضل من المحبة ، لأن المحبة حاجة لاخيار للانسان فيها ، اما الوفاء فهو اختيار يمكن ان يذهب بعضنا الى نقيضه ..

ويأتي الوفاء في مرحلة لاحقة لحالة من الحالات ، اي انه ممتحن بالزمن ، وكثيرا مايفعل الزمن فعلا مضادا للوفاء ، بالنسيان او التناسي ..

وعظمة الوفاء ، حين يأتي في وقت يكون الانسان بحاجة اليه ، لا اقصد الحاجة المادية ، وانما الحاجة المعنوية ..

خطرت هذه الافكار في بالي ، وانا اتابع مراسيم احتفال ازاحة الستار عن نصب الشهيد عبدالوهاب الغريري ، فأستحضر احداثا واناسا ومرحلة تاريخية عاشها العراق ، وامتحنت صلابة المناضلين المضحين ..

وقلت .. هذا وفاء البعث لأبنائه ووفاء الفارس صدام حسين لرفاقه ..

انه ليس وفاء للابطال الذين تصدوا للطاغية حسب ، بل هو وفاء لذلك الجيل العظيم من المناضلين الاشداء ، وفي ملامح الشهيد الغريري .. كنت ارى ملامح رفاقي الذين رحلوا والذين يواصلون الحياة ، وارى تلك الطمأنينة النبيلة ، حيث حفظ لهم رفيقهم الكبير صدام حسين تضحياتهم بالانتصارات والوفاء

فهو ذخرنا .. وضمانتنا ، ورمزنا الناصع الكريم .

## الورقة الثانية :

فتى صغير ..

فهو طالب في الصف السادس الابتدائي ..

كان ابوه زميلي في المدرسة ، واستمرت العلاقة بيننا الى يومنا هذا ، لكنني لن اظلمه ولا اتجاوز على حقوق الزمالة حين اقول عنه ، انه لم يمتلك الان او من قبل ، من الصفات التي تمنحه تميزا بين الآخرين ..

انه من الناس الذين يعيشون ليومهم ... وعلى الدنيا السلام .

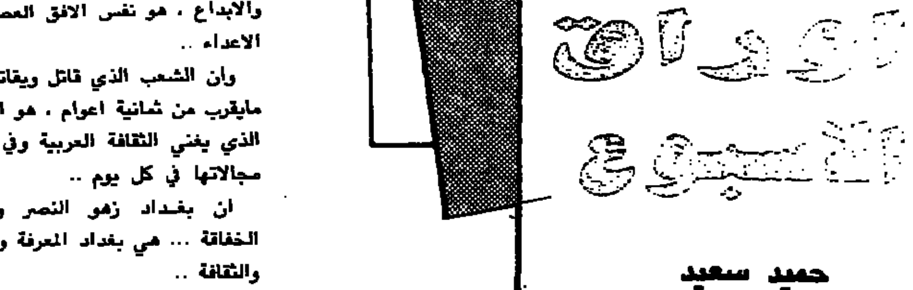
اما الفتى الصغير .. ابن زميلي ، ففيه مايلفت النظر حقا ، ذكي ومجتهد ونظيف ، يقرأ الصحف ويتابع الاخبار ويعرف ماهو غير مطلوب ممن هم في مثل سنه

رايته في صباح الثامن من شباط وهو يرتدي زيا عسكريا منحه سمتا شبابيا بهيا .. وتوقفت لأسأله عن المكان الذي يريد الذهاب اليه ، وكنت انوي ان اوصله للمكان الذي يريد ..

شكرني .. وقال لي : انه ينتظر زملاءه ممن انتخبوا قدوة في صفوفهم للمشاركة في احتفال يقام بالمناسبة ...

قلت .. وهل انتخبت قدوة في صفك ... فأجابني : نعم ..

ودعته .. وقلت ، والله ان اطفالنا يعرفون اختيار قدوتهم !



# اوراق الاسبوع

حميد سعيد

## الورقة الثالثة :

قال الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في اجتماع مناقشة واقع الكتاب في العراق :

ان ممارسة النقد عند مناقشة الفعاليات الثقافية هو عمل صائب ، يغنيها ويدفعها في الاتجاهات الصحيحة ..

وقال : ان الفعالية الثقافية عندما لاتعامل بالنقد البناء ستصبح مع الزمن فعالية متأخرة ، في حين يسهم النقد الصحيح في تميز الكفاءات وابراز العطاء الابداعي الافضل ..

ان هذا القول ، هو الحقيقة الاكيدة ، فالنقد الموضوعي الصادر عن وعي ونية حسنة والمدرك للواقع والبعيد عن الارباك الثقافي والاستلاب ، هو القادر على كشف مواقع القوة ومكامن الضعف في اي نشاط ثقافي ..

اما المجاملة والتعصب ، وتغليب الذاتي ، فهي في كل الاحوال تذهب جفاء ،، ان لم تكن عامل تعويق في الحياة الثقافية ..

وكلما كان النقد فعالا ، وكان الناقد صادقا امينا ، ادى ذلك الى تضج النشاط الثقافي ..

ان الذين يخشون النقد هم الضعفاء ، وان الاعمال الميتة لن يمنحها النقد حياة ويتألق النقد حين يتناول عملا ابداعيا جيدا ومتميزا واصيلا ..

## الورقة الرابعة :

بدأ يوم امس مهرجان بغداد للمسرح العربي ..

وبغداد موسم دائم للثقافة ومسرح ابداع لن تسدل ستارته ..

فما ان نودع نشاطا ثقافيا كبيرا ، حتى نستقبل نشاطا ثانيا ..

ان افق العراق المفتوح للثقافة والابداع ، هو نفس الافق العصي على الاعداء ..

وان الشعب الذي قاتل ويقاتل منذ مايقرب من ثمانية اعوام ، هو الشعب الذي يغني الثقافة العربية وفي جميع مجالاتها في كل يوم ..

ان بغداد زهو النصر ورايته الخفاقة ... هي بغداد المعرفة والفنون والثقافة ..

هكذا هي بغداد منذ ان كانت ، عاصمة للروح والعطاء ..

وحين تأخذ الثقافة مداها الرحب وتحقق فعلها الكبير في زمن الحرب ، فلأنها تدرك ان العدوان الايراني يستهدف في ما يستهدف ثقافة الامة وفنونها ولغتها ..

وان مشاركات ابناء الامة ، فنانين او ادباء او مفكرين في عرس الثقافة البغدادي المستمر ، هو بعض ردهم على مشروع اعداء الثقافة والحياة من حكام ايران ..

اهلا .. بالمسرحيين العرب في بغداد .. مسرح الحياة ..

## الورقة الخامسة :

قال الشاعر قيس بن الخطيم ، وهو من فرسان العرب قبل الاسلام ..

وكنت امرأ لا ابعث الحرب ظالما
فلما ابوا اشعلتها كل جانب
اربت بدفع الحرب حتى رأيتها
عن الدفع لاتزداد غير تقارب
فاذ لم يكن عن غاية الموت مدفع
فاهلا بها اذ لم تزل في المراحب

## الورقة السادسة :

شاع في السنوات الاخيرة ، تقليد نهج عليه بعض مجلاتنا الثقافية ..

اذ نقرأ على صفحاتها الاول اسماء بعض الادباء والكتاب تحت عنوان الهيئة الاستشارية او مستشاري التحرير .

لكن الذي يحدث في الواقع ، ان المجلة تصدر دون ان يكون لهؤلاء المستشارين اي دور في صدورها او اختيار موادها ، ومع هذا تظل اسماؤهم تتصدر المجلة ..

وعلى سبيل المثال .. فمنذ سنوات اقرأ اسمي ضمن احدى هذه الهيئات الاستشارية في مجلة من مجلاتنا الادبية ..

لكن يشهد الله ، لم يستشرني احد ، ولم تطلب مني اية استشارة ..

فلماذا يظل اسمي .. او اسماء سواي من المستشارين الذين لايستشارون على الصفحة الاولى من هذه المجلة ؟!

اهو من باب الوجاهة .. او تقليد الاخرين ؟

انه سؤال .. يحتاج الى اجابة عملية !!

## الورقة السابعة :

### تحيات الى :

● اذاعة بغداد في مشروعها الجديد ، بتسجيل السير الذاتية لعدد من الاساتذة الكبار .

فهي بمشروعها هذا تسد نقصا كبيرا في مكتبتنا الصوتية ..

اتمنى ان يحتفظ بهذه التسجيلات ، بعد تقديم البرنامج اذاعيا ، وان لاتضيع مثلما ضاع غيرها ..

● دار المأمون في ماتنشره من كتب قيمة تفصح عن دقة في الاختيار ..

اتمنى ان تستمر في مشروعها هذا ، وان تحافظ على مستوى اصداراتها ..

خميني يوزع أزلامه بين فترة وأخرى

أي واحد منكم يخالف تعاليمي .. راح اشيله «نعلجة»!

رئيس مجلس الشورى

رئيس الوزراء

رئيس الجمهورية



## اخبار ..

● ٤ مسرحيات في الاقلام ● اول معرض لخالد العمر

● الدراسات العليا في جامعة البصرة

# دور الموصل في التراث العربي

● ينظم مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد منتصف الشهر المقبل ندوة حول دور الموصل في التراث العربي .

وقد وجه المركز الدعوة للاساتذة والباحثين المختصين لتقديم دراساتهم وبحوثهم والمساهمة في موضوع الندوة علما بان اخر موعد لتسليم هذه الدراسات والبحوث هو الاول من آذار المقبل .

● يصدر العدد الثاني من مجلة الاقلام خلال مهرجان المسرح العربي الذي يعقد ببغداد حاليا .

يضم العدد اربعة نصوص مسرحية هي :

● الاشواك لمحيي الدين زنكنة .

● الليلة الاخيرة للوركا ، لجليل القيسي .

● الجيل المهزوم لبدري حسون فريد .

ومسرحية لوليم فوكنر لم تنشر بالعربية من قبل ترجمها حسين عبدالزهرة .

● عن جامعة البصرة صدر التقرير الخاص بالدراسات العليا في كليات الجامعة ومراكزها العلمية - والتقرير عبارة عن مسح احصائي لنشاط وتطوير الدراسات العليا في الجامعة وسبل النهوض بها وتحقيق اهدافها العلمية والتربوية وبما يعزز مسيرة الجامعة العلمية في خلق الملاكات التي تسهم في رفد الجامعة بالتدريسيين وفي مختلف التخصصات العلمية .

● في المتحف الوطني للفن الحديث يفتتح قريبا المعرض الشخصي الاول للفنان خالد العمر ويضم المعرض الذي سيقام في قاعة عبدالقادر رسام مجموعة متنوعة من اللوحات الزيتية واعمال التخطيط .

## معرض في الكويت

الكويت - مراسلة ، الثورة ،

افتتح في الكويت معرض الفنان التشكيلي الكويتي احمد المنيف وتضمن تسعا وستين لوحة تتحدث عن ذات الفنان واحلامه وشخصيته الرومانسية .

وعبرت بعض اللوحات عن التراث والبيئة والتقاليد وشملت البيئة البدوية والالعاب الشعبية .

# عبد الحسين عبد الرضا

# لقاء على... بساط الفقر ! !

● عبد الحسين عبد الرضا فنان كوميدي شاهدناه في (بساط الفقر) ، مطربا ، مبدعا ، وفي رقيه وسبيكة ، زوجا باشا وفي (باي باي لندن) ناقدا لاذعا !

● عبد الحسين عبد الرضا .. ماذا يقول عن الكوميديا .. والمسرح الفن وازمة النص ؟

- انا فنان مسرحي ومؤلف بدأت مع الفن قبل ٢٧ سنة ، من مؤسسي المسرح الكويتي في بداية الستينات مثلت حوالي ٣٠ مسرحية و٢٠ مسلسلا تلفزيونيا وعددا من السهرات التلفزيونية اضافة الى اعمال اذاعية .. كتبت خمس مسرحيات وخمسة مسلسلات تلفزيونية . وخلال عمري الفني استطيع القول ولله الحمد انني استطعت ان اثبت وجودي في مسيرتي الفنية وان اكون لي جمهورا واسعا في مجال المسرح الكوميدي .

● هل صحيح ان اغلب الجمهور لا يشاهد الا المسرحيات الكوميدية ؟

- لماذا نمنع الابتسامة عن الجمهور اذا كان يريدها ويرغبها وطالما ان المسرح الكوميدي مطلوب فلماذا لانقدمه .. ثم ان الكوميديا هدف نسعى من خلاله الى رسم البسمة .. (والحلو) ايضا اذا استطعنا من خلال هذه الكوميديا ان نعبر عن موقف ما ..

● لكن الكثير من الفنانين (يخرجون) عن النص بغية اضحاك الجمهور ؟

- الخروج عن النص نوعان .. الاول الخروج عن (موقف النص) اي يقوم الفنان باضافة كلمات وجمل من شأنها قلب موازين (الموقف) وهذا شيء مرفوض ، والثاني اضافة بعض الكلمات والجمل والحركات مثلا لخدمة النص والموقف .

● وانت ايا من هذا (الخروج) تمارس ؟!

- النوع الثاني بالتأكيد فانا حينما امثل اليوم مثلا امام جمهور يضحك لهذه الجملة .. او تلك المس احيانا ان جمهور اليوم الثاني لم يضحك لتلك الجملة .. فاقوم (بالخروج) واضيف اليها شيئا جديدا لاجعله يضحك !!

● وهل هناك حقا ازمة في النص ؟

-نعم ، هذا موجود وبشكل يؤثر على المسرحيات التي نقدمها .. فالمسرح العربي يعاني من ازمة نص وقلة كتاب النصوص المسرحية .

● ومسرحنا هل يعاني من ازمة نص فقط ؟

- لا بالتأكيد .. فالمسرح العربي يعاني ايضا من التقنية الفنية وعدم وجود الامكانيات الكافية لاخراج مسرحية متميزة في نصها واخراجها لذا ترى الثقل كله يتحمله الفنان .. واذا مافشل اي عمل فني فالاتهام يوجه نحو الممثل متناسين ان هناك اخراجا وديكورا واضاءة وصوتا وتقنيات فنية عديدة لها الدور المهم في انجاح اي عمل فني .

● رغم انك مثلت مسرحيات اكثر من المسلسلات التلفزيونية .. الا انك عرفت في اقطار الوطن العربي من خلال التلفزيون ؟!

- هذا شيء طبيعي لان التلفزيون موجود في كل بيت عربي .. وايضا بسبب عرض شاشات التلفزيون العربية لمسلسلاتي دون مسرحياتي !

● بعد عمرك الفني هذا هل مثلت دورا لم تقتنع به ؟

- المهم عندي حين اقبل اي دور ان اقتنع بالموضوع نفسه وبدوري الذي لابد ان يضيف شيئا جديدا الى مسيرتي الفنية .. لكن الشيء المهم الذي اريد قوله هو قد يكون دوري ناجحا لكن الفنانين الاخرين قد يفشلون في اداء ادوارهم او قد يفشل المخرج في عمله وبالتالي يخرج العمل الفني فاشلا ويكون نصيبي انا ايضا الفشل !! لكن مع ذلك اقول ان الجمهور (مسالم) وقد يسامحني اذا ما (فشلت) في دور معين !

● وهل تتمنى ان تمثل دورا معينا ؟

- هذه امنيات طفولة حينما كنت في المدرسة واقول لزملائي اتمنى ان امثل دور عنترة بن شداد مثلا ! انا الان يهمني الدور شرط ان اقتنع به .. وبالتالي فليكن ذلك الدور اية شخصية تاريخية ! !

● وماذا عن دور المسرح ؟

- للمسرح رسالة وواجب نحو الجمهور ونحو المجتمع .. فالمسرح هو المرآة العاكسة للمجتمع ومن خلال هذه المرآة نستطيع ان نرى سلبيات وايجابيات المجتمع !

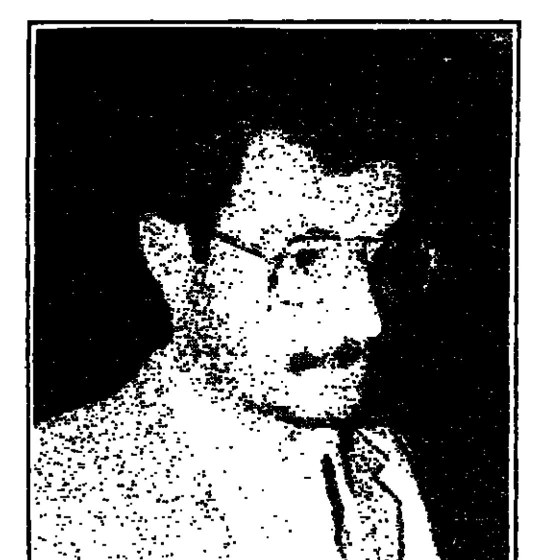
● ومهرجان بغداد المسرحي ؟

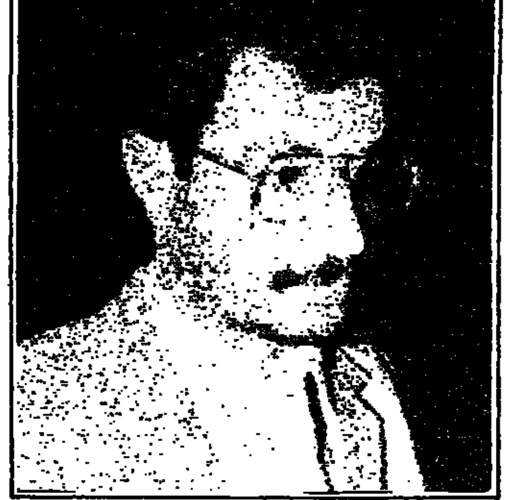
- انا ضيف في المهرجان وهو تظاهرة فنية رائعة تنظمها بغداد التي عودتنا على احتضان الفنانين العرب في مناسبات مختلفة .

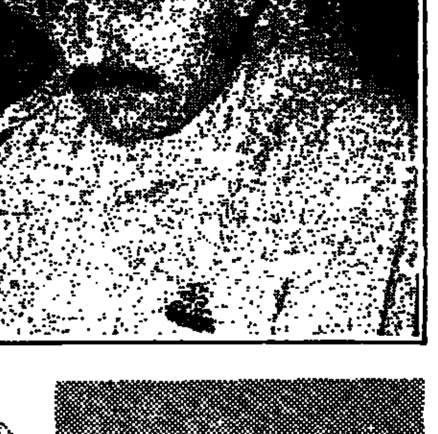
و .. في الختام قلنا (باي باي عبد الحسين عبد الرضا) ! فاجابنا سنلتقي معا ان شاء الله (على بساط الفقر) ! !

● حسين عمران ●

تصوير : منير جورج











# اليوم

# مسرحية السوق لفناني البحرين

● تقدم اليوم فرقة مسرح (اوال) البحرينية مسرحية (السوق) اعداد قاسم محمد واخراج خليفة العريفي ..

● السوق ... مسرحية سبق وان قدمتها الفرقة القومية للتمثيل تحت عنوان (بغداد بين الجد والهزال) ..

● عن سبب اختيار هذه المسرحية من قبل فرقة (اوال) قال الفنان محمود الملا .

من خلال مراجعة الوضع المسرحي في البحرين ومن خلال عدة ندوات ولقاءات مسرحية خرجنا بنتيجة تهدف الى ضرورة تطوير مسرحنا وذلك من خلال الاتجاه نحو التراث العربي وهو خيار تقتضيه الضرورة التاريخية للواقع وللمسرح ... وهذا لايعني اننا منفصلون عن التراث فقد كنا حريصين عليه في اعمالنا المحلية .. لكننا لم نلتفت الى تراثنا العربي بهدف مسرحي خالص مثلما نلتفت اليه في مسرحية (السوق) !

● اذا ... هل تحدثنا عن السوق ؟

- السوق مسرحية تتحدث عن القضية العربية بشكل تراثي جميل وقد حرصنا على ان تؤدي هذه الادوار المسرحية عناصر كفوءة تكون بمستوى هذه المسرحية والفكرة التي تريد طرحها ..

● الفنان احمد عيسى سيؤدي في المسرحية ثلاثة ادوار هي ابو الشمقمق - الحمال والشحاذ وعن دوره يقول ..

- انا احب تمثيل الادوار التراثية لذا فانا جدا سعيد بتمثيلي في هذه المسرحية كما انا سعيد بحضوري الى بغداد والمشاركة في مهرجانها ..

● مسرح (اوال) البحريني تم تاسيسه في بداية السبعينات وهو يشكل احدى العلامات الجادة في الحركة المسرحية البحرينية .. ومن خلال العروض التي قدمها استطاع ان يصوغ له رؤية فنية واجتماعية تكاد تكون متميزة ..

يؤدي ادوار المسرحية ثمانية عشر فنانا بعضهم من مؤسسي الحركة المسرحية كالفنان سامي القوز والمخرج محمد عواد والبعض الآخر من الفنانين الشباب الذين بدأوا حياتهم الفنية في الثمانينات لكنهم مثلوا العديد من المسرحيات التي نالت اعجاب الجمهور البحريني ..

تصوير - منير جورج ●



# سماح والهام سجينتان ! !





انتهى المخرج احمد النحاس من تصوير احداث فيلم (السجينتان) تمثيل الهام شاهين وسماح انور ويوسف شعبان .

تدور احداث الفيلم حول سجينتين تهربان من السجن وعندما يقبض عليهما البوليس يفاجأ بان احداهما ماتت .

ويذكر ان مشاهد التصوير كانت صعبة للغاية اذ كان على السجينتين الهاربتين في احد المشاهد ان تقفزا الى الماء وتسبحا وهما مقيدتان بالحديد . ! !

## اوقات الثورة

يكتبها :

د . كاظم المقدادي

# دار العدالة

هي مدينة احبته واحبها .. احتضنته واحتضنها .. منذ ان وصلها مناضلا صلبا ، ابيا .. حاملا المبادىء بيد ، والارادة بيد اخرى .

كانت تتوسل فيه الامل والعدل .. وتجد في عقله الرجحان .. حتى التقى قلبه بقلبها .. وامله بأملها ، في يوم عراقي كبير .

ومنذ ذلك التاريخ شعر ان بغداد قد تراكم عليها غبار الزمن .. ووقع الظلم على ارضها .. وراح الطاغية يقسم اهلها .. وينال من كرامتها حتى جاء اليوم الموعود .

فاذا بالفتى ينقض على رمز الظلم والفرقة .. وتفتح بغداد شوارعها فاذا هي ملجأ .... وتتقلص ساحاتها فاذا هي مخبأ .. اما بيوتها فقد كانت محطات راحة واستراحة .. وكان اهل بغداد يتهامسون ويقولون ، وما رميت اذ رميت .. ولكن الله رمى .. ، .

كان يعرف ان بغداد قد أوته من الذئاب المسعورة .. وكان يشعر ان لبغداد عليه دينا لاينسى .. وفضلا لاينكر .

حتى جاء فجره من جديد .. وحمل قدره وهو يطوف بغداد قلبا قلبا .. وبيتا بيتا .. وشارعا شارعا .. وكانت خريطة الغد ترتسم في عقله ووجدانه .. كان يريد لهذه المدينة ان تكون مدينة مثل كل المدن المهمة .. حتى عادت بغداد مرة اخرى فاذا بها مدينة تضاهي كل المدن .. وعاصمة تسابق كل العواصم في زهورها وجمالها واناقتها ونظافتها .

ولانه حالة ماجدة .. كانت بغداد مثله حالة ماجدة .. وحيوية مثيرة .. وقوة هادئة .. تكتظ بالناس والعمارات والمعارض والمسارح والآمال الكبيرة .

ورغم هذا الذي لاتخطئه العين .. فالعراقي الكبير لايكتفي بهذا الصرح العظيم .. وكان يعرف ان العمارات الشاهقة .. والشوارع النظيفة والساحات والحدائق الجميلة ربما لاتجلب السعادة للناس في لحظة يقول فيها احدهم اني مظلوم .

ولانه عادل يكره الظلم .. ولانه قوي يكره الضعف .. ولانه يريد لكل عراقي ان يحتفظ بعزته وكرامته .. انطلق صوته العادل ليكمل مشوار العدالة .. بعد ان شعر ان العدل لا يأخذ طريقه الى كل الناس .. فنادى على القضاة وشاورهم في الامر .. ومنحهم سلطة القضاء الكاملة .

وهكذا نحن اليوم نشعر بطعم العدل في عالم يسود فيه الظلم ويبرر فعل الظالم .. ويستهان بحقوق الانسان حقا ..

ان بغداد اصبحت اليوم دارا للعدالة .. مثلما كانت ومازالت دار السلام .. دار العلم والثقافة .